

البصيرة

مجلة شهرية ثقافية إجتماعية عامة

تصدر عن معهد الزهراء (عليها السلام) للعلوم الإسلامية
السنة الثامنة - العدد (74) - ذي القعدة 1441 هـ - تموز 2020 م

٧٤

- غرس منهج أهل البيت (عليهم السلام) في نفوس الأبناء
- إقصاء الحزن عن المرأة في النص القرآني
- العلم والتعليم في منهج أهل البيت (عليهم السلام)
- كورونا.. علمت الانسان معنى الحياة

معاناة الارامل

بين الواقع والخيال



البصيرة

رقم الاعتماد في المركز الدولي للمطبوعات ISSN 2306-5923
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين (931)

((المقالات تعبر عن رأي اصحابها ولا تعاد سواء نشرت ام لم تنشر))

((المجلة تحوي على آيات قرآنية كريمة لذا وجب عدم وضعها
في مكان غير لائق))

مجلة شهرية ثقافية إجتماعية عامة تصدر عن معهد الزهراء عليها السلام للعلوم الاسلامية



مجلة البصيرة في حوار
مع الشاعرة ايمان الخيون

٢٦

٦

الاستراتيجية الحربية في فكر الامام علي عليه السلام

١٠

الإمام الخميني (قده).. وصال المحبوب، وفراق الاحبة

٢٨

الاطار التاريخي لدائرة الآثار والتراث في العراق

ابواب المجلة الثابتة

تاريخ وحضارة
مساحة ادبية
طب وعلاج
احباب الزهراء

اقلام الطالبات
نشاطات المعهد
علوم وتكنولوجيا
مرافئ



العالم ما بعد
كورونا

٣٩

المشرف العام
الشيخ قاسم الهاشمي

رئيس التحرير
رملة ساهي الخزاعي

مدير التحرير
محمد صالح الاشرماني

هيئة التحرير
فريال هادي الكريطي
رباب الاشيباني

التصميم الفني
مكتب النورس



يمكنكم الان متابعة المجلة على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك والاشترك في مجموعة الاصدقاء وتسجيل ارائكم ومقترحاتكم بكل ما هو مفيد ومطور لعملائنا..

التواصل مع المجلة

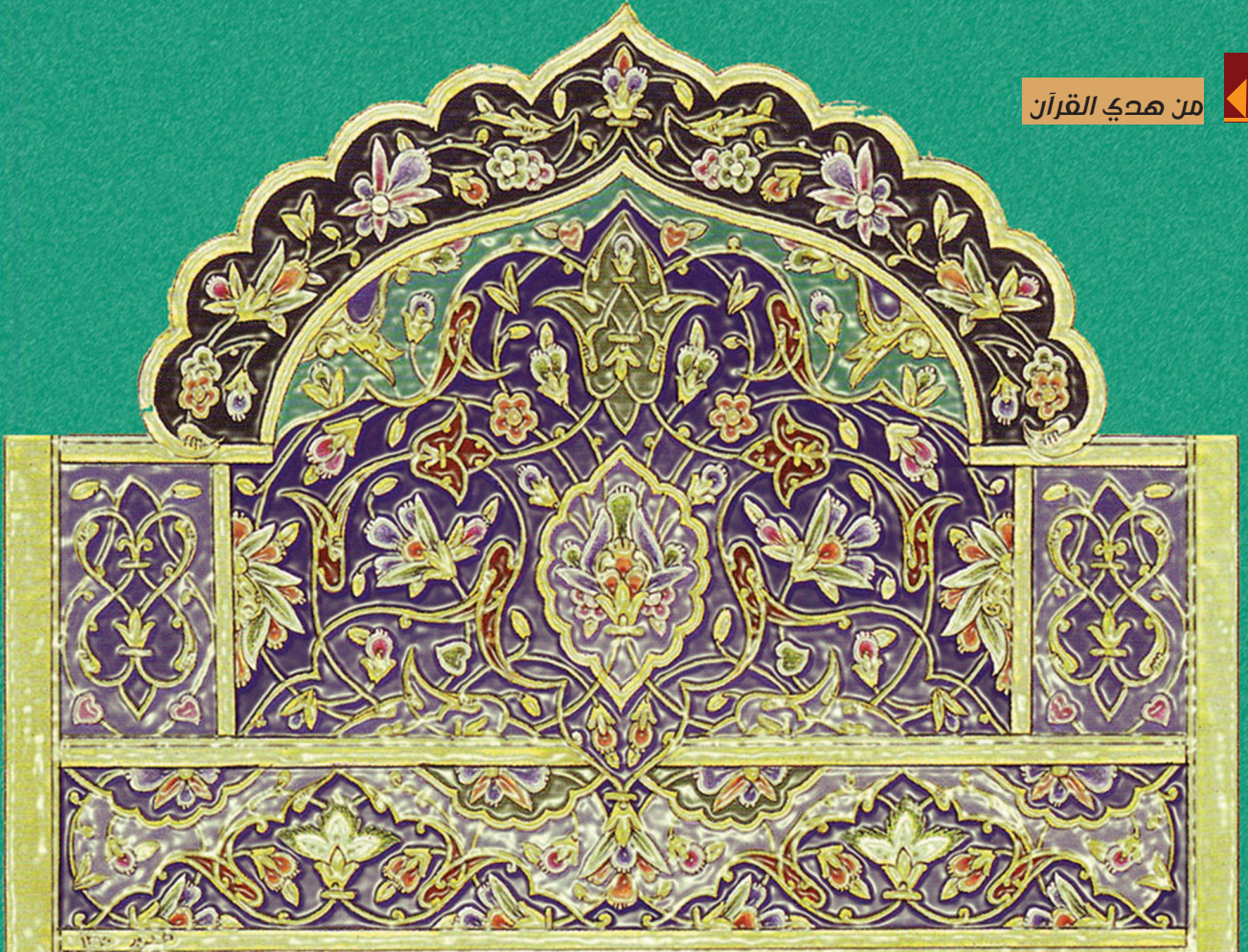
يمكنكم ارسال رسالتكم واستفساراتكم ومواضيعكم التي ترغبون بنشرها على صفحات المجلة على البريد الالكتروني
Alzahraalzahra@yahoo.com
او الاتصال على الهاتف ٧٨٤٤٩٣.٣٧



خطر سياسة تجهيل المرأة

هيئة التحرير

للنساء الدور الاكبر في المجتمعات فهن الركن الاساس الذي يبنى عليه الجيل الصالح الذي يدير الحاضر ويُبنى المستقبل عليه ، ويعتبر هدم المرأة هدم لكل المجتمع فكيف بمرأة جاهلة ان تعد مجتمعا تسوده الاخلاق الفاضلة والقيم الحميدة .. كيف ينتج الجهل وعيا؟ ومما يؤسف له انتشار ظاهرة تجهيل النساء بطرق مختلفة سابقا كانت طرق واليوم طرق اخطر فبعد ان كانت المرأة لا تعرف سوى طهي الطعام ورعاية الابناء ومحرومة من ابسط حقوقها، تقضي حياتها مغمضة العينين... فلا تعليم ولا معرفة تكاد تكون منفصلة عن العالم اما اليوم صارت تجهل بطرق عدة من هذه الطرق وسائل التواصل والفضائيات وما يعرض فيها .. فبدل تشجيعها على التسلح بالأسلحة المعرفية صارت جل اهتماماتها الموضة والازياء والتبرج وزيارة الاماكن الترفيهية والمطاعم والكافيهات واندفعت الكثير من فتياتنا وبناتنا نحو هذه الامور تاركة ورائها طلب العلم والتسلح بالثقافة واغلب نساتنا لا تدرك ما يجري حولها ... وهنا يكمن الخطر فالطالبة الجامعية همها ماذا ترتدي وكيف تظهر ؟ فلا تفكر كيف تتفوق وكيف تنتج وعيا وثقافة لتؤثر في قريناتها او اسرتها والموظفة تفكر كيف تظهر امام زملائها وزميلاتها وماذا ترتدي وكيف تتصرف .. وهكذا ربة البيت همها كم متابعا لها على الانستكرام وكم مسلسلات تتابع وتعرف احداثه بالدقة .. وهذا لا يعني ان المجتمع يخلو من النساء القياديات الواعيات لكنهن قليلات جدا قياسا بالآخرات ، فنحن بحاجة لنهضة وعي لنساتنا لتتخلص من المشكلات الكثيرة التي انتجها الجهل ، تكامل مجتمعاتنا لا يكون الا بالمرأة الواعية المدركة لما يجري وتعرف كيف تعالج مشكلاتها وتدير امورها وامور من يخصها .. المجتمع مسؤول عن انتاج جيل واع من النساء والمرأة الواعية عليها مسؤولية كبيرة في التأثير على الاخرات لنصنع نسوة قياديات واعيات لا يغرنهن قشور الاعلام ووسائل التواصل قبل ان يدمر خطر الجهل بيوتنا ومجتمعاتنا .



إقصاء الحزن عن المرأة في النص القرآني

أ.د. أمل الحسيني



الكريم تحدثت عن موضوع حزن المرأة، وهذا إن دل على شيء فانما يدل على حرص القرآن على ان لا يصيبها الحزن والهجم، كون حزنها عميق ومشاعرها رقيقة، والحزن يفقدها جمالها ويزيدها ضعفاً، واذا حزنت لا تصبح الريحانة التي ذكرها الامام علي عليه السلام في حديثه: (فان المرأة ريحانة ليست قهرمانة) (ميزان الحكمة/ محمد الريشهدي ١٤٨/٤).

والعلم اليوم يثبت ان الحزن يؤثر على الغدد المفرزة للهرمونات الانثوية، فكم من حزينة تساقط شعرها، وكم من حزينة شحب لونها، لذا اوصي الرجال بالنساء خيراً، اوصى ان لا تجرح بكلمة اذا كانت امماً وان لا يقسى عليها اذا كانت زوجة، فقد امر الله تعالى الازواج ان يعاشروهن بالمعروف فقال تعالى: **(وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ)** سورة النساء / اية ١٩.

لان الحزن كفيل ان يقتلها، كذلك المرأة في عشرتها وحياتها الزوجية تكون مستعدة ان تتنازل عن العالم كله مقابل الحياة الرغيدة مع الزوج لما له من تأثير نفسي عليها، فهي تعتبر ربحها في هذه الدنيا فوزها بقلب رجل احبها واحبته واخلص لها اخلصت له، وخدمها وخدمته، فتفانى احدهما في سبيل الآخر، فصارت هذه الحالة مفتاح السعادة عندها، واذا فقدتها احست انها فقدت كل شيء في حياتها، فقدت ينبوع الحنان، وصمام الامان واسودت الدنيا بعينيها، قال تعالى: **(فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ)** سورة النساء/ آية ١٢٩.

ففي هذه الآية يعرض القرآن حقيقة مهمة تتعلق بالأثار النفسية للمرأة عند الهجر وكيف سيكون حالها عندما تكون لاهي ذات روح فلها حقوق الزوجية، ولاهي معلقة، فحمل القرآن الكريم المسؤولية الكاملة على الزوج لأنه صاحب المبادرة، ولأنه من أوّتمن عليها، فالأمانة مسؤولية كبرى، فهي دخلت بيته بكلمة الله، وعليه ان يراعي هذه الشريكة، فلا ينظر اليها على انها اسيرة او رهينة بين يديه، ومن الطبيعي ان الزوج عندما ينظر الى زوجته بعنوان الزوجية والمعاشرة الحسنة فانه سيراقب الله في كل صغيرة وكبيرة في حياته معها.

عندما خلق الله الانسان، جعل أصل هذه الانسانية عبارة عن، رجل وامرأة، خلقها من نفس واحدة، فأما حواء ليست مخلوقة من ضلع ابونا آدم - كما يشاع خطأ - انما هي خلقت من فضلة الطينة التي خلق منها آدم (بحار الانوار/ المجلسي/ ٩٩/١١)، لذا صارت مثله تماماً، تحمل نصيبها من تبعة التكاليف والمسؤوليات اصالة عن نفسها لا بالتبعية للرجل، كونها انسانة كاملة مستقلة الشخصية، كما ان الرجل كامل مستقل، الكل امام الله مسؤول عما يعمل **(أَنْتِي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ)** سورة آل عمران/ آية ١٩٥.

ليس هذا فقط بل ان دورها لا يقل عن دور الرجل أهمية الا في بعض الامور والمهام التي لا بد ان تكون هي فيها سيدة الموقف، لا لأنها اخذت مكان الرجل، لكن بفعل انوثتها وما خلقت له، فهي مصدر الحنان ولان حنانها يفيض على الجميع، خصوصاً الزوج الذي היאها الله له، فمحنته الحب بالاخلاص والتضحية في سبيله وعائلته، ولولا هذا لأنهارت الحياة كلها، ولأنقرضت البشرية جمعاء وكل هذا من فيضها وعطائها فلا يستبعد ان يكون لها الشأن العالي، وان تنال الاهتمام الوافي بما يتفق ومكانتها ووظيفتها وطبيعتها سواء أكانت امماً او اختاً او بنتاً او زوجةً حبيبة فصار كل دين سواء اكان مصدره السماء، او ظهر بالاجتهاد الانساني يحسب لها الف حساب وقد منحها الدين الاسلامي المكانة العالية التي صارت عنواناً للمرأة بعد الاسلام، من هنا رفض القرآن حزنها وهضمها في اربعة مواطن منه فجاء النهي في هذه السور والآيات:

١- في سورة القصص في قوله تعالى: **(كَيِّ تَقْرَأُ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنُ)** سورة القصص/ آية ١٣.

٢- كذلك في سورة القصص في الآية ٧ في قوله تعالى: **(وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي)**.

٣- في سورة الاحزاب في الآية ٥١ في قوله تعالى **(أَنْ تَقْرَأُ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَنَّ)**.

٤- كذلك وردت في سورة مريم في الآية ٢٤ في قوله تعالى: **(فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي)**.

هذه الآيات الاربع في ثلاث سور مهمة من سور القرآن



الاستراتيجية الحربية في فكر الامام علي عليه السلام

جعفر رمضان

مما لا شك فيه ان أهمية الجيش وفق رؤية أمير المؤمنين علي (عليه السلام) يكمن في تصنيفه لهذه الطبقة كأول طبقة من طبقات المجتمع الاسلامي ما يؤكد ذلك قول الامام (عليه السلام) فالجنود هم: « حصون الرعية وزين الولاة وعز الدين وسبل الأمن وليس تقوم الرعية إلا بهم»، يتضح لنا من النص ان الجيش يمثل إحدى الدعائم الرعية التي لا تقوم إلا بوجود منفذ القانون وحمي الدولة ، كما ان الامام يرى تحقيق ذلك الامن وتوفير ذلك النظام من خلال توفير وتعبئة الجنود الذين هم حصون الرعية وحافز لها على العمل بالسوية.

كما ان الامام علي (عليه السلام) حدد مواصفات الجندي فهي تمثل اولاً الإيمان بما يقاتل من اجله قائلاً: « لا يصبر على الحرب ويصدق في اللقاء إلا ثلاثة مستبصر في دين او غيران على حرمة او ممتعض من ذل»، اما الصفة الثانية فهي الشجاعة فقد وضع (عليه السلام) ذلك لما أعطاه الراية يوم الجمل لابنه محمد ابن الحنفية قائلاً «تزول الجبال ولا تنزل، عض على ناجذك، اعر جمجمتك، تد في الأرض قدمك، أرم ببصرك أقصى القوم وغض بصرك واعلم ان النصر من عند الله سبحانه»، فإذا نظرنا الى تلك الافكار التي لا تحمل مقاييس للشجاعة فقط بل تعتبر نداءً تحريضياً ونوع من انواع التعبئة الفكرية للمقاتل، فضلاً عن ذلك كانت قراءة في علم نفس الحرب التي تؤكد اليوم ان العض على النواجذ يشد أعصاب الدماغ ويحرك الدم الغاضب، وغرز القدم بالأرض هو نوع من الثبات والنظر لأقصى القوم يسهل على النفس احتواء الجموع وتهوينهم، بالإضافة الى ذلك ان النص يحمل مفهوم اليقين ان النصر من عند الله سبحانه وتعالى وهذا ما يجب ان يؤمن به المقاتل به.

وكما حدد الصفة الثالثة التي يجب توفرها في المقاتل هي الاستعداد، قائلاً: « فخذوا للحرب اهبتها واعدوا لها عدتها واجمعوا آلتها...»، واما الصفة الاخرى هي الطاعة فلا يمكن انتصار الجيش من دون طاعة القائد والامور التي تصدر منه، فعندما أمر الإمام (عليه السلام) واليه مالك الاشر في أحد الحروب بعث الى القادة والجنود قائلاً: «وقد أمرت عليكم أيها القادة وعلى من في حيزكم مالك بن الحارث فاسمعوا له وأطيعوا واجعلوه درعا وملجأً»، يبدو ان الامام امر القادة والجنود ان يجعلوا هذا القائد درعا وملجأً اي ان يحيطوه ويلتفوا حوله ويتمسكوا به.

وفي الوقت نفسه نجد ان الامام علي (عليه السلام) يحدد مواصفات وظائف القائد منها على سبيل المثال «الحزم»، ويجب ان يكون «نقي الجيب» و«الأفضل في اللحم»، ومن «يبطئ عند الغضب»، و «يراف بالضعفاء»، و«يشد على الأقوياء»، وممن «لا يثيره العنف» ولا «يقعد به الضعف» وغيرها مؤكداً ذلك في قوله (عليه

السلام): « ذلك إلا بالاهتمام والاستعانة بالله وتوطين نفسه على لزوم الحق ... قول من جنودك أنصحهم في نفسك لله ولرسوله ولإمامك، وأنقاهم جيباً، وأفضلهم حلماً، وأجمعهم علماً وسياسة، ممن يبطن عن الغضب، ويسرع إلى العذر، ويرأف بالضعفاء، وينبو على الأقوياء، ممن لا يثيره العنف، ولا يقعد به الضعف..»، يمكن القول ان هذه الأطر العامة التي وضعها الامام لتحقيق جيشاً قوياً مؤمناً، فضلاً عن ذلك أن يصنع الهيبة للقائد وبالتالي فان أوامره سوف تكون بفعل هذه الهيبة مطاعة، ولهذا فان إطاعة الأوامر العليا للقيادة أحد خصائص القادة وعدم ذلك يعني حدوث خلل في القيادة. وفي ضوء ما تم استعراضه استراتيجياً من مواصفات القائد والجندي، وهنا نجد ان الامام (عليه السلام) قد اهتم بالجيش حتى في دعائه وصلواته، كما عمل على تقسيمه عند الزحف للقتال الى ميمنة وميسرة وقلبا يكون هو فيه، ثم يجعل لها روابط ويقدم عليها مقدمين ويبدأ بعد ذلك بالتعبئة، عندها يأمر جيشه بخفض الأصوات والدعاء واجتماع القلوب وشهر السيوف وإظهار العدة ولزوم كل قوم مكانهم ثم رجوع كل من هاجم الى صفه بعد الهجوم، وكذلك من أسس التنظيم عن الامام (عليه السلام) اثناء الزحف للعدو هو تعبئة الكتائب وتفرقة القبائل ثم يقدم على كل قوم قائداً ويصف الصفوف ويكرس الكراديس ثم يزحف للقتال، ولقد أكد الامام على هذا أهمية في التنظيم قائلاً: «قدموا الرجالة والرماة فليرشقوا بالنبل وليتناوش الجنبان، واجعلوا الخيل الروابط والمنتجية رداءاً للواء والمقدمة ولا تتشروا عن مراكزكم لفارس شذ من العدو»، ولذلك ان من النقاط المهمة التي أشار إليها الإمام (عليه السلام) في السياسة الحربية هي تنظيم الجيش وكان يوصي جيشه من انه إذا نزل بعدو او نزل العدو فيه فيجب ان يكون معسكره من قبل الإشراف أي انه يملك زمام المبادرة، او في سفوح الجبال او الأنهار كي يكون درعا او حجاباً، ثم يوصي أن تكون المقاتلة من وجه واحد أو اثنين، كما انه (عليه السلام) لم يغفل عن دور الاستطلاع او الاستخبار بقوله: «وَجَعَلُوا لَكُمْ رُقْبَاءَ فِي

صِيَاصِي الْجِبَالِ وَ مَنَاصِبِ الرِّضَابِ لئَلَّا يَأْتِيَكُمْ الْعَدُوُّ مِنْ مَكَانٍ مَخَافَةٌ أَوْ أَمَنٌ وَ اعْلَمُوا أَنَّ مُقَدِّمَةَ الْقَوْمِ عِيُونُهُمْ وَعِيُونَ الْمُقَدِّمَةِ طَلَاتُهُمْ...» وكذلك يوصي بعدم التفريق وان ينزل الجيش بأجمعه او إذا ارتحل فسيرتحل بأجمعه قائلاً: «وَيَأْتِكُمْ وَ التَّفْرُقُ فَإِذَا نَزَلْتُمْ فَانزِلُوا جَمِيعاً وَإِذَا ارْتَحَلْتُمْ فَارْتَحِلُوا جَمِيعاً»، وكما يؤكد الإمام على عدم الاستسلام للنوم فلا يذوق الجيش النوم إلا قليلاً قائلاً (عليه السلام): «إِذَا غَشِيَكُمْ اللَّيْلُ فَاجْعَلُوا الرِّمَاحَ كَفَّةً وَ لَا تَذُوقُوا النَّوْمَ إِلَّا غِرَاراً أَوْ مَضْمَضَةً».

وكما ان الامام علي (عليه السلام) يرشد قادة الجيش الى ضرورة التنظيم الدفاع والهجوم، مؤكداً على ذلك اذا: « زحف العدو إليكم فصفوا على أبواب الخنادق فليس هناك إلا السيوف، ولزوم الأرض بعد التحام الصفوف ولا تنظروا في وجوههم، ولا يهولنكم عددهم، وانظروا الى أوطانكم من الأرض، فان حملوا عليكم فاجثوا على الركب. واستتروا بالأترسة صفا محكما لا خلل فيه، وان أدبروا فاحملوا عليهم بالسيوف، وان ثبتوا فاثبتوا على التعابي وان انهزموا فاركبوا الخيل واطلبوا القوم.

بالإضافة الى ذلك يصف (عليه السلام) الجيش في حال التراجع قائلاً: « فتداعوا واذكروا الله وما توعد به من فر من الزحف، ويكتوا من رأيتموه ولي، واجمعوا الأولوية واعتقدوا وليسرع المخفون في رد من انهزم من الجماعة الى المعسكر ولينفر فيه إليكم فإذا اجتمع أطرافكم، واتت إمدادكم، وانصرف فلکم، فالحقوا الناس بقوادهم، واحكموا تعابيهم، وقاتلوا واستعينوا بالله واصبروا»، ومن هذه النصيحة الأخيرة نجد ان امير المؤمنين علي (عليه السلام) يؤكد لهم على أهم الاستراتيجيات الحربية، كما نستنتج مما تقدم انه كان يضع أمراء أجنحته وجنوده أمام صورة واضحة للأهداف المطلوبة في القتال، فالأهداف واضحة هي تدعيم كيان الدولة الإسلامية «ألا إنا ندعوكم إلى الله وإلى رسوله، وإلى جهاد عدوه، والشدة في أمره، وابتغاء مرضاته، وإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت وصيام شهر رمضان، وتوفير الفيء على أهله.



فن إدارة الأزمات في عهد الإمام علي (عليه السلام)

زينة تحسين جعفر

تعتبر الفتنة من المواضيع المهمة والتي تستحق العناية والبحث باعتبارها من المواضيع المتشعبة والتي وردت بمعان وأيات متنوعة ويبقى السياق الواردة فيه هو الفيصل في التعامل معها والتمييز بين معانيها، عرفت الفتنة في الإصطلاح بأنها: الاعجاب بالشيء، فتنه، يفتنه فتناً. وقد تكررت في القرآن الكريم أربعين مرة بإشتقاقاتها. ويمكن ان نورد واحدة من هذه الاشتقاقات بأنها تعني: العذاب، وذلك في قوله تعالى: «يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ». او دلالة على: الشرك، كما في قوله تعالى: «وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين».

او تأتي للدلالة على: القتل والهلاك، كما في قوله تعالى: «وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خَضْتُمْ أَنْ يَفْتَتِكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا» .

او الصد عن الصراط المستقيم، كما في قوله تعالى: «وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ» وَأَحْذَرَهُمْ أَنْ يَمْتَنُوا عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ» .

وبهذا فالفتنة لها معنيان: إيجابي وسلبى، فالإيجابي يتمثل في كون الفتنة قد تكون من أجل التربية والامتحان، كما في قوله تعالى: «أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ» . فلا بد من إمتحان حتى يميز الله الخبيث من الطيب وهنا ينهى الإمام علي (عليه السلام) عن الإستعاذة من الفتنة بقوله: لا يقولن احدكم : اللهم اني اعوذ بك من الفتنة . ولكن من استعاذ فليستعد من مضلات الفتن اي الاسباب التي تجعل الانسان على حافة الهاوية وخطر السقوط في الفتنة قال سبحانه وتعالى : «وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ» .

اما المعنى السلبى للفتنة فهو الشرك كما اشرنا في بادئ ذي بدء.

وقد يلفت انتباه البعض لوهلة ان هناك اختلافاً بين عنوان المقالة وهو «فن ادارة الازمات» وبين ما بدأت الحديث به وهو الفتنة، وهنا اقول إن الارتباط بينهما واضح لأنه وكما لا يخفى على احد إن الدولة العربية الاسلامية قد مرت في العديد من الظروف المعقدة وخاصة في السنوات الست الاخيرة من حكم عثمان بن عفان وذلك لأسباب عديدة يأتي في مقدمتها السياسة التي اتبعها عثمان بن عفان تجاه المقربين منه وتعيينهم في مراكز عليا في الدولة الاسلامية، فضلا عن الاقطاعات والمنح التي اعطاها للمقربين منه مما ادى الى اضرار كبيرة في خزانة الدولة العربية الاسلامية وانحدار الوضع الاقتصادي والاجتماعي آنذاك مما نتج عنه العديد من الانقسامات الداخلية فكان نقطة البداية في التحزب والتكتلات ضده، وبعد هذه الظروف لولا الادارة المميزة والقدرة على احتواء الازمة والمتمثلة بشخص الإمام امير المؤمنين علي ابن ابي طالب (عليه السلام) لما تم التصدي لهذه الفتنة والتي ادت الى مقتل عثمان. وهنا يتضح لنا الدور القيادي المتمثل بشخص الإمام (عليه السلام) فهو وبعد اضطراب اوضاع الدولة العربية الاسلامية واباحة دم عثمان من قبل

من هم كانوا في الصدارة بتأييده والوقوف الى جانبه نجد الإمام اتخذ منحي موضوعي في معارضته من خلال تصويب مسيرته بهدف رفع وصاية الأسرة الاموية والعودة الى المنهج الرسالي فكان (عليه السلام) متصديا للفتنة وعمل كل قوته لوأدها وذلك بالسير على نهج الاصلاح لا التحريض .

ففي الوقت الذي اجتمع فيه الناس وذموا عثمان بن عفان وعابوا عليه افعاله المخالفة للدين وتوجهوا نحو امير المؤمنين علي ابن ابي طالب (عليه السلام) ليكلم عثمان لعله يصلح ما افسده فكلمة الإمام معاتباً بقوله: «الناس من ورائي وقد كلموني فيك والله ما ادري ما اقول لك وما اعرف شيئاً تجهله ولا

تعاطى الإمام علي (عليه السلام) مع الازمة التي عصفت بالمدينة مراعيًا في جمهور المسلمين الذي يمثل الاكثرية دون ان يفرط في موقف هذه الاكثرية في البيعة له بعد مقتل عثمان .

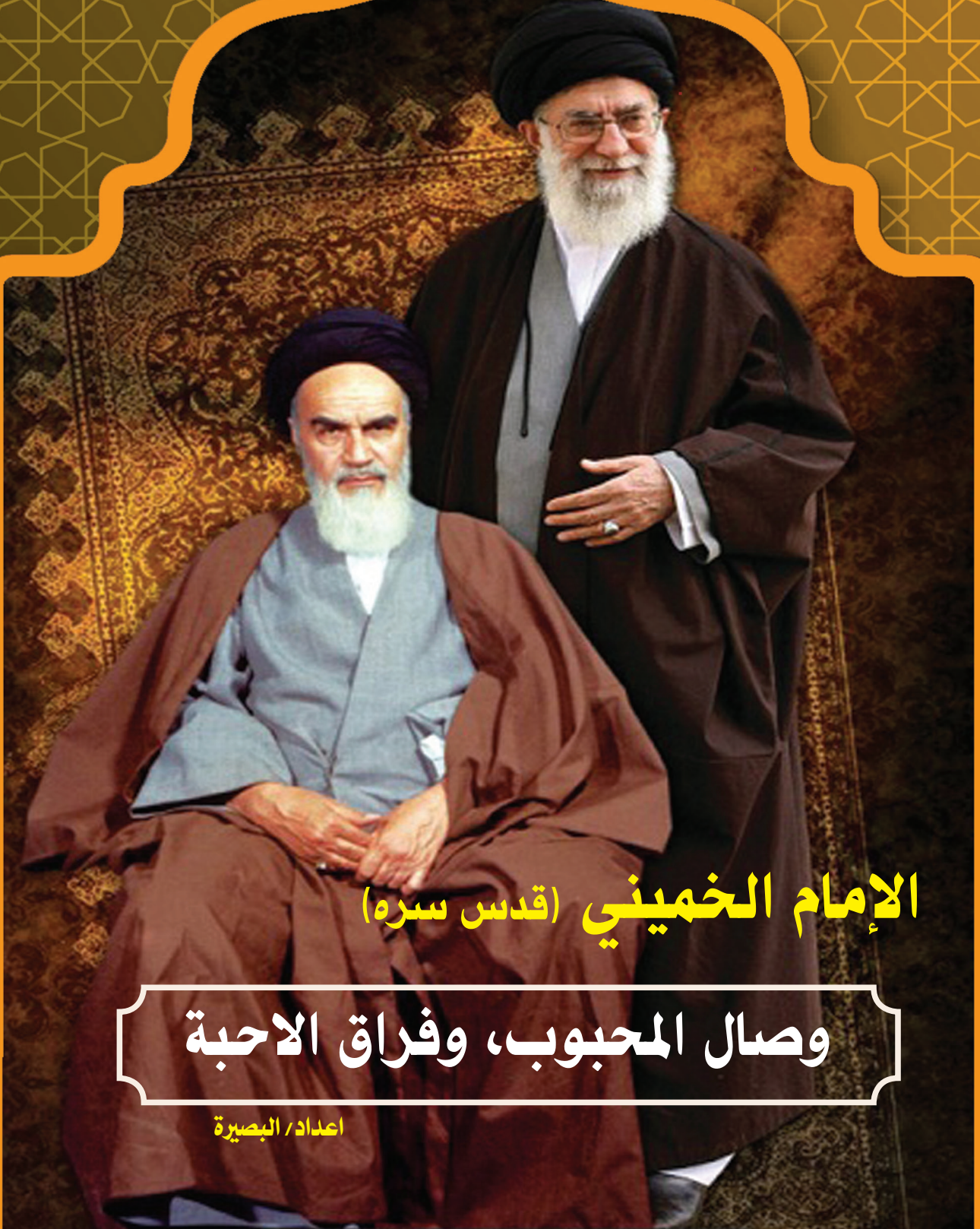
ادلك على امر لا تعرفه انك لتعلم ما نعلم ما سبقناك الى شيء فنخبرك عنه ولا خلونا بشيء فنبلغك وما خصصنا بأمر دونك وقد رأيت وسمعت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالله الله في نفسك فانك والله ما تبصر من عمى ولا تعلم من جهل وان الطريق لواضح بين وان اعلام الدين لقائمة تعلم يا عثمان ان افضل عباد الله عند الله امام عادل هدى وهدى فأقام سنة معلومة وأمات بدعةً متروكة، فو الله إن كلاً لبين، وإن السنن لقائمة لها اعلام، وإن البدع لقائمة لها اعلام، وإن شر الناس عند الله امام جائر ضل وأضل فأمات سنة معلومة وأحيا بدعة متروكة، وإني أحذرك الله وسطواته ونقماته، فإن عذابه شديد أليم، وأحذرك أن تكون إمام هذه الأمة الذي يقتل فيفتح عليها القتل والقتال إلى يوم القيامة، ويلبس أمورها عليها ويتركها شيئاً لا يبصرون الحق لعلو الباطل، يمجون فيها موجان ويمرجون فيها مرجاً» فقال عثمان فقال عثمان: قد علمت والله ليقولن الذي قلت، أما والله لو كنت مكاني ما عنفتك ولا أسلمتكم ولا عبت عليك ولا جئت منكراً أن وصلت رحماً وسددت خلّة وأويت ضائعاً ووليت شبيهاً بمن كان عمر

يولي. أشدك الله يا علي هل تعلم أن المغيرة بن شعبة ليس هناك؟ قال: نعم. قال: فتعلم أن عمر وولاه؟ قال: نعم. قال: فلم تلومني أن وليت ابن عامر في رحمه وقربته؟ قال علي: إن عمر كان يظاً على صماخ من ولى إن بلغه عنه حرف جلبه ثم بلغ به أقصى العقوبة وأنت لا تفعل، ضعفت ورققت على أقبائك. قال عثمان: وهم أقبائك أيضاً! قال: أجل، إن رحمهم مني لقريبة ولكن الفضل في غيرهم. قال عثمان: هل تعلم أن عمر ولى معاوية؟ فقد وليته. فقال علي: أشدك الله، هل تعلم أن معاوية كان أخوف لعمر من يرفاً، غلام عمر، له؟ قال: نعم. قال علي: فإن معاوية يقطع الأمور دونك ويقول للناس هذا أمر عثمان، وأنت تعلم ذلك فلا تغير عليه..

وظل الإمام علي ابن ابي طالب (عليه السلام) طول مدة الازمة محافظاً على هدوئه وموضوعيته في النظرة الى هذه الازمة فظل منحاذا الى الخلافة تحديداً حتى لا تكون سابقة تؤسس فتنة دائمة فيتعاطف مع حركة الامصار من دون ان يتخلى عن الخليفة وانقاذ موقعه من السقوط .

فيمثل هذا المنطق يتعاطى الإمام علي مع الازمة التي عصفت بالمدينة ومراعيًا في نفس الوقت جمهور المسلمين الذي يمثل الاكثرية كما اتضح في محاولاته السابقة والدووية لحمل عثمان على التنازل معها والاستجابة لها والانصياع الى رأي الغالبية دون ان يفرط في موقف هذه الاكثرية وهذا ما تجلى في التزامه (عليه السلام) موقف الاكثرية في البيعة له بعد مقتل عثمان .

فهذه الفتنة وغيرها من الفتن التي حدثت قد آذت المجتمع الاسلامي ودمرت الكثير من ركائزه . ولولا حكمة الإمام (عليه السلام) وطريقة تعامله مع الازمات والفتن لكانت هناك انهيارات ودمار كامل للأمة ولانتهت الامة الاسلامية الوليدة فكانت ادارة الازمة في عهده نموذجاً يقتدي به من يأتي بعده فهو (عليه السلام) حين واجه هذه الفتنة استخدم الحكمة والبصيرة المنطقتين من دائرة التقوى بعكس بعض المناورات السياسية والتي لم تنطلق من التقوى كما فعل معاوية و عمرو بن العاص حيث كانت مكراً وخداعاً وغدراً ولا يمكن وصفها بالحكمة السياسية مطلقاً، كما ان الإمام (عليه السلام) قد تعامل مع رؤوس الفتنة بحزم وقضى عليهم حيث انذرهم بخطب ونصوص مفصلة وحين لم يلتزموا عمل فيهم السيف، اما بالنسبة للمخدوعين فكان يركز (عليه السلام) على توعيتهم فقد استخدم معهم نصوصاً تركز على الوعي وضرورته وبيان الحق ونزع اللتباسات.



الإمام الخميني (قدس سره)

وصال المحبوب، وفراق الاحبة

اعداد/ البصرة

لقد بلغ الإمام الخميني قولاً - ومارس عملياً جميع الأهداف والتطلعات وكل ما كان ينبغي له قوله أو فعله، بل سخر على الصعيد العملي كل وجوده من أجل تحقيق هذه الأهداف. والآن - وعلى اعتاب منتصف خرداد عام ١٣٦٨هـ. (أوائل حزيران ١٩٨٩م) - أعد الإمام نفسه للقاء عزيز افنى عمره لكسب رضاه. ولم يحن قامته لغيره ولم تبك عيناه لسواه، وان كل اناشيده العرفانية كانت تحكي ألم فراق المحبوب وبيان تشوقه للحظة وصاله. وها قد زفت الآن لحظة الوصال المؤنسة له والعصيبة لانصاره ومحبيه، فقد كتب في وصيته يقول: بفؤاد وادع وقلب مطمئن ونفس مبهجة وضمير يؤمل فضل الله، استودعكم ايها الاخوة والاخوات أرحل الي مقري الابدي. وأنا بحاجة مبرمة الي صالح دعائكم. واسأل الله الرحمن الرحيم أن يقبل عذري في نقص الخدمة وفي القصور والتقصير. وارجو من ابناء الشعب أن يقبلوا عذري في كل نقص وقصور وتقصير. وأن يسيروا قدماً بعزم ومضاء.

وحينما تقف الجماهير المحبة للإمام جنب ضريحه، فإنها تتمتع بهذه العبارات المتواضعة لتجيب سماحته قائلة: أيها الإمام! عن أي قصور أو تقصير تتحدث؟ فعلى حد علمنا وعلم آباءنا، وطبقاً لما رأينا وسمعنا، أنك كنت صلاحاً ونوراً وطهراً خالصاً اشهد أنك قد اقمتم الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في الله حق جهاده الغريب ان الإمام الخميني قال في احدى قصائده التي نظمها قبل سنوات من وفاته:

تمر السنون وتتوالى الحوادث وانا انتظر الفرج في منتصف خرداد وتتحدث الابيات التي سبقت هذا البيت عن ألم الهجران والأمل بتحقيق لحظة الوصال. وها هي لحظة وصال المحبوب قد حانت في النصف من خرداد عام ١٩٨٩م.

قبل ايام معدودة من رحيله، علمت الجماهير بمرض الإمام وما اجري له من عملية جراحية. ان الوضع الروحي للجماهير في تلك الايام يعجز الانسان حقا عن وصفه، فمراسم الدعاء

فقد الشعب الايراني والمسلمين عزيزاً اعاد لهم عزتهم المهذورة، وكف ايدي الملوك الظالمين والناهبين الأميركيين والغربيين عن اراضيهم، وأحيا الاسلام وحقق للمسلمين المجد والعزة،

والتوسل تجري في كل حذب وصوب، في المنازل والحسينيات والتكايا والمساجد وفي مختلف انحاء البلاد، بل في كل مكان من العالم وجد فيه محب للإمام. ولعلك في تلك الايام لاتكاد ترى احداً بمقدوره خفاء آثار الحزن والغم عن محياه. العيون باكية، والقلوب متعلقة بجماران.. الساعات تمر ببطء شديد، وايران كلها تلهج بالدعاء. الفريق الطبي المشرف على علاج الإمام استنفد ما في وسعه، غير ان ارادة الله تدفع المقادير باتجاه آخر: يا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ❖ الرَّجِعي الي رَبِّكَ راضيةً مُرضيةً .

في تمام الساعة الحادية عشرة وعشرين دقيقة قبيل منتصف الليل، من الثالث عشر من خرداد ١٣٦٨ (حزيران ١٩٨٩م) حانت لحظة الوصال. وتوقف القلب الذي اضاء قلوب الملايين بنور الله والمعنوية.

في الايام التي لازم فيها سماحته فراش المستشفى. وضع محبوب الامام عدسة خفة تصور الإمام في تلك الايام، واثاء العملية الجراحية، ولحظة التحاقه بالفريق الاعلى. وحينما بث التلفزيون الايراني جانباً من حالات الإمام المعنوية والاطمئنان الذي كان عليه، كادت القلوب تتفجر من الشوق، بما يعجز اي

سنوات عديدة والغربيون وعملاؤهم في الداخل كانوا يؤملون انفسهم بأيام ما بعد رحيل الإمام الخميني، بعد أن ينسوا من الحاق الهزيمة بالإمام في حياته

وصف عن التعبير عنه.

كانت الشفتان في ذكر دائم، وفي آخر ليلة من عمره الشريف وبينما كانت عدّة حقن من المواد المغذية موصولة

بذراعيه، قام ليلتها يؤدي نافذة الليل ويتلو القرآن. بدت على محياه في الساعات الاخيرة طمأنينة وهدوء ملكوتيان

وكان يتم بصورة دائمة بالشهادة بوحدانية الله ويقر بإعتقاد برسالة النبي الاكرم صلي الله عليه واله حتى عرجت روحه العظيمة الي الملكوت الاعلى. فكانت الرحلة التي خلفت في القلوب ناراً لا تخدم.

ولما اذيع خبر رحيل الإمام، حدث ما يشبه الزلزال العظيم، فتفجرت الاحزان وانفجرت العيون بالدموع في ايران وفي كل مكان وجد فيه من عرف الامام ونهل من فيض هدايته. وراح المحبون يلطمون الرؤوس والوجوه، بما تعجز الاقلام، بل يعجز أي بيان عن تصوير ابعاد ما حصل، وما تدفق من امواج الاحاسيس والمشاعر المتلاطمة.

ويحق للشعب الايراني وللمسلمين الثوريين، كل هذا النحيب والضجة التي لم يسجل التاريخ نموذجاً يضاهاها بالشدة والعظمة، إذ انهم فقدوا عزيزاً اعاد لهم عزتهم المهذورة، وكف ايدي الملوك الظالمين والناهبين الأميركيين والغربيين عن اراضيهم، وأحيا الاسلام وحقق للمسلمين المجد والعزة، واقام الجمهورية الإسلامية، ووقف بوجه القوى الشيطانية بثبات ليوافه مئات المؤامرات التي استهدفت اسقاط النظام وقلب نظام الحكم وإثارة الفتن في الداخل والخارج طوال عشرة اعوام. كذلك قاد الدفاع المقدس علي مدي ثمانية اعوام في جبهة واجه فيها عدواً كان يحظي بشكل صارخ بدعم القوى الشرقية والغربية الكبرى.

لقد فقدت الجماهير قائدها المحبوب ومرجعها الديني والمنادي بالاسلام الاصيل.. ربما يقف أولئك العاجزون عن درك واستيعاب هذه المفاهيم، حيارى وهم يشاهدون حال الجماهير. التي عرضتها الافلام التلفزيونية اثناء مراسم توديع وتشيع ودفن الجثمان الطاهر للإمام الخميني، ولعلمهم يصابون بالدهشة اذا ما سمعوا بوفاة



العشرات الذين لم يتمكنوا من تحمل ثقل الصدمة، فتوقفت قلوبهم عن العمل، أو بسقوط العشرات الآخرين مغشياً عليهم من شدة الحزن وتناقلتهم الأيدي فوق رؤوس امواج هائلة من البشر لينقلوا الى المستشفيات.. الى غير ذلك ...

بيد أن أولئك الذين يعرفون معنى الحب والذين امتحنت قلوبهم لذته، يرون كل ذلك امراً طبيعياً، والحق ان الجماهير الإيرانية كانت محبة للإمام الخميني، وما أجمل الشعار الذي رفع في الذكرى السنوية لوفاته حب الخميني حب لكل ما هو جميل. في الرابع من حزيران ١٩٨٩م، عقد مجلس خبراء القيادة جلسته الرسمية، وبعد ان تليت وصية الإمام الخميني من قبل آية الله الخامنئي - وقد استغرق قراءتها ساعتين ونصف الساعة - ابتدأ البحث والتشاور حول تعيين من يحل محل الإمام الخميني ليكون قائداً للثورة الإسلامية، وبعد ساعات من البحث والنقاش تم وبالأجماع ترشيح آية الله السيد علي الخامنئي (رئيس الجمهورية آنذاك) لتسمن هذا الموقع الخطير. وآية الله الخامنئي هو احد طلاب الإمام الخميني - سلام الله عليه - ومن الوجوه البارزة في الثورة الإسلامية، ومن انصار انتفاضة الخامس من حزيران، وقف جنباً الي جنب سائر انصار الثورة حاملاً روحه في راحته طوال فترة نهضة الإمام وفي جميع الحوادث التي شهدتها الثورة.

سنوات عديدة والغريبيون وعملاؤهم في الداخل كانوا يؤملون انفسهم بأيام ما بعد رحيل الإمام الخميني، بعد أن يسوا من الحاق الهزيمة بالإمام في حياته. لكن وعي الشعب الإيراني وسرعة مجلس خبراء القيادة في اختيار الشخص المناسب للقيادة، ودعم انصار الإمام لذلك، بدد آمال اعداء الثورة، ولم يخب املمهم في ان تكون وفاة الإمام نهاية نهجه فحسب، بل ان عصر الإمام الخميني - في الحقيقة - ابتدأ على نطاق أوسع من السابق بعد وفاته. وهل يموت الفكر والصلاح والمعنوية والحقيقة؟

في يوم وليلة الخامس من حزيران ١٩٨٩م تجمع الملايين من ابناء طهران والمعززون من ابناء المدن والقري، في

ان الجيل الذي تربى في مدرسة الإمام الخميني كان قد آمن تماماً بمقولة الإمام هذه التي يقول فيها: ان القدرة علي تحمل المعاناة والآلام والتضحيات والحرمان، تتناسب مع عظمة الهدف وقيمه وسموه

الشموع تذكيراً بالمشعل الذي أوقده الإمام، واضاءت منطقة المصلى وما حولها. تحلقت العوائل المفجوعة حول شموعها وهي ترنوالي المرتفع النوراني الذي رقد فيه امامهم المحبوب.

لقد احالت صرخات يا حسين التي كانت تتطلق من التعبويين الذين شعروا باليتم، المكان الي عاشورا جديدة.

هل حقاً ان هذا الصوت الرياني لم يعد ينطلق من حسينية جمران؟ ... بقيت الجموع المفجوعة تدب فقيدتها حتى الصباح.

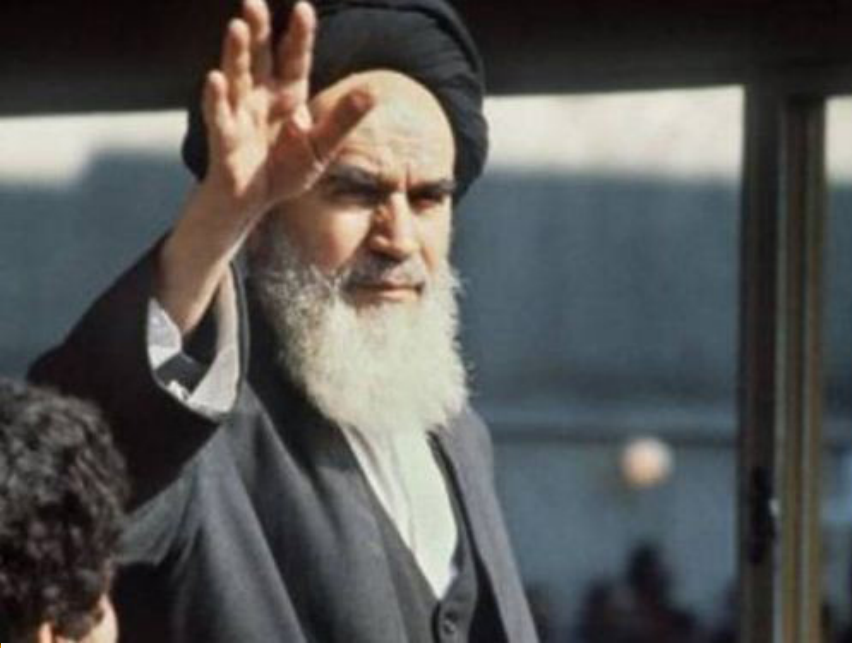
وفي الساعات الاولى من يوم السادس من حزيران، أدت الملايين الصلاة على جثمانه الطاهر بامامة آية الله العظمى الكلبايكاني.

ان عظمة الموقف الحماسي الذي جسده الحشود المليونية التي هبت لاستقبال الإمام الخميني في الثاني عشر من بهممن عام ١٣٥٧ش (الاول من شباط عام ١٩٧٩م)، وتكراره ثانية وبنحو أكثر ابهة وعظمة في مراسم تشييع

جثمان الإمام الطاهر؛ لهي حقاً من عجائب التاريخ. لقد قدرت وكالات الانباء العالمية الرسمية عام ١٩٧٩ عدد الذين جاءوا لاستقبال الإمام بستة ملايين شخص. اما الذين شاركوا في مراسم التشييع فقد قدروا بتسعة ملايين شخص. هذا في وقت تضافرت جهود البلدان الغربية والشرقية خلال الاحدي عشرة سنة من قيادة الإمام في

مصلى طهران الكبير ليلقوا النظرة الاخيرة على الجثمان الطاهر لرجل اعاد بنهضته وثورته سيادة القيم والكرامة في عصر الظلم الاسود، وفجر في الدنيا نهضة التوجه الي الله والعودة الي الفطرة الانسانية.

لم يكن ثمة آي مظهر من مظاهر المراسم التشريفياتية عديمة الروح. كل شيء كان جماهيرياً تعبوياً وعشقياً. وكان جثمان الإمام الموشح بالقماش الاخضر موضوعاً على دكة عالية يضيء كدرة نفيسة ويتعلق حوله الملايين من اصحاب العزاء. وكان كل واحد من ذلك الجمع الغفير يتمم بحزن مع إمامه الفقيده ويذرف الدموع. امتلأ المكان والطرق السريعة المؤدية الي المصلى بالجماهير الموشحة بالسواد. ورفعت اعلام العزاء على الابواب والجدران، وانطلق صوت القرآن يدوي من مآذن المساجد والمراكز والدوائر والمنازل. وما ان هبط الليل حتى أوقدت



تصعيد عدائها للجمهورية الإسلامية وفرض عليها حرب الثماني سنوات ومئات المؤامرات والذسائس الأخرى، وجرعوا أبناء الشعب الإيراني معاناة ومعضلات كثيرة، وأفقده أعزة لا يحصون في هذا الطريق. ومن الطبيعي كان ينبغي أن يتعب أبناء الشعب ويفتر حماسهم تجاه ثورتهم، إلا أن ذلك لم يتحقق مطلقاً. إن الجيل الذي تربى في مدرسة الإمام الخميني كان قد آمن تماماً بمقولة الإمام هذه التي يقول فيها: إن القدرة علي تحمل المعاناة والآلام والتضحيات والحرمان، تتناسب مع عظمة الهدف وقيمه وسموه.

بدأت مراسم التشييع، فانطلقت الجموع الغفيرة من مصلى طهران إلى مرقد الإمام جوار مقبرة جنة الزهراء (مزار الشهداء)، وضجت الجموع أطفالاً ونساءً ورجالاً وكأن أرواحهم تزحقت من أبدانهم. مرت ساعات دون أن يتمكن الجمع من الحركة، بسبب تدفق الأحاسيس والمشاعر التي يصعب التحكم بها. مما اضطر المسؤولين التي حمل الجثمان الطاهر بطائرة سمية ليُنقل إلى مثواه الأخير. ومع أنهم كانوا قد وضعوا حواجز عالية للحيولة دون ازدحام المعزين في محل الدفن، إلا أنه ما أن حطت الطائرة

على الأرض، حتى اضطرب كل شيء. فقد تاججت نار الفراق في القلوب، وفجر الأحساس بالفراق الحزن والغضب التي درجة جعلت كل جهود المكلفين بإتمام عملية الدفن تذهب سدى. وكان التلفزيون ينقل الوقائع في بث حيّ. وبصعوبة بالغة تم استرداد الجثمان من أيدي الجماهير، وأعيد إلى الطائرة وحمل من جديد نحو حسينية جماران.

إن أولئك القابعين في الغرب، أو في ظل رؤيتهم الغربية، ممن يرون الحياة عبارة عن نافذة تطل على المال واللذة، وقد نسوا في صخب الحياة الآلية الأصالة والحب الحقيقي والقيم، لا يمكنهم أن يدركوا أبعاد ما يشاهدونه من صور تدفين جثمان الإمام الطاهر.

فلوسمخ التضليل والتحريف ونعيق الإعلام المسموم لإعداد الحقيقة، بأن يطلع هؤلاء علي وصية الامام فحسب، أو خطاب من خطابه، بنحويتجردون

اضحى رحيل الامام، كما كانت حياته، منشأً للصحة والنهضة، وخذل نهجه وذكره لأنه كان حقيقة، والحقيقة خالدة ما خلد الدهر..

فيه عن الخلفيات المسبقة، وبوحي من الانصاف والفطرة والوجدان، فانهم لا شك سوف يغيرون نظرتهم.

بعد ان تعذر اتمام مراسم الدفن نتيجة لتدفق مشاعر المعزين اعلنت الاذاعة وعبر بيان رسمي عن تأجيل المراسم الى اشعار آخر. غير ان المسؤولين كانوا على يقين من ان مرور الوقت سيضاعف اعداد الوافدين من عشاق الإمام من المدن والقرى البعيدة، لذا اضطروا الى اتمام الدفن في عصر ذلك اليوم متحملين اشد المعاناة والصعوبات البالغة. وقد نقلت بعض وكالات الانباء جانباً من تلك المراسم.

ان عشرات المجلدات التي ضمت القصائد الشعرية التي نظمها الإيرانيون وغير الإيرانيين، والتي تم جمعها ونشرها

فيما بعد، تعدُّ بحد ذاتها تعبيراً عن طبيعة العواطف الجماهيرية التي تفجرت في تلك الايام. وكان من بينها ما عُدد من امهات القصائد ومن اروع الملاحم الشعرية في الادب الفارسي.

ومن يومها اخذت تقام مراسم العزاء في الرابع من حزيران من كل عام - حتي تاريخ كتابة هذه السطور - بالعظمة والابهة نفسها التي اقيمت بها في السنة الاولى.

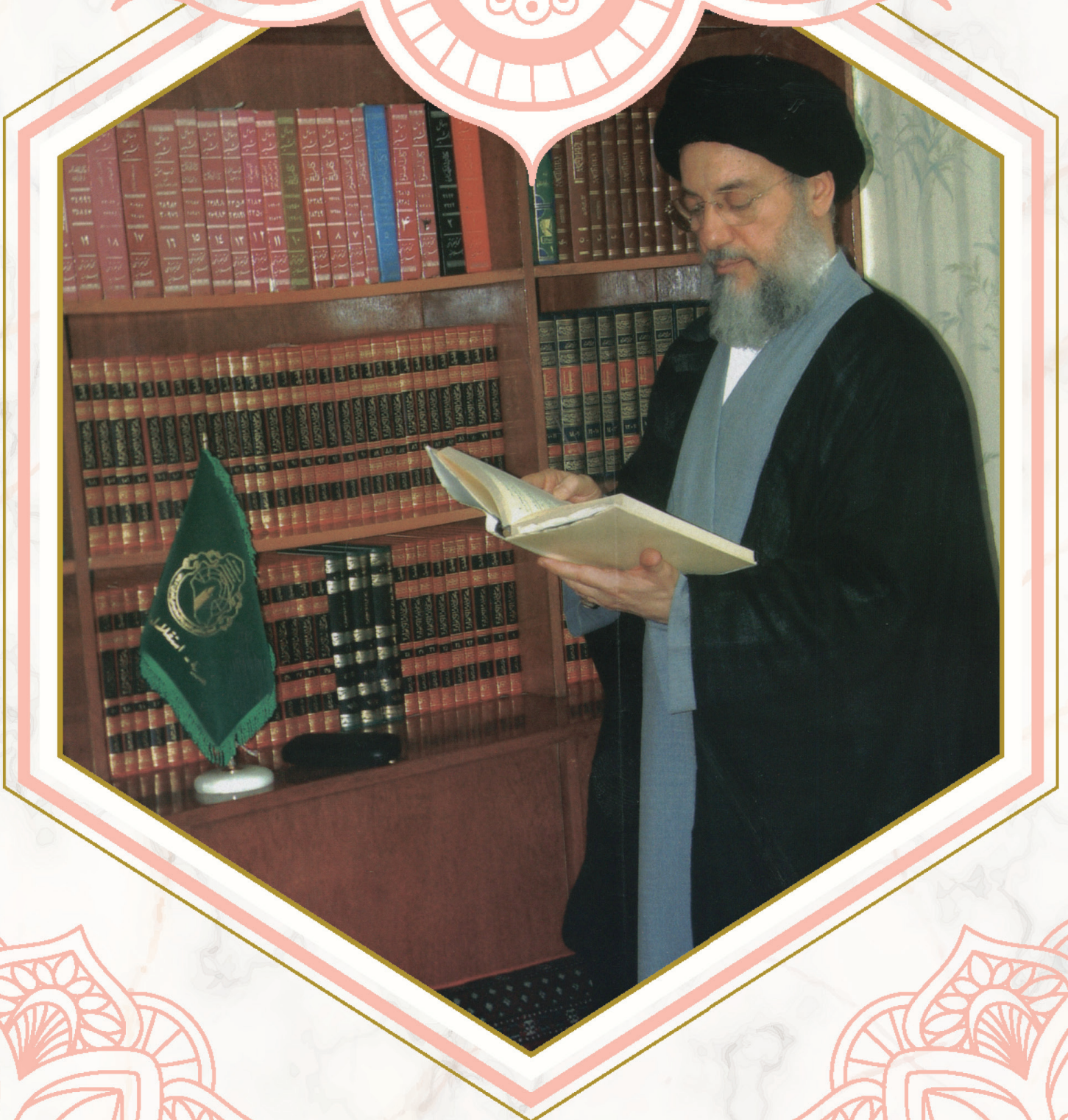
وبهمة عشاق الإمام تم تشييد مبنى حول ضريحه المقدس بسرعة لاتصدق، كتعبير عن نوع من وفاء الامة الإسلامية لهذا القائد المعنوي العظيم، وترجمة لخلوده الابدي، واضحى مزاره الشريف - خصوصا في المناسبات الدينية - ملتقى احبائه وزواره من انحاء إيران ومن سائر البلدان. وراحت الراية الحمراء التي ترفرف فوق قبة ضريحه تعيد الي الازهان الراية الحمراء لقبه سيد الشهداء الحسين بن علي عليه السلام وتذكر بان النهضة العاشورائية للامام الخميني ايضا - كما هو حال الثورة الحسينية - ستدقق دماء العزة والإنسانية والاستقامة على دين الله في عروق المسلمين الغياري علي مر التاريخ.

وهكذا اضحى رحيل الامام، كما كانت حياته، منشأً للصحة والنهضة، وخذل نهجه وذكره. لأنه كان حقيقة، والحقيقة خالدة ما خلد الدهر.

لقد كان سماحته تجلياً من تجليات الكوثر. وان كوثر الولاية متدقق ابدأ على مر العصور والازمان؛ وستبقى حكاية هذا العبد الصالح خالدة خلود الدهر.

والسلام عليه يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حيا.

العلم والتعليم في منهج أهل البيت (عليهم السلام)





واليقين بالحكم الشرعي بالمصادر الصحيحة كما ذكرنا سابقاً، ولكنهم لم يكتفوا بذلك، بل أكدوا أنّ الاستفادة من هذه المصادر لا بد أنّ تكون وفق المنهج العلمي الذي يعتمد على الدرس والتعليم والأخذ من العلماء، وهم أهل البيت عليهم السلام.

وبذلك أغلقوا الطريق أمام الاعتماد على الحدس أو الهوى أو الرأي وحتى الظنون مثل: الاستحسان والقياس والمصالح المرسلّة وأمثالها؛ حيث إنّ الحقيقة الإلهية والأحكام الشرعية وتفاصيل المصالح والمفاسد المرتبطة بها، لا يمكن إدراكها إلا عن طريق الوحي والإلهام، كما هو حاصل بالنسبة إلى الأنبياء والصفوة المختارة من الناس، أو عن طريق التعلم والحفظ والكتابة والضبط والأخذ من العلماء الحقيقيين، الذين هم أهل بيت الرسول الأمناء على الوحي الإلهي.

روي عن رسول الله (ص): «من عمل على غير علم، كان ما يفسد أكثر مما يصلح».

وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): «إنّ الناس آلوا بعد رسول الله (ص) إلى ثلاثة: آلوا إلى عالم هدى من الله قد أغناه الله بما علم عن غيره (ص)، وجاهل

تأكيد المنهج العلمي القرآني في البحث، ودور العلم واليقين في المعرفة في مقابل اعتماد الظنون والأوهام في الحصول على المعرفة.

امرئٍ وقدره معرفته...». وعن الصادق (عليه السلام): «اعرفوا منازل شيعتنا بقدر ما يحسنون من رواياتهم عنا، فإننا لا نعدّ الفقيه منهم فقيهاً حتى يكون محدّثاً، فقليل له: أو يكون المؤمن محدّثاً؟ قال: يكون مفهّماً، والمفهم محدّث».

وفي هذا المجال لم يكتف أهل البيت عليهم السلام بهذا الأمر العام، بل رسموا خطوات لذلك:

العلم والرأي:

أ - تأكيد المنهج العلمي القرآني في البحث، ودور العلم واليقين في المعرفة في مقابل اعتماد الظنون والأوهام في الحصول على المعرفة.

وقد ربط أهل البيت عليهم السلام العلم

الحث على طلب العلم وخصوصاً علم الشريعة، بحيث أصبح واجباً شرعياً في مذهب أهل البيت، يتحمّل الإنسان مسؤولية الإخلال به. وقد وردت عنهم عليهم السلام أحاديث كثيرة في تأكيد هذا الجانب، بحيث خصّص لها أصحاب كتب الحديث باباً مستقلاً ومنها:

روى الإمام الرضا (عليه السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: «سمعت رسول الله (ص) يقول: طلب العلم فريضة على كل مسلم... به يطاع الرب، وبه توصل الأرحام، وبه يعرف الحلال والحرام. العلم إمام العمل والعمل تابعه، يلهمه السعداء ويحرمه الأشقياء».

وعن الصادق (عليه السلام): «لو علم الناس ما في العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج».

وعن زيد الزرّاد، عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: «قال أبو جعفر الباقر (عليه السلام): يا بني، اعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم ومعرفتهم، فإنّ المعرفة هي الدراية للرواية، وبالدرایات للروایات يعلو المؤمن إلى أقصى درجات الإيمان، إنني نظرت في كتاب لعلي (عليه السلام) فوجدت في الكتاب: إنّ قيمة كل



من فكر شهيد المحراب

مدع للعلم لا علم له، معجب بما عنده، قد فتنته الدنيا وفتن غيره، ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله ونجاة، ثم هلك من ادعى وخاب من افتري». وقال أبو جعفر: «من أفتى بغير علم ولا هدى من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، ولحقه وزر من عمل بفتياه».

وعن أحدهم قال: قلت لأبي عبد الله: ما حق الله على خلقه؟ قال: «أن يقولوا ما يعلمون، ويكفوا عما لا يعلمون، فإذا فعلوا أدوا إلى الله حقه».

تدوين الحديث:

ب - رواية الحديث وحفظه وتدوينه فضلاً عن حفظ القرآن والتأمل فيه وفهمه.

وقد سجل التأريخ في هذا المجال سابقة لأهل البيت وأتباعهم، حيث كانوا أول من دون الحديث واهتم بحفظه وتداوله، وذلك بعد أن واجهت السنة النبوية خطر الانقراض بسبب الموقف السلبي تجاه تدوينها في صدر الإسلام من قبل الخليفة الثاني، الذي طرحت عليه الفكرة فرفضها بادعاء أن ذلك له تأثير سلبي على حفظ القرآن، وأنه يشغل الناس عن القرآن.

ولذلك نجد أن أصحاب الأئمة قد بلغوا درجة عالية في الفقه والمعرفة، بحيث أصبحوا متميزين على الناس بسبب هذا التوجيه.

وعلى هذا الأساس نجد أن أصحاب الأئمة في عصر متقدم يعمدون إلى كتابة الأحاديث وتدوينها بحيث تحولت إلى الأصول الأربعمئة المعروفة. ونجد إشارات إلى ذلك من بعض أصحاب الأئمة أمثال أبان بن تغلب، وعبيد الله بن علي الحلبي.

ونجد أن أئمة أهل البيت عليهم السلام يمجّدون أولئك الرجال من أصحابهم الذين تحمّلوا هذه المسؤولية الكبيرة في بداية الطريق أمثال: بريد بن معاوية العجلي، وأبي بصير ليث الراوي رضي الله عنه، ومحمد بن مسلم، ووزارة بن أعين.

بذل العلم والتعليم:

ج - بذل الحديث وتعليمه، فإنه بمقدار ما يكون الحديث وكتابته مهما، نجد التأكيد لبذل العلم والتعليم، بحيث يصبح موازياً في درجة الأهمية لذلك. وبهذا تمكن أهل البيت عليهم السلام أن يخطوا الطريق لجعل العلم ميسراً

وعن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أسمع الحديث منك فأزيد وأنقص، قال: «إن كنت تريد معانيه فلا بأس».

وهذا المنهج هو الذي يفسّر لنا استمرار الزخم الثقافي، وبقاء مراكز العلم والثقافة، بالرغم من الظروف الصعبة التي أشرنا إليها. وكذلك مجانية التعليم في مدارس أهل البيت عليهم السلام العلمية، الذي يعتبر أحد المعالم والميزات الواضحة التي تتصف بها هذه المدارس، والتي تمكنت بها من الثبات أمام جميع الضغوط والمشكلات.

ففي الوقت الذي كانت الدولة تدعم بقوة وبإمكانات واسعة المدارس الرسمية للمذاهب الإسلامية الأخرى، كانت تطارد مدارس أتباع أهل البيت عليهم السلام فضلاً عن عدم إمدادها بأي إمكانيات ومساعدات. ومع ذلك استمرت مدارس أهل البيت عليهم السلام بوتيرة عالية، فاقت في بعض الأحيان المدارس الرسمية الأخرى التي كانت تتعرّض للانهايار والضمور عند انقطاع المساعدات عنها.

وكان أحد الأسباب المهمة وراء ذلك هو أسلوب مجانية التعليم وبذله، واعتماد القرية إلى الله تعالى في التدريس. ولا زال ذلك هو الطابع العام لهذه المدارس، وطريقة التعامل مع عموم العمل الثقافي في هذه الأوساط سواء على مستوى التدريس أم التبليغ أم تعليم الحكم الشرعي، أم تأليف للكتب، أم غير ذلك من القضايا الثقافية.

أن أصحاب الأئمة قد بلغوا درجة عالية في الفقه والمعرفة، بحيث أصبحوا متميزين على الناس بسبب هذا التوجيه.

وسهلاً في أوساط هذه الجماعة الصالحة بالرغم من الظروف الصعبة السياسية والحيوية رضي الله عنه؛ حيث كان أتباعهم يواجهون عمليات المطاردة والحصار الاقتصادي والثقافي.

روى الكليني في الكافي، عن معاوية بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «رجل راوية لحديثكم يبت ذلك في الناس ويسدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم، ولعل عابداً من شيعتكم ليست له هذه الرواية أيهما أفضل؟ قال: الراوية لحديثنا يشدّ به قلوب شيعتنا أفضل من ألف عابد».

وعن رسول الله ص قال: «تذاكروا وتلاقوا وتحديثوا؛ فإن الحديث جلاء للقلوب، إن القلوب لترين كما يرين السيف، جلاؤه رضي الله عنه الحديد».

وعن أبي عبد الله قال: «من أراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب، ومن أراد به خير الآخرة أعطاه الله خير الدنيا والآخرة».

وعن أبي عبد الله قال: «من حفظ من أحاديثنا أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة عالماً فقيهاً».

غرس منهج أهل البيت في نفوس الأبناء

ابتهاج عباس



مع بعض من الآراء:

التقينا الأستاذ رجاء محمد من كلية التربية: يمثل منهج اهل البيت (عليهم السلام) منهجا إنسانيا متكاملًا لخلق جيل قوي ويثبت على الحق ولا يتغير مهما مرت عليه من أحداث بل يقف بوجهه ونبدأ بغرس منهج اهل البيت (عليهم السلام) في الطفل في مراحل الأولى كونه اللبنة الأساس في المجتمع عن طريق توضيح مكانة اهل البيت وما هو منهجهم الذي ضحوا بأنفسهم اجله لكي نعيش في كرامة وعدل وتسامح والابتعاد عن كل ما يبغض الله سبحانه وتعالى وهذه مسؤولية تقع على عاتق الاب والام أي الاسرة التي منها ينطلق الابناء الى المجتمع .

وتشاطر معها السيد محمد علي اب لطفلين عندما أضاف انه: ان الأبناء امانة في اعناقنا يجب علينا ان نخصص لهم الوقت في زرع منهج اهل البيت (عليهم السلام) وهو دين الحق ضد الباطل أي هو الإسلام كله متمثلاً بمحمد وال بيته الطيبين الإطهار، ان لا ننسى اننا نعيش اليوم في عالم مفتوح على الجميع وبما يحملونه من مناهج تؤثر على الآخر لذا علينا ان نعد ابنائنا

يمثل منهج اهل البيت (عليهم السلام) منهجا إنسانيا متكاملة لخلق جيلا قويا بالإيمان ويثبت على الحق ولا يتغير مهما مرت عليه من أحداث

كونه مخلوق مزدوج الطبيعة المتكونة من روح وعقل وغرائز، وقد استطاع أهل البيت (عليهم السلام) بمنهجهم التربوي ان يواكبوا حركة الانسان في جميع مراحلها ، حتى انهم وضعوا لكل مرحلة تعاليم وطرق خاصة بها يستطيع الاب والام ان يربوا الأولاد عليها؛ كون الطفل في داخله كنوز عظيمة يجب ان نكسر الجهود في استخراجها من خلال التعمق في نفوس الابناء ونصور المنهج بالتصوير الصحيح وكيفية غرسه في نفوسهم من خلال الأسلوب القصصي الذي يكون محبباً لهم ونقول لهم ان الله سبحانه وتعالى يحب العبد المطيع ،ومن هنا كانت لنا وقفة حول منهج اهل البيت (عليهم السلام) وكيف نغرسه في نفوس الأبناء

ان لكل انسان منهجاً ينتهجه في حياته لكي يوصله الى الهدف الذي يريده ويقوم حياته عليه ولكن يجب ان يكون هذا المنهج مبنياً على أسس صحيحة وممتينة وخير منهج نضعه لأبنائنا الذين هم فلذات اكبادنا ونربيهم عليه ليكونوا اصحاب مبادئ وقيم واخلاق ثابتة وراسخة في عقولهم وقلوبهم الا وهو منهج اهل البيت (عليهم السلام) الذين وقفوا بوجه الباطل وتمسكوا بدين الحق ومن خلاله نغرس هذا المنهج المحمدي الأصيل في نفوس الأبناء منذ الصغر حتى ينهلوا من مناهله العذبة الصافية التي لا غبار عليها؛ كونه يتميز بخصائص وسمات عن غيره من المناهج ،لذا فهو الحجر الأساس في بناء شخصية الفرد والمجتمع اذا ما ألتزم بها لأنها تتضمن مضامين كثيرة منها العلم والحكمة والإخلاص والوفاء والصدق والحلم وسائر صفات الكمال في الشخصية الإسلامية وهو الذي نريد ان نزرعه في نفوس وعقول أطفالنا منذ الصغر حتى لا يلتجأوا الى المناهج غير الصحيحة وتؤدي بهم الى الهاوية من الانجراف نحو الملذات او الأمور غير المستقيمة وخاصة نحن نعيش في زمن التكنولوجيا والعمولة التي تملك من المغريات الكثيرة ولا معة مما تأثروا على ابناءنا بشكل مباشرة او غير مباشر حيث نرى ان الكثير من المبادئ والقيم والتعاليم الإسلامية لا يعمل بها ولا تحبب الى الأطفال بحجة انهم صغار وفي المقابل هناك ترغيب من قبل بعض الأهالي في اطلاق العنان الى الأبناء وعدم توجيههم الى هذا المنهج واتباع المناهج التي لا تمت بصلة الى منهج اهل البيت (عليهم السلام) ،ومن هنا نقول عند اختيار المسلك الصحيح للأبناء فإننا نضعهم على المنهج المحمدي الرصين كونه منهج شمولي في التربية والتعليم فهو يراعي الانسان في جميع مراحل حياته منذ الصغر فضلا عن مقوماته



اعداداً محمدياً قيم ومبادئ لا تغضب الله سبحانه وتعالى.
من جانبها أوضحت امل حسن مدرسة في ثانوية الانفال: ان جوهر المنهج المحمدي هو التربية والأخلاق بما يتضمن ذلك من بناء الإنسان نفسياً وروحياً واجتماعياً، وهذا يترتب عليه كل إمكانية ومضامين ومرتبطة بالدين الإسلامي ومن هذا المنطلق الصحيح نوجه الطالبات ونرشدهن بسلك المنهج والتمسك به في القول واكل فعل يقومون به والافتداء بالسيدة فاطمة الزهراء(عليها السلام) وابنتها عقلية بني هاشم السيدة زينب الكبرى (عليها السلام) التي وقفت بوجه اعلى طاغية في زمنه وذلك من خلال ثباتها على المنهج المحمدي ضد الباطل.

ان المنهج المحمدي الأصيل خرج مئات الشخصيات التي كانت قمة في السمو الروحي والتكامل النفسي والسلوكي ، وقدوة لجميع بني الانسان

وتكوينه جينياً ومراحله حتى يبلغ اشده ، لهذا فان المنهج المحمدي الأصيل خرج مئات الشخصيات التي كانت قمة في السمو الروحي والتكامل النفسي والسلوكي ، وقدوة لجميع بني الانسان لاستشعارها بأن المنهج ربانيّ النشأة وربانيّ المصدر ، وبعد أن واكبت تعاليمه وارشاداته وقواعده منذ بداية الحياة الزوجية ، باختيار شريك الحياة المتدينّ الصالح ، ومروراً بمرحلة الحمل والطفولة بجميع مراحلها ، وكانت تلك الشخصيات قدوة لجميع بني الانسان وهذا ما لسناه عند ابنائنا الغياري الذين لا زالوا يقدمون التضحيات الواحدة تلو الأخرى ويقدمون انفسهم كون الجود بالانفس غاية الجود وهذا كله مستمد من منهج اهل البيت (عليهم السلام) لأنه ربط الانسان وخصوصاً في مرحلة الطفولة بالمفاهيم والتصورات الإسلامية الأساسية ، كالإيمان بالله تعالى ، وبالثواب والعقاب ، وذكر الله سبحانه وتعالى عن طريق قراءة القرآن والدعاء والعبادة ...

الإنسان المحدود في فكره والمحدود في قواه العقلية والعلمية وأنّ منهجهم هو منهج الله تعالى ، ولهذا يصح القول بأنّ منهجهم ربانيّ ، كما تدلّ أحاديثهم الشريفة على ذلك حيث نجد مصداقه في قول الامام جعفر الصادق (عليه السلام): ((والله ما نقول بأهوائنا ، ولا نقول برأينا ، ولا نقول إلا ما قال ربنا)) ونجد ان المهج المحمدي الذي سلكه الامام الحسين (عليه السلام) عندما قال ليزيد بن معاوية اللعين بن اللعين: ((مثلي لا يبايع مثله)) أي ان منهجه وهو اظهار دين الحق ودحض الباطل الذي يمثلته الدعي بن الدعي يزيد بن معاوية ، أثبت منهج اهل البيت (عليهم السلام) قدرته على بناء الانسان بناءً متكاملًا وهو نطفة في عالم الاجنة

هاهنا يتضح ان اهل البيت (عليهم السلام) هم عدل القران هم القران الناطق المتحرك وقد تضافرت وتواترت الروايات على اثبات هذا المقام ففي رواية عن الرسول (صلى الله عليه واله) انه قال: ((إنِّي تاركٌ فيكم الثقلين ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي - أحدهما أعظم من الآخر - : كتاب الله، حبّ ممدودٌ من السَّماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرّقاً حتى يردا عليّ الحوض)).
أي ان الرسول محمد (صل الله عليه واله) جعل قريناً للقرآن وحليفاً له وسماهما ثقلين هادين إلى الحق، عاصمين من الضلالة، مع بقائهما عمر الدنيا وعدم افتراقهما حتى يردا على النبي (صلى الله عليه وآله) الحوض يوم القيامة.

كونه المنهج الذي لا يتقيد بزمان أو مكان بل يصلح لكل زمان ومكان ، لأنه صادر عن أئمة الهدى وعن رسول الله (صل الله عليه وآله) الذي لا ينطق عن الهوى ، ومرجعه إلى الله تعالى المحيط بسكنات الإنسان وحركاته ، فهو من وضع خالق الإنسان لا من وضع



فقه الجامعات



سماحة آية الله العظمى السيد الحكيم (دام ظله)

1- انتشرت في الآونة الأخيرة الكثير من الفتن التي تؤثر علينا نحن الشباب، ومن الفتن هي لبس المرأة النقاب والعباءة المخضرة، وليس هذا وحسب، بل زاد الأمر واستفحل حتى وصل إلى لبس بما يشبه اللثام على الوجه، وكأن الفتاة ستدخل في معركة، فبما ترى ما هو حكم الشرع إزاء هذا الأمر؟ إذا عرفنا أن الوضع الاجتماعي والقبلي يحرم هذا الوضع؟ وما هي الضوابط لها إذا كان الأمر جائزاً؟ مع بيان وتحديد الحجاب الشرعي للمرأة؟ - يجب على المرأة ستر رأسها وبدنها عدا الوجه والكفين ، والأحوط وجوباً ستر القدمين عن الناظر الأجنبي بأي ساتر كان، نعم الأحوط وجوباً اجتناب ما كان مظنة الإثارة والفتنة ، كما أن الأحوط وجوباً لها عدم استعمال الطيب، بحيث يشمُّه الأجنبي، والأولى والأفضل لها ولمجتمعها استعمال الحجاب المحتشم الراجح في البلد.



سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله)

1- ما هو السن الذي يجب على المرأة فيه الالتزام بالحجاب وسائر التكاليف الشرعية؟
- إذا اكملت التاسعة القمرية وجب عليها ذلك.
2- بعض النساء ترتدي جواريب صفراء أو سوداء تتأثر كثيراً بلون البشرة فهل يجوز الظهور بها امام الأجنبي؟
- إذا كانت حاكية عن البشرة أو كانت تعد من جواريب الزينة فلا يجوز الظهور بها امام الأجنبي.
3- بعض النساء كبيرات لا يرتدين الجواريب مثلاً أو يخفن من الحجاب وقد يظهر معه شعرها أو ما شاكل ذلك فما حكم ذلك شرعاً؟
- إذا كانت كبيرة السن بحيث لا ترجو النكاح فلا حرج عليها في ذلك.
4- هل يجب (التحكك) أو وضع الربطة بحيث تستر ما تحت الذقن عند الظهور امام الأجنبي؟
- لا يجب على المرأة ان تستر امام الأجنبي ما تحت الذقن بالمقدار الذي يرى عند اختمارها.



سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (دام ظله)

١- هل يجوز للطالب أو الطالبة أن يأخذَ كُلَّ منهما أرقام موبايل الزميل الآخر لو كان الغرض من هذا التبادل في الأرقام الاستعلام عن المحاضرات وأوقات الدوام و الامتحانات ونحو ذلك ؟

-لا بأس به ما لم يستلزم الوقوع في الحرام أو ترتب المفسدة .

٢- هل يجوز للطالبة أن تتركب في سيارة زميلها الطالب لإيصالها إلى البيت أو الجامعة أو أي مكان آخر ؟

-إذا لم يؤد إلى الوقوع في الحرام كاخلوة ولم يترتب عليه مفسدة فلا بأس به.

٣- بعض العلاقات بين الطلبة دون غطاء شرعي، كأن يقوم الطالب بوعد الطالبة بالزواج، ما حكم هذا الوعد فيما لو كان صادقاً في ذلك أو كاذباً؟
الاجوبة

-لا بأس به في نفسه لو كان صادقاً في ذلك لكن مجرد البناء على الزواج بها لا يبرر له ما لا يجوز المحادثة به مع الأجنبية بل هي ما لم يعقد عليها أجنبية يجب عليه مراعاة الضوابط الشرعية في المحادثة معها .



سماحة آية الله العظمى الشيخ اسحاق الفيض (دام ظله)

١- هل يجوز مشاهدة جثث الموتى في درس التشريح بالنسبة للطلاب في كلية الطب علماً أن الموتى من المسلمين ؟

-إذا لم تكن هناك ضرورة فلا يجوز الا نظر المماثل للماثل للرجل للرجل والمرأة للمرأة وعدم نظر المماثل لعورة الميت بدون ضرورة وكذلك حكم للمس والله العالم.

٢- هناك طالبات متبرجات وخصوصاً من الديانة النصرانية فكيف يكون التعامل معهن خلال الدرس حيث ان طبيعة الدرس تقتضي الاشتراك بالعمل باعتبار أننا طلبة في كلية الطب؟
-يجوز النظر الى غير المسلمة بدون التلذذ وان لم تتمكن من تجريد النظر عن التلذذ فأبتعد او اتخذ العقد المنقطع وسيلة لجواز النظر والله العالم.



سماحة آية الله العظمى الشيخ اسحاق الفيض (دام ظله)

١- هل يجوز للطالبة ان تتركب في سيارة زميلها الطالب لإيصالها الى البيت او الجامعة او أي مكان آخر؟

-يجوز بشرط ان لا يحصل بينهما أي كلام مثير ولا يكون هذا الركوب مقدمة لارتكاب الحرام ولو في المستقبل والافضل للبت العفيفة ترك ذلك.

٢- ما هي حدود الاختلاط المسموح به شرعا بين الطالب والطالبة؟
-كل كلام او اجتماع او معاورة فيها شيء من الاثارة والريبة حرام شرعاً.

٣- النظام الدراسي في الجامعات العراقية نظام مختلط بين الطلبة والطالبات، ولكن بعض الطالبات من أسر محافظة ومدنية ترفض مثل هكذا امور، فهل يجوز للطالبات خداع أولياء أمورهن والكذب عليهم بعدم وجود الطلبة؟
- الكذب حرام شرعاً.



رغم تطور جوانب الحياة المختلفة وخاصة الجوانب التي تخص المرأة ومع كثرة الاصوات التي تنادي بتحسين مكانة المرأة وحفظ كرامتها الا ان هناك عادات وتقاليد مازالت تكبل النساء في مختلف طبقات المجتمع ولا تتميز طبقة عن اخرى الا بشيء يسير ، فالفارق بسيط في المعاملة بين قروي وابن مدينة وبين متعلم وغير متعلم ، عناوين براءة تنصدر الفضائيات والصحف والمجلات ومواقع التواصل فضلا عن الكتب والمؤلفات التي تنادي بحقوق المرأة ومن يكتب تراه يظلم اما او اختا او زوجة بتمسكه بعاداته البالية ، يدعو الى تحرر المرأة وهو يكبلها بتسلطه وعنفه ، يدعو الى حفظ كرامتها وهو يذلها بخشونة تعامله.

معاناة الارامل بين الواقع والخيال

تحقيق/ رجاء عبد الصاحب

اخوة زوجي .. العمات .. وكنت اسمع منهن كلاماً جارحاً فهن يتخوفن على ازواجهن مني ، ابتعدن عني وبدأ ينشرن الاشاعات كي لا يتجرأ احد على الزواج مني ، من هذه الاشاعات انني سبب في وفاة زوجي كوني نذير شؤم عليه ، وكل هذه النسوة هن متعلمات ومثقفات ، وانا اعيش حياة صعبة جدا ولا اجد من ينصفني

تتشارك (ن،ج) معها بالمعاناة لكن التفاصيل تختلف ، فهي امرأة شارف عمرها على الخمسين عاماً توفيت زوجها نتيجة مرض عضال وبدأت معاناتها مع اولادها الذين صاروا يتحكمون بها بكل صغيرة وكبيرة رغم تقدمها في السن ، تقول : ابني الاكبر اتفق مع اخوته ان يجعلوا لي نظام اسير عليه (هو بنظرهم نظام...) حرموني من زيارة اضرحة اهل البيت (ع) حرموني من زيارة اقاربي او عيادة مرضاهم او الحضور في احزانهم وافراحهم اصبحت جليسة الدار ، حتى ملابسني صاروا هم من يشتروها لي .. انا لست صغيرة ولا اميل لتزين والتبرج عمري كبير

اغلب من رفعوا عناوين براءة تدافع عن المرأة يغالطون انفسهم ، وفي مجتمعنا امثلة كثيرة ومستفيضة ... ارامل يعشن مأساة الفقر والحاجة وتسلط المجتمع ، من يستطلع احوال الارامل فيرى قصصا بعينه لو حكيت له ولم يشاهدها لظنها ضرباً من الخيال

بين الواقع والخيال

فهذه فاطمة الثلاثينية فقدت زوجها بحرب داعش وبقيت تعاني ألم الفقد والم تسلط المجتمع .. حياتها صارت بيد غيرها ، اخ والزوج يتحكم بها وام الزوج اضافة الى اخيها وزوجته .. تبث معاناتها قائلة : بعد استشهاد زوجي بثلاثة ايام اخي اصر ان اسكن معه واهل زوجي لم يوافقوا وقد هددوني بالقتل اذا خرجت من بيتهم ، واخي كذلك هددني ايام وليال لم تنته هذه المشكلة الا بعد تدخل الاغراب فيها ، ولم تنته الصراعات عند هذا الحد بل اتسعت لتكون سببا في مرضي فكوني ارملة وصغيرة بالعمر قاطعني الجميع .. صديقاتي .. زوجات

ولدي امراض مزمنة كثيرة رغم هذا حدودني وقيدوني ، والمشكلة الاكبر لا يقبلون كلام من اي احد يحاول التكلّم معهم حول موضوعي ، حرمت حتى من زيارة اهل البيت (ع) وكأن وفاة زوجي جريمة واعاقب عليها ، فلا اقارب ولا جيران ولا صديقات حتى التي تزورني تتضايق من وضعي ولا تعاود الزيارة .

منال هادي ، صغيرة وصارت ارملة ولم يكن لديها اطفال فتكرت بيتها لتسكن مع اخيها لتبدأ قصتها المؤلمة ، تقول : بعد وفاة زوجي تقدم لخطبتي اخو زوجي لكن امه رفضت كون ابنها الاول مات بسببي هكذا تظن وامرتهم ان يراقبونني كي لا اتزوج ابدا وكلما تقدم احد لخطبتي كانت تحت اولادها ليخربوا مشروع الزواج ، ليست هذه فقط معاناتي بل معاناتي الاكبر مع اخي وزوجته التي حولتني الى خادمة لها ولأولادها واذا لم اخدمهم بشكل جيد يضربني اخي الى حد فقدان الوعي ، علما اخي محامي ويعمل في المحكمة ويقول انه يدافع عن المظلومين، وانا مظلومة بين يديه ولادري هل ساقى هكذا الى اخر العمر .

معاناة وألم

نساء بالامس كن في رعاية ازواجهن واليوم اصبحن

ارامل يحملن مسؤولية الاب ومسؤولية الام اضافة الى الم

الفقد وما يتعرضن له من ضرر نفسي صار المجتمع يحملهن اكثر من طاقاتهم بدءاً من عوائلهن وانتهاءً بالمجتمع الذي لم يرحمهن عشرات القصص نسمعها ونعيشها ولم يحاول فرد منا تغيير الواقع لإنقاذ هذه الشريحة من المعاناة بعد ان استعرضنا عشرات القصص التقينا باساتذة واصحاب رأي لنرى كيف تغير واقع هذه الشريحة المظلومة وكيف تغير المجتمع ليعامل بشكل جيد ، كان لقاءنا الاول مع استاذة علم النفس رقية جواد، ترى ان ما تعانيه النساء عموماً من اضطهاد بالمعاملة والارامل خصوصاً هو نتيجة عادات وتقاليد وتراكمات لا يمكن ان نقضي عليها بين يوم وليلة بل تحتاج الى وقت وجهد والدور الاكبر يأتي من الإعلام ومواقع التواصل يجب ان تنقد التصرفات المجحفة بحق هذه الشريحة وان تعمم الافكار التي ترجع اليهن النظرة الايجابية ، نحن بحاجة الى ندوات وورش جادة وليست روتينية وبرامج تتقف المجتمع وتشر الافكار الايجابية لنمحي كل السلوكيات السلبية ، وافقتها في الرأي زينب محيي الدين : اذ ترى ان نشر ثقافة مضادة للثقافة السلبية التي يحملها المجتمع خير علاج للامراض الاخلاقية والسلوكية ، اما الدكتور عادل غانم العارضي يرى ان الحل الجذري يكمن في زواج الارامل ، اذ ان الزواج يحل كثير من المشكلات التي يعاني منها ويقضي

على

الكثير

من الكلام المؤذي

لهن ، اما الاستاذة دنيا الفتلاوي

ترى ان الحل يتعلق بالارملة نفسها ، فهي يجب

ان تكون واقفة من نفسها قادرة على اثبات ذاتها .

بين الواقع وغيره

الكثير ممن التقينا بهم اقترحوا حلولاً عديدة منها واقعي وممكن تنفيذه ومنها ما يحلق فوق الواقع لكن الحقيقة يجب ان توضع حلول واقعية تحل مشكلة هذه الشريحة ، اذ تكثرت في المجتمع شريحة الارامل بشكل ملفت ومعاناتهن اكبر .. فبين المسؤولية التي وقعت على عاتقها وبين الم الفقد والحاجة النفسية والمادية فانهن يعانين من معاملة المجتمع ، فبين الحبس بالدار والتحكم في شؤونهن والكلام الذي لا يرحم ضعفهن تبقى معاناتهن قائمة في عصر ينادى بإنصاف المرأة لكن لم تنصف لحد الان .. فلم ينصف المرأة الا الدين الاسلامي بقوانينه فلا الغرب الذي اوهم الناس بإنصافها ولا من يدعون التطور بشعاراتهم البراقة انصفوها .. وحدها شريعة السماء انصفتها لو التزمنا بتعاليم الاسلامية الحقيقية لم يبق مظلوم قط.



الاسراع بالبر

ازهار مرتضى عباس

وعدم الضجر منهما ومن مجالستهما. تقديمهما على النفس في الطعام والشراب والمشى ودخول المكان أو الخروج منه احتراماً لهما. الاهتمام الخاص بالأم، لزيادة تعبها في تربية الأولاد وحملهم وولادتهم وإرضاعهم.

أم عند وفاتهما فالاستمرار في برهما واجب وذلك عن طريق الدعاء لهما والاستغفار عنهما، وإخراج الصدقات عن روحيهما. فمهما بعدوا عنا نجدهم أن قسى الزمان علينا، وتعاضمت المهوم والمشاكل، ولم نجد أحداً يحنو علينا، تراهم ينظرون إلينا من بعيد، ويهوننا الحلول والمساندة، إن فقدانهم لأمر عظيم، شيء يجعل الروح والقلب يبكيان بحرقه، ليته فقط البكاء بل كل شيء يبعث الندامة والحسرة على كل لحظة حزن سببناها لهم. ولنتفكر قليلاً في قوله تعالى: (ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إليّ المصير وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون) لقمان ١٤-١٥

الأم هي الحزن الحنون الدافئ الذي مهما كبر الشخص في العمر يظل محتاجاً إليه، والأم نعمة لاتقدر بثمن؛ لأن عند فقدانها سيشعر الإنسان بندم كبير، فالأم هي جنة الدنيا، وهي الهواء الذي نتنفسه، وهي جزء من الروح، وحب الأم مولود في الفطرة، والحزن على فراقها قهر، ومشقة، فعند فراقها تشعر بفقدان عضو من أعضاء جسمك لاتعرف ماهو فيشلك فكرك وروحك ولا ترى للسعادة منفذ .

غابت صورتها وغاب صوتها وغاب أسمها عند بعض البشر ولا تزال في ذاكرتي. اللهم انزل على قبر أمي النور والضيء والفسحة والسرور. اللهم أجعلها من المبشرين بروح وريحان وجنة النعيم. اللهم أجعلها من سيدات أهل الجنة.

الوالدان هما سبب وجود الإنسان، ولهما عليه غاية الإحسان. وأوجب الله تعالى على عباده طاعة والديه المعروف. وجعلها من الواجبات الأولى في الاسلام، ووعد الله من يفعله بالأجر والثواب، فقد قرّن الله سبحانه وتعالى بين عبادته وبر الوالدين في الآية: {وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً} (سورة الاسراء آية ٢٣)

فمالي أرى في مجتمعاتنا الغفلة عن هذا الموضوع والإستهتار به.. اما قرأت قوله تعالى: (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً). النساء:٣٦. ولماذا نظن أن برنا لوالدينا هو كرم من عندنا أو شيء يمكن فعله أو تركه. فنحن ننسى فضل أبويننا علينا. وننسى الأيام التي قضوها في التربية والتنمية والتعليم والتوجيه. ننسى تضحياتهم من أجلنا. مهما فعلنا لهم لا نوفيهم من طاقات امهاتنا ولا لحظة سهر ولا خوف وقلق من قبل الوالد هذا الشامخ الذي يمثل خيمة على رؤوسنا والله اللسان عاجز عن التعبير. فلا شيء يسألونه منا سوى البر بهما في الكبر بر الوالدين سبب مهم لدخول الجنة، ومن لم يقدر عليه فقد خسر خساراً عظيماً. بر الوالدين مرتبط بتفريغ المهوم والأحزان وجلب الرزق ورضا الله والراحة في الدنيا والآخرة. فمن خلال بر الوالدين تشعر برضا الله عز وجل عليك وتوفيقه لك ولأبنائك بدعوات والديك بالذرية الصالحة ليكونوا عوناً لك كما أنت لوالديك .

هناك صور عديدة لبر الوالدين ومن أهمها ما يلي: يكون بر الوالدين في كل ما يرضيهما ويسرهما من فعل أو قول، وترك كل ما يفضبهما ويحزنهما. خفض الجناح لهما والخضوع في المعاملة. لين الجانب من القول والفعل والنظرة ونبرة الصوت عند التحدث معهما، واتباع آداب الحديث وعدم مقاطعتهم. والطاعة التامة لهما في غير معصية الله. وعدم التكبر عليهما



طرق يسيرة للتميز

ابتسام كاظم رزاق

- هناك بعض المصطلحات التي تتوارد على اذهاننا وتبقى اثارها واقعا نستمد في حياتنا العلمية والعملية لمردودها الايجابي في حياتنا، فنحن كثيرا ما نسمع عن العادات العشر للنجاح وكيفية تحقيقه والوصول اليه ولكن قليلاً ما يتبادر الى الذهن العادات العشر للتميز لوهل يوجد مثل هكذا عادات؟ نعم تتخلل حياتنا العديد من الجوانب الايجابية التي بإمكاننا ان نعتبرها كعادة تميز تقودنا نحو الافضل، يبدأ مفتاح التميز في الشخصية بقولك (نعم او لا) والتي تعكس قابليتك في اداء الامر بقولك (نعم) انك مستعد له او متردد في تحقيقه فيكون جوابك (لا)، هذه الاجابة هي التي تعكس فيما بعد القدرة الشخصية على الابداع والتميز، فلو كنت على الصعيد الدراسي وتريد ان تحقق التميز فما عليك الا اتباع ما يأتي:
- اترك اللهو واللعب واعكف على العمل الجاد ليبارك الله لك في عملك ووقتك.
- تخصيص جدول فصلي وآخر أسبوعي و آخر يومي والثبات على جميع الجداول الدراسية.
- تعلم قول «لا» و«لا أستطيع»، واستعملها بلباقة في العلاقات الاجتماعية المتعددة التي من شأن بعضها ان يضيع الوقت للطالب.
- مقاومة الرغبات المفاجئة التي قد تأتي للطالب (مساعدة أحد أفراد العائلة أثناء المراجعة، الذهاب لشراء قلم،...) وإذا اضطر الطالب لقطع المراجعة (لسبب معقول) فالواجب عليه تعويض الوقت الضائع والتوقف عند نقطة مناسبة للرجوع إليها وإتمام الباقي حين العودة.
- عدم المراجعة لفترات طويلة من الوقت دون انقطاع.
- عدم تأجيل الواجبات المدرسية لأي سبب كان.
- تجهيز كل اللوازم التي قد يحتاج اليها الطالب قبل بدء المراجعة.
- القيام بعملين في نفس الوقت، عندما تنتظر موعداً مع أحد يمكنك ان تخرج مصحفك وتقرأ آيات من القرآن الكريم.
- عدم نسيان إدراج الواجبات الدينية في جداول المراجعة، فبفعلها يطمئن القلب: (ألا بذكر الله تطمئن القلوب).
- تجنب المعاصي التي تورث الذل والندامة وتتسبب في سوء الحفظ.
- هذه عادات التميز للطالب ان اتبعها اجتاز العديد من الصعوبات وعبر الى بر الامان وضمن تحقيق تميزاً دراسياً يحسد عليه، وبإمكان اي شخص منا ان يطبق هذه الامور على اعماله الخاصة وما يسعى لتحقيقه في حياته.

البصيرة في حوار صحفي مع

الشاعرة ايمان الخيون



حوار/ محمد صالح الشرماني

من بيئة اتسمت بالرومانسية، وبيوتها المبنية من القصب والبردي
احدى اقضية محافظة ذي قار (الجبايش)، في تلك المدينة ولدت
شاعرتنا المبدعة والمعروفة التي ورثت عن والدها المرحوم مجيد
الخيون الشعر حيث كانت رقيقة دربه منذ الثمانينات وتأثرت
به وبكتابات، كان لمجلة البصيرة هذا الحوار مع الضيفة العزيزة
الشاعرة ايمان مجيد الخيون...

اكتب للحب، للحياة، للحشد المقدس،
للأم، للاب، لكل شيء جميل اعتبره
للوطن... ومن بين تلك القصائد انشدت
لنا هذه القصيدة...
انه بت الهور وريات المضيف
ومن كصب هور الجبايش صيتي
انه بت ذاك الوكف وكفت اسود
وقارع الظلام وبنص بيتي
انه بت المايدنك للطغات
من جهاده الهوه الطب بريتي
انه بنت الماخنع للذله يوم
وانتمتله بكل فخر جنسيتي
انتمائي المذهبي يشرفني حيل
اسأل اللف يفخر بتضحيتي
جدي شيخ المعركة الضحه بدماه

العربية والقومية من خلال القصائد، وقد
شاركت في خارج البلد (في سوريا وايران
والاردن مرتين).
واما في الداخل لاغلب مدن بلدنا الحبيب
وبالخصوص (مهرجان الشعراء العرب في
بغداد لكل دوراته)، ومن المهرجانات
المحلية ايضا كان لي مشاركة في مدينة
النجف الاشرف، وواسط، وميسان،
الموصل، وسامراء، والمثنى، وكربلاء،
والبصرة، والديوانية، وبابل، وكان لي
نصيب ايضا في (السواتر الامامية للحشد
المقدس).

❖ البصيرة: العراق الحبيب اين من
قصائدك؟

- العراق هو كل قصائدي فانا عندما

كان مصدر الهامها في الشعر والدها
المرحوم الشاعر الكبير مجيد الخيون،
وكتبت اول قصيدة لها، هذه بدايتها...
حارت الجلمات عندي
وكلبي شبت بيه نار
ردت اجسدها بقصيده وخايفة تطلع شرار
ما نمت ليلي الطويل وغمضت
دمعي عله خدي وما عرفت اخذ قرار
❖ البصيرة: مشاركاتك في المهرجانات
والمؤتمرات، ماذا قدمت لك؟ وكم عدد
المشاركات في داخل وخارج البلد؟
ان المشاركة في المهرجانات والمؤتمرات
تضيف للشاعر الكثير وخصوصا خارج
البلد، التلاحق الثقافى وتنمية الافكار،
وكذلك مد جسور المحبة وعودة للحممة



ياحبيب المثل جدي وصيتي
يسجل الزوار واليكصد حسين
اصلي منه وافخر بتربيتي
وموقف اهلي يندكر وي الاجساد
اسدي ورمز الوفة ناصيتي
روحي توأم شوك وي هذا العراق
تريد هسه تصادر عراقيتي
انه زوجة بطل تشهدله الرجال
علماني الوطن هو اغنياتي
ضحه روحه ومارضه يسب الامام
هسه انته تنال من تضحيتي
والله انه مأسله وتربيتي طيب
كالو الامي ونعم ربيتي
شلت اسم الهور وربات الجنوب
وحب عراق حسين سر عافيتي
كاي في تتمرجح عفه بقمة جبال
شجابتك انت المرجلة قافيتي

❖ البصيرة: كورونا هل تسلت عبر افكارك، وكتبتني عنها بأوراقك؟

ما نعيشه اليوم من تلك الجائحة التي اجتاحت العالم، لبلاء عظيم ليس بيدنا شيء امامه الا نبقى ننتظر الوقت الذي يأتي فيه الخلاص منه... وبالتأكيد الشاعر لم يغفل عنها، وقد كتبت فيها بعد انتشار الوباء، اقرأ لكم هذه المقطوعة...

- بيوم ميلادك شعلنا لك شموع
واحنه يامولاي نطلب فزعتك
دول كبرى الطاحت بهذا الوباء
بيك لذنه سيدي وبعترتك
احضر الشيعة بين فحل الفحول
تشفعنه وما ترد الطلبتك
هاي كورونا اختار من الاله
ابتعدت هواي الخلك عن طاعتك

❖ البصيرة: وحول كل ما يجري في البلد من مظاهرات واحتلال وارهاب، سألتها ما هو دورك كشاعرة وإنسانة في ذلك؟
- اجابت: ان الشاعر صاحب رساله فأكد كلما يجري من احداث في بلده يترجمها في قصائده.

❖ البصيرة: وفي سؤالنا لها، هل من ضغوط اثرت عليك كشاعرة؟

- قالت: ان الشاعرة عندما تؤمن بموهبتها لاشك انها ستكون قادره على عبورها.

❖ البصيرة: كيف تصفين المشهد الشعري العراقي بشكل عام؟

- ان المشهد الشعري اليوم مليء بالتناقضات والابداع، فالإبداع كبير لكثير من الشعراء وخصوصا الشباب، اما الكبار فهم اساتذتنا، ولكن التناقضات والاسهاب الكبير في الكتابات مع تطور وانتشار السوشيل ميديا اصبح هناك كم

هائل من الكتابات على حساب النوعية واشتهر الكثير ممن ليس لديهم علاقة بالشعر من خلال نسبهم لقصائد ليست لهم، مما جعل من السوشيل ميديا سلاح ذو حدين.

❖ البصيرة: من هو مثلك الأعلى في الشعر؟ ولماذا؟

- مثلي الاعلى والدي لأنني تأثرت به كثيرا وبكتاباته وبنضاله وصدقته وحبه للوطن والناس الذي ظهر جليا بقصائده.

❖ البصيرة: هل تستطيع المرأة اليوم ان تعبر عن رأيها مثل الرجل بشأن قضايا مجتمعا بصفة عامة؟

- ان المرأة استطاعت ان تثبت وجودها في كل المجالات، سواء في الشعر او الاعلام او العمل الوظيفي او العمل التطوعي فدورها لا يقل قيمه عن دور الرجل.

❖ البصيرة: تصدت المرأة اليوم لمختلف المجالات كمنافس قوي، هل برأيك انعكس ذلك سلبا على الرجل؟

لا اعتقد ان دور المرأة مهما كان يؤثر سلبا على الرجل، عندما زرت جبهات القتال وقرأت القصائد لإخوتي في السواتر الامامية من الحشد المقدس كان زملائي فرحين وفخورين بي وكان دوري رديفا وعونا لهم فلماذا دائما ننظر للمرأة على انها ند للرجل، لماذا لا تكون العون والسند لانها الام والاخت والحببية والبنات.
❖ البصيرة: هل لك دواوين، وكم عددها؟
- لي ديوان مخطوط لم اطبعه بعد

❖ البصيرة: اكثر قصيدة تعترزين بها؟

- اكيد الهور باعتبار انها البيئة التي تربيت بها، وذي قار مدينتي وبغداد قلب

العراق. انه ام العلا الما يوم طخيت ولا يوم عله ذله تمام عيني انه لوصحت حيهم بالرجال النخل كبل الزلم يركض يجيني

انه الشديت جرحي بغيرة الموت وعلى ظهور المنايا اسرح ونييني

انه لمع البرق خطاف الارواح وانه من اغضب يجده غيض طيني

انه محراب للرادو يصلون وانه كعبة شرف لليعتيني

انه ذي قار من تكول ذي قار غطيت العراق انه بحيني

❖ البصيرة: اهتماماتك الاخرى؟

انا اعلاميه اقدم برنامج انساني عنوانه فزعة اهلنه يختص بالقضايا الإنسانية مباشر على قناة الاهوار، ولكن توقف بسبب ظروف الوباء ورئيسة فريق تطوعي عمل منذ بداية الوباء الى هذا اليوم بتعفير المناطق ونشر الوعي الصحي وتوزيع السلالات الغذائية وعمل وجبات للقوات الامنية والكوادر الصحية وتوزيع الكمامات والكفوف ومساعدة العوائل المتعفة ولازال العمل مستمر وموثق.

❖ البصيرة: كلمة اخيرة تودين اضافتها؟

اقول اخيرا ان الشعر رسالة والشاعر لسان حال الناس وكل شاعر يكتب قصائده من روحه فلنكن قصائدنا سيف الحق على الباطل ولنوظف كلماتنا لنصرة المظلوم وبناء الوطن ودرأ الفتن ولم الشمل ونبذ الطائفية والتفرقة وليكن بيتنا هو العراق الواحد.



الاطار التاريخي لدائرة الاثار والتراث في العراق (القسم الاول)

أ. م. د. صبا حسين مولى
مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية

تعد المتاحف مؤسسة عامة تعنى بجمع تراكمات تاريخ التطور الحضاري للبلاد منذ اقدم العصور حتى الوقت الحاضر، وعرضها على سكانها وللوافدين اليها من الزائرين والسياح . والمتاحف سواءً أكانت ، أدبية او تاريخية تعتبر من اهم الوسائل واسهلها لتوعية المجتمع ونقل المعرفة اليهم، لأنه من لا يعلم تاريخ امته يبقى جاهلا الى الابد.



ولتوضيح اهم التغيرات والتطورات التي مرت على المتحف الوطني منذ بداية تأسيسه وحتى الوقت الحاضر قسم البحث الى اربعة محاور اهتم الاول منها بتقديم نظرة تاريخية عن مديرية الاثار القديمة، وركز الثاني على المتحف من حيث التأسيس وأقسامه ، اما المحور الثالث اهتم بالحديث عن مكتبة المتحف الوطني واهم الكتب والمراجع المتوفرة فيها. فيما سلط المحور الرابع والاخير الضوء على ما تعرض له المتحف العراقي من تهريب ونهب لمقتنياته بعد ٢٠٠٣م.

اولا- نظرة تاريخية عن مديرية الاثار تأسست دائرة الاثار في بغداد عام ١٩٢٠ باسم الدائرة (الاركيولوجية) الاثاري، فبادرت الادارة البريطانية في العراق الى اناطة هذا العمل الى سكرتيرة الشرقية لدار الاعتماد البريطاني، فأصدرت قانون الاثار ١٩٢٤، الذي حمل في طياته ثغرات عديدة في مجال حماية الاثار، فعلى سبيل المثال ، عندما يقدم التاجر طلب التصدير كان على دائرة الاثار اما ان تشتري الاثار بالثمن المذكور في استمارة التصدير من قبل التاجر، واما ان ترخص له بالتصدير، وبما ان ميزانية الدائرة لشراء الاثار كانت محدودة بطبيعة الحال، فكان التاجر لا يتقدمون بطلب التصدير للأثار ذات الاهمية الخاصة الا في الأشهر الاخيرة من السنة المالية فلا تجد الدائرة مجالا لشرائها، فتضطر الى الترخيص بتصديرها، فمن الطبيعي في ظل هذه الاوضاع ان تخرج نفاثس الاثار برخص رسمية فضلا عن التهريب.

واعطى القانون للمقبين حصة من الاثار المكتشفة، بطريقة تقسيم الاثار بين المتحف والبعثة التنقيبية، فالآثار المكررة تقسم عن طريق المناصفة، والآثار الفريدة تقسم عن طريق القرعة فتكون احداها للمتحف والثانية الى البعثة، والآثار من حصة المتحف تنقل الى الخارج بحجة معالجتها او دراستها.

في عام ١٩٤١ تقرر تحويل دائرة الاثار الى مديرية الاثار، وتولى مهامها مستر كوك الذي كان مستشارا لوزارة الاوقاف ويمارس تجارة الاثار، فعمل على استغلال منصبه الاداري بتهريب الاثار الى خارج العراق، وقد اكتشف امره عندما تحطم في مدينة الرطبة الحدودية احد الصناديق التي ارسلها على اساس انها امثلة شخصية له وظهر ان ذلك الصندوق كان مملوء بالآثار العراقية. وبناء على ذلك، قام المندوب البريطاني بتفسيره الى

الآثار العراقية .

رغبت مديرية الاثار العامة بالقيام بخدمات علمية وثقافية اوسع نطاقا وابعد مدى فقررت اصدار مجلة دورية بأسم (سومر) على ان تصدر مرتين في السنة وتضم نتائج ما تقوم به الدائرة من اعمال تنقيب او بحوث تاريخية ، فصدر الجزء الاول من المجلة منتصف الشهر الاول من عام ١٩٤٥.

في عام ١٩٧٩ تم تحويل مديرية الاثار القديمة العامة الى مؤسسة عرفت « المؤسسة العامة للآثار والتراث » وتضم اربعة مديريات ، مديرية اثار ومتاحف المنطقة الشمالية ، ومديرية اثار متاحف المنطقة الجنوبية ، مديرية اثار ومتاحف اواسط الضرات ، مديرية اثار ومتاحف المنطقة الجنوبية.

وصدر قرار رقم (٢١٤) بإلغاء المؤسسة العامة للآثار والتراث ومجلس ادارتها ، ودمج الدوائر التابعة لها بدائرة واحدة تسمى (دائرة الاثار والتراث) في ١٩٨٧/٤/٥.

بريطانيا.

وكانت الحادثة محل اهتمام الشاعر الشعبي ملا عبود الكرخي، الذي عكف على توثيق الحادثة بقصيدة قوامها (٣٩) بيتا شعريا باللهجة الدارجة (العامة) ونشرتها جريدة (الكرخ) البغدادية في حينها .ومما جاء فيها

لا تطلق يحبسوك

ولا تكول اتهم (كوك)

من العراق اثار هرب

لاتكول وتالي تتعب

بعد ذلك عين سدني سمث S.smith الذي كان معاوننا لمدير المتحف البريطاني، ومن بعده الدكتور يوردان الذي كان مدير البعثات التنقيبات في المانيا، ثم ساطع الحصري هو اول وطني عراقي تقلد منصب المدير العام (١٩٣٤-١٩٤١) ، عمل بجهد كبير في سبيل النهوض بواقع الدائرة وترميم سمعتها بعد ان اصبح الناس ينظرون اليها على انها دائرة لتهريب الاثار وليس المحافظة عليها كما عمل على تعديل قانون الاثار بشكل يحافظ على

شبح الثالثوث المخيف



زينب عباس كاظم العوادي

وعواقبة، والمستفيد هنا من بقاء الجهل هم أصحاب المصالح كي يتمكنوا من فرض السيطرة الكاملة على البلاد ونهب خيراتها كما يشاؤون، لذا يجب القضاء على ذلك الشبح المتمثل بـ (الجهل - الفساد - الفقر) كي نتمكن من إسترجاع أمجادنا لذا يجب أن نتحلى الادارة والتصميم والعمل الجاد في تطوير وتنمية الانسان اولاً ومن ثم تطوير المناهج التعليمية التي تتناسب والتطور الحاصل اليوم والثورة التكنولوجية الفائقة التي يشهدها القرن الـ (٢١) والاخذ بعين الاعتبار أن يعطي لكل مواطن حقه ليتمكن من عمل واجباته بصورة صحيحة وتنمية حسن المواطنة والانتماء لكي يكون الفرد عنصراً فعالاً قادر على إحداث التأثير والتعبير عن رأيه الذي كفله له الدستور بحرية لاهميته البالغة في تقليل الجهل

قيمتها والبعض الاخر أتلّف بسبب الهجمات والغزوات وماخلفتها من دمار وتخريب بالاضافة الى سرقة جزء منها ونُسبت الى غير العرب تلك الاثار الوضعية أثرت اليوم بواقفنا، وظلت فكرة الفساد والتجهيل مصاحبة لحالة الفقر، حيث ظهر نوعٌ آخر يتبع سابقه جهّالٌ جُدّد وما بين هذا الزمن وذاك ضاعت آمالنا فاتسعت الفجوة وأصبح الغرب يفوقون بأميال في حين إنهم إستقوا علومهم من افكارنا وتجاربنا وخبراتنا، واليوم ها نحن نعيش واقعا يفترق لابسط مقومات الحياة الكريمة لذا استمرار الجهل وتفشي الفقر لعب دوراً هاماً في عدم نهضتنا من جديد بالاضافة الى الشروط المرهونة بصندوق النقد الدولي لعشرات السنين، مما أدى الى زيادة الفقر الذي يُعد احدي نواتج الجهل الذي بدوره يؤثر على عله الفقر

ليس الجاهل من لا يستطيع القراءة والكتابة فحسب هناك العديد من المتعلمين الذين ليس لديهم معرفة كافية بامور الحياة في حين ان هناك العديد من غير المتعلمين قد أصبحت لديهم ثقافة عالية عن طريق خوض مضمار الحياة والتعلم من التجارب والخبرات، فالجهل هو عدم قدرة افرد على الادراك والتعلم، وعدم الايمان بالله عز وجل.

فقد مرت العديد من النكبات والهجمات التي تسببت في ضياع الكثير من الكنوز المعرفية والفكرية التي لو كانت موجودة الى الان لأصبحنا من اوائل الدول تقدماً، فمئذ الأزل والعرب هم مهد الحضارة والعلم والاثار التي نراها الى الان ماهي الابقايا من امبراطورية قامت على اساس العلم والتطور في حين ان كثيراً منها قد اندثر بسبب عدم الاكتراث لها وتجاهل



فجرُ الشهادة

بقلم/ ايمان صاحب

شيئاً فشيئاً يلجُ الحزنُ عينَ السماء، ليخيم بوشاحة الأسود على بيت سيد الأوصياء، إنها الليلة الأخيرة، هل تنقضي بالوداع آم بالعبادة، طفحت من عين أم كلثوم دموعاً، حينما رمقت السماء وكأنها تبحث عن الإجابة، ثم حولت نظرها نحو أميرها، لتراه راقداً، أم مازال جالساً في مُصلاه، فوجدته ما بين دعاء وقيام ثم ركوع، قليلة واحدة لا تكفي للتضرع والخشوع، لمن وجده أهلاً للعبادة، كيف تقي الكلمات مناجاة العشق الإلهي، على لسان من ذاق حلاوتها، ولامست أعماق قلبه عذوبتها ولكن، قد قرب الأجل وانقطع الأمل، كم هي مؤلمة هذه الكلمات على قلب أم كلثوم، وأشدّها ألماً رؤيا جدها رسول الله «صلى الله عليه وآله» وهو يقول: ((يا أبا الحسن إنك قادم إلينا عن قريب، يجيء إليك أشقاها فيخضب شيبتك من دم رأسك، وأنا والله مشتاق إليك وإنك عندنا في العشر الأواخر من شهر رمضان، فهلّم إلينا فماعدنا خير لك وأبقى)) كما أرق جفنها المثقل بالدموع، قول: (أبيها) هي هي والله الليلة التي وعدني بها حبيبي رسول الله { مما جعلها ترقب الأذان بين، نظرات الوداع ولوعة الحنين، فبعد قليل تفقد نوره ويخلو المكان، وتبقى ذكراً شاخصة أمامها، هناك صلى وهنا كان، فلما بان الفجر بلوعة الرحيل، لاحت علامات الحزن على كل شيء، حتى سرب الأوز صفق بجناحيه وصاح وكأنه يقول: مولاي أرجع لكي لا نفقدك هذا الصباح، ولم يجد الباب ما يتعلق به، سوى المتزر عله بذلك يمنع حيدر، حله ومضى ومن خلفه بكاء وعويل، أنه الوداع لسفر طويل فسار إلى المنية حتى دخل المسجد والقناديل قد خمدت ضوءها ألانور علي عليه السلام لم يخمد وقف في محرابه يصلي وكأن الوجود خلفه أصطف مكبراً وما إن هوى ليسجد هوى السيف على رأسه غير متردد بضربة من أشقاها تضرح المحراب بفيض دماها فا صطفقت الأبواب لعصف الرياح ونشر الحزن بالسماء أسود الوشاح فنادى جبريل بيكاء وعويل تهدمت والله أركان الهدى حينها تيقنت أم كلثوم أنه فجر الشهادة

السائد، لقد أثبتت معظم النماذج والانظمة السياسية عدم قدرتها على ايجاد الانسجام الاجتماعي والسياسي بين السلطة والامة وتحقيق العدالة الاجتماعية والحفاظ على الحقوق الفردية العامة التي تجعله يضحي من اجل المبادئ والاخلاق عند قراءتنا لتاريخ أمير المؤمنين (عليه السلام) بدقه وموضوعية يمكننا أن نكتشف المنهج السياسي الانساني المنصف دون تمييز بين فئة واخرى كان صلوات الله عليه مدافعا لحقوق الانسان يحمي المظلوم ويقتص من الظالم ويمارس سياسة القوة من أجل فرض القانوني حتى يتحقق الاستقرار والانضباط وعلى الرغم من صغر المدة التي حكم بها والتحديات التي كانت تواجهه، الدولة في حكمه كانت مثالا يُحتذى به الى وقتنا هذا تلك الفترة التي وصلت اليها الامة الاسلامية الى اوج عظمتها بسبب حكمه وعدالة ورحمة الحاكم امير المؤمنين (عليه السلام) «أقنع منع نفسي بان يقال هذا أمير المؤمنين ولا اشاركهم في مكاره الدهر أو اكون أسوة لهم في جشوبة العيش فما خلقت ليشغلني أكل الطيبات كالبهيمة المربوطة همها علفها، أو المرسله شغلها (أي اكل كل ما أمامها) ذلك هو عليّ ابن ابي طالب الذي استطاع بناء منهج سليم وسياسة عظيمة، لم يحابي أحداً لم يؤثر شخص على آخر لم يظلم كان يؤدي الحقوق الى أصحابها بنفسه، غليظ على المذنبين لم يساوم ولم يلجأ الى أنصاف الحلول استطاع أن يحقق الامن والسلام بين الناس من خلال وصيته الت يعتبر قاعدة يستند اليها في مختلف الازمان وعلى جميع الاصعدة قال صلوات الله وسلامه عليه (الناس صنفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق) فما احوجنا اليوم الى اتباع نهج أمير المؤمنين (عليه السلام) لانقاذ العالم من الانحدار السريع نحو الاستبداد والفقير والحروب والانانية المطلقة وتدني الاخلاق: لقد ضرب لنا أمير المؤمنين (عليه السلام) أروع المثل في قدرة الاسلام على تسنم مقاليد الحياة الكريمة ويصل بها الى الكمال، ويعزى ذلك لانه استطاع القضاء على الجهل والفساد تلك الخصلتان اللتان تتخران في جسد المجتمع وتنقضي به الى الهلاك، فما أعظمك يا أمير المؤمنين وما اعظم منهجك الذي أثرى العالم أجمع بكنوز معرفية واخلاقية ومبادئ سامية تتجاوز الحسابات الفردية، تمكن (عليه السلام) من أن يفتك بظلام الجهل مكتسحاً جميع الحدود والمقاييس في فترة زمنية وجيزة لذا يجب عليها نحن أن نكمل المسيرة ونحاول اصلاح أنفسنا اولاً لأصلاح المجتمع، إستعداداً لاستقبال إمام زماننا (عج) مقتدين بأهل بيت الرحمة قال أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه.

«اعينوني بورع وأجتهد وعفة وسداد»

لقد سار أمير المؤمنين (عليه السلام) على نهج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو نهج الحق الذي اختاره الله له بأن يكون حجته وخليفته في الارض فالسلام عليك يا أمير المؤمنين وعلى ضجيعيك آدم ونوح وعلى جاريك هود وصالح.



١٠ أطعمة تعزز جهازك المناعي لمحاربة فيروس كورونا

الزبادي

يعد الزبادي مصدرا لفيتامين «د»، الذي يساعد على تنظيم عمل جهاز المناعة، ويعتقد أنه يعزز دفاعات الجسم الطبيعية ضد الأمراض.

اللوز

اللوز غني بفيتامين «إي» القابل للذوبان في الدهون، مما يجعله عنصرا مهما أنه في امتصاص الدهون بشكل صحيح.

الكركم

لقد تم استخدام هذه التوابل الصفراء الزاهية لسنوات كمضاد للالتهابات في علاج كل من التهاب المفاصل.

ويظهر أن التركيز العالي من مادة «الكركمين»، التي تعطي الكركم لونه المميز، يمكن أن تساعد في تقليل تلف العضلات الناجم عن ممارسة الرياضة.

الشاي الأخضر

الشاي الأخضر والأسود مليء بمادة «الفلافونويد»، وهو نوع من مضادات الأكسدة. لكن الشاي الأخضر يتفوق على الأسود في احتوائه على مضادات أكسدة قوية أخرى. وقد ثبت أن مادة EGCG الموجودة في الشاي الأخضر تعزز وظيفة المناعة.

ويعد الشاي الأخضر أيضا مصدرا جيدا للحمض الأميني، الذي قد يساعد في إنتاج مركبات مقاومة للجراثيم في خلايا الجسم.

و«إي»، بالإضافة إلى العديد من مضادات الأكسدة والألياف الأخرى. ويعتبر البروكلي من أكثر الخضروات الصحية التي ينصح بتناولها نصف مطهية أو نيئة.

الثوم

أدركت الحضارات القديمة قيمة الثوم في مكافحة العدوى، فكان ضيفا دائما على موائدها، وذلك لما يحتويه من مواد تساعد على خفض ضغط الدم وإبطاء تصلب الشرايين. ويبدو أن خصائص الثوم المعززة للمناعة تأتي من التركيز الكثيف للمركبات التي يحتويها مثل «الأليسين».

الزنجبيل

الزنجبيل هو عنصر آخر يلجأ إليه كثيرون بعد المرض، وقد يساعد في تقليل الالتهاب، لا سيما التهاب الحلق. كما يساعد الزنجبيل في تقليل حالة الشعور بالغثيان المصاحبة للأمراض المعدية.

ويمكن أن يساعد الزنجبيل في تقليل الألم المزمن، ويمتلك خصائص خافضة للكوليسترول، وفقا لأبحاث حديثة أجريت على الحيوانات.

السبانخ

السبانخ غني بفيتامين «سي»، كما أنه مليء بالعديد من مضادات الأكسدة و«بيتا كاروتين»، مما قد يزيد من قدرة أجهزة المناعة لدينا على مكافحة العدوى. ويعزز الطهي الخفيف للسبانخ من فيتامين «إيه» فيه ويسمح بإطلاق المغذيات الأخرى من حمض الأكساليك.

يجمع كثير من الأطباء على أنه يمكن للجسم ذي الجهاز المناعي القوي محاربة فيروس كورونا، ويذهب بعضهم إلى أن ذلك ممكن حتى دون تناول أي أدوية أو الخضوع لعلاج.

نستعرض هنا ١٠ أطعمة تعزز كفاءة الجهاز المناعي لدى الإنسان، وتجعل قدرته أقوى على مكافحة فيروس كورونا الذي يجد من الصعب طريقا لاختراق الأجسام ذات المناعة القوية.

الحمضيات

يلجأ معظم الأشخاص إلى فيتامين «سي» لأنه يساعد في بناء جهاز المناعة. ويعتقد أن هذا الفيتامين يزيد من إنتاج خلايا الدم البيضاء، وهي مفتاح مكافحة العدوى.

وهذا الفيتامين موجود على وجه التحديد في الحمضيات، مثل غريب فروت والبرتقال واليوسفي والليمون.

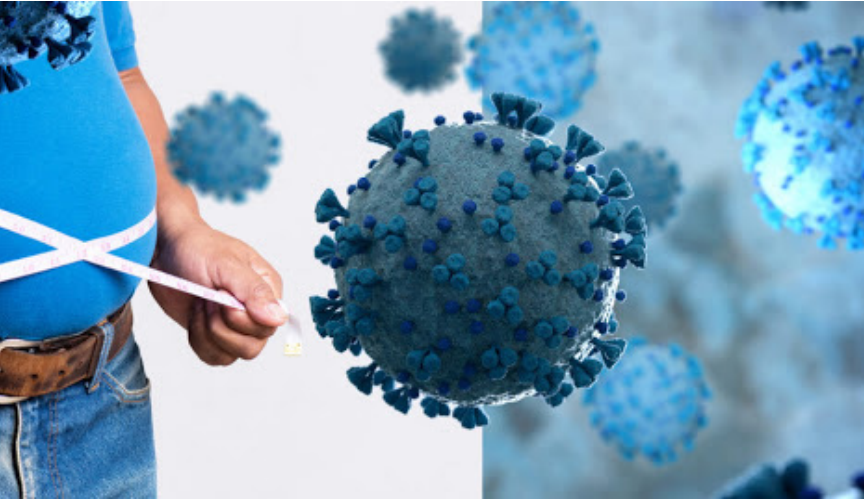
الفلفل الأحمر

يحتوي الفلفل الأحمر على كمية مضاعفة من فيتامين «سي» مقارنة مع الحمضيات. كما أن الفلفل الأحمر مصدر غني لعنصر «بيتا كاروتين». وبالإضافة إلى دور فيتامين «سي» في تعزيز نظام المناعة، فإنه قد يساعد أيضا في الحفاظ على صحة الجلد، بينما يعمل «بيتا كاروتين» على الحفاظ على صحة العينين والبشرة.

البروكلي

البروكلي غني بالفيتامينات والمعادن، وهو مخزن للفيتامينات «إيه» و«سي»

دراسة فرنسية تكشف عن تأثير الكورونا على الأشخاص البدناء



أُجريت دراسة فرنسية للكشف عن تأثير الإصابة بفيروس كورونا المستجد الذي اجتاح العالم، على الأشخاص البدناء الذين يعانون من السمنة. وكشف الباحثون أن المصابون بالسمنة أكثر عرضة لمضاعفات فيروس كورونا، وأنهم يتأثرون بأشكال حادة بأعراض المرض أكثر من غيرهم.

وتوصلت الدراسة لهذه النتيجة بعد ملاحظة الحالة الصحية لـ ٣٤٠ مريضاً بكورونا بمستشفى «ليون» و «ليل»، حيث تبين خطورة الأمر لدى البدناء.

وأكدت إحدى الطبيبات المشاركات بالدراسة، أن مرضى كورونا الذين كانوا يعانون من السمنة كانوا أكثر حاجة لتلقي الرعاية بالمستشفى ودخول العناية المركزة من غيرهم.

كيفية التخلص من مسمار الرجل

الأقدام متورمة قليلاً مع الحرص على اختيار حذاء غير فضفاض أو ضيق.

ارتداء الأحذية الطبية الخاصة التي يوصي بها أخصائيو أمراض القدم لمنع الاحتكاك أو حشوات الأحذية ذات التقويمات في حال وجود عيب خلقي أو تشوهات في القدم.

تجنب ارتداء الكعب العالي.

عدم ارتداء الأحذية أثناء البقاء في المنزل.

العلاج الدوائي عادةً ما تحتفي مسامير القدم تدريجياً عند زوال الضغط أو الاحتكاك، ولكن في بعض الأحيان، نلجأ إلى العلاج الطبي، مثل: حمض الساليسيليك: يعتبر حمض الساليسيليك من العوامل الحائلة للطبقة القرنية، وهي الطبقة المكونة لمسامير القدم، وطبقة الخلايا الميتة المتراكمة فوقها، مما يسهل إزالتها، وتوجد العديد من الأشكال الدوائية التي تباع دون وصفة طبية، مثل: اللصقات، والضمادات، والقطرات، وتجدر الإشارة إلى عدم استخدامها للمصابين بمرض السكري أو ضعف الدورة الدموية أو ضعف الجلد؛ حيث من الممكن أن تسبب تكون قرحات جلدية.

المضادات الحيوية: قد يصف الطبيب المضادات الحيوية في حال الإصابة بعدوى.

يمكن التخلص من مسامير الرجل عن طريق العلاجات المنزلية، وهي ما يُعرف بمسامير القدم باتباع الطرق الطبية التالية:

فرك مسمار الرجل بحجر الخفاف: وذلك بغمس حجر الخفاف بالماء الدافئ، ثم فرك مسمار الرجل بلطف بحركات دائرية أو جانبية لإزالة الجلد الميت، مع الحرص على عدم إزالة الكثير من الجلد لتجنب حدوث نزف أو الإصابة بعدوى.

تشذيب أظافر أصابع القدم: حيث من الممكن أن تدفع الأظافر الطويلة جداً أصابع القدم إلى الضغط على الحذاء، مما يتسبب بتكوّن مسامير القدم مع مرور الوقت.

استخدام المرطبات: يفضل استخدام كريم مرطب يحتوي على حمض الساليسيليك، أو لاكتات الأمونيوم، أو اليوريا يوميًا، فهذا من شأنه أن يُبقي الجلد ناعماً ورطباً، ويمنع الجفاف وتكون الطبقة المتقرنة.

نقع الأقدام بماء دافئ و صابون: لمدة خمس إلى عشر دقائق أو حتى يصبح الجلد ناعماً.

ارتداء الأحذية المناسبة: يعتبر ارتداء الأحذية الضيقة وغير المناسبة السبب الرئيس للإصابة بمسامير القدم، وللحصول على الحذاء المناسب، من ناحية الشكل والحجم وطول الكعب، ينصح بالآتي: «٢» شراء الأحذية في نهاية اليوم، عندما تكون

هل يولد الإنسان عبقرياً أم أن العبقرية يمكن تعلمها؟



تبدو لاعبة الجمباز الأمريكية، سيمون بايلز، كما لو كانت تتحدى الجاذبية أثناء اللعب، بينما استطاع السباح الأمريكي، مايكل فيلبس، حصد ٢٣ ميدالية ذهبية أولمبية، وسجل العداء الجاميكي، يوسين بولت، العديد من الأرقام القياسية العالمية، وفازت لاعبة التنس، سيرينا ويليامز، بأول بطولة كبرى لها وهي في سن ١٧ عاماً.

يدفع نجاح هؤلاء النخبة بعضنا إلى الاعتقاد بأن المرء يجب أن يتحلى بموهبة أو يتمتع بقدرات لا يمكن تعلمها. ولكن ماذا يقول العلم؟ وهل يمكن أن تكون المواهب الفطرية مجرد أسطورة؟

يقول بعض الباحثين إن أحداً لا يولد جراحاً للمخ أو عازفاً لألة تشيلو أو بطلاً رياضياً، إذ يتطلب الأمر بذل جهود مضمّنية وممارسة جادة، كما أنها مسألة معقدة.

وأظهرت دراسة تناولت طائفة واسعة من المجالات أن الكثرين لا يخفقون فقط في أن يصبحوا مهرة في شيء ما، بل لا يتحسنون في كثير من الأحيان مقارنة بقدراتهم عندما بدأوا أول مرة.

فيروس كورونا: كيف سلطت الجائحة الضوء على تجارة لحوم الحيوانات البرية في الصين؟



قول خبراء بمجال الحفاظ على البيئة إن انتشار جائحة فيروس كورونا، التي بدأت على الأرجح في سوق لبيع الحيوانات البرية في الصين، يجب أن يكون لحظة فاصلة للحدّ من تجارة الحيوانات البرية حول العالم والتي يمكن أن تؤدي إلى انقراض سلالات ونشر الأمراض.

عندما دخل آدم بيمن إلى مطعم في فيتنام لطلب وجبة طعام، صُدم لوجود حيوانات برية، منها أنواع مهددة بالانقراض، على قائمة المطعم، إلى جانب الأطعمة التقليدية مثل الأرز والمعكرونة والمأكولات البحرية. وكان سمك الرقطة والشيهايم والسلاحف والخنازير البرية والماعز البري من بين الأطباق المعروضة.

ويقول بيمن مدير الحياة البرية في الجمعية الدولية للرفق بالحيوان: «لقد كانت رؤية هذه الأطعمة مفاجأة إلى حد ما»، مضيفاً «لكن هذه الأصناف من الأطعمة البرية تعتبر شيئاً من الرفاهية».

وأصبحت ولائم الطرائد غير العادية علامة على المكانة والثروة في بعض الدول الآسيوية. وتخلق الرغبة في الحيوانات البرية، كغذاء أو دواء، تجارة في تلك الحيوانات، وبعضها غير قانوني، وهو ما يؤدي لتوفير أرض خصبة للأمراض وفرصة لقفز الفيروسات إلى البشر.

يقول بيمن: «استهلاك الحيوانات البرية، وخاصة الثدييات البرية

التي يمكن أن تحمل أمراضاً يمكن أن تعبر حاجز الأنواع، يمثل تهديداً حقيقياً لصحة الإنسان». ويضيف: «من الصعب معرفة ما إذا كانت هذه الحيوانات مأخوذة من البرية بشكل قانوني أم لا، إذ يمكن تهريب بعضها وبيعها في هذه الأسواق الرطبة، كما يُطلق عليها».

خرائط غوغل تكافح كورونا بهذا التطبيق



يساهم تطبيق «غوغل مابس» في مكافحة كورونا بإضافة أدوات صممت خصيصاً لتجنب الازدحام والتنقل بشكل آمن مع تقليل خطر الإصابة بفيروس كورونا الجديد.

وسيتيح هذا التطبيق بعض الخدمات عند الاضطرار «للخروج سواء بالسيارة أو وسائل النقل العام»، وفق ما أوضح «غوغل مابس».

وفي البلدان المعنية بالتحديث الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وفرنسا، والهند، والأرجنتين، والبرازيل، وتايلاند، سيتلقى المستخدمون تنبيهات إذا تأثرت رحلاتهم بالمترو أو الحافلة بالقيود المرتبطة بوباء كورونا.

كما سيتلقاها أيضاً سائقو السيارات الذين يستعدون لعبور الحدود الأمريكية مع كندا، والمكسيك، في حال وجود ضوابط إضافية.

وستعرض تنبيهات للذين يستخدمون التطبيق للانتقال إلى المراكز الطبية أو مراكز اختبار كوفيد، لتجنب الازدحام.

ويستخدم تطبيق «غوغل مابس» البيانات من مواقع السلطات الوطنية والمحلية، وبيانات المستخدم تبقى مجهولة الهوية لتجنب اختراق مبدأ احترام الخصوصية.

وأضاف «غوغل مابس»، «لا احترام قواعد التباعد الاجتماعي، سينبه الركاب بالحشود المحتملة في العربات والمحطات».

وعند توفر البيانات، سيتمكن المستخدمون من استشارة التطبيق ومعرفة أوقات الذروة في كل محطة.



روسيا تطور تقنيات غير مسبوقة للأقمار الصناعية

أعلنت جامعة سمارا الروسية البدء في مشروع تطوير تقنيات جديدة تستخدم في الأقمار الصناعية الصغيرة المخصصة لاستشعار الأرض عن بعد.

ونقل موقع قناة روسيا اليوم عن الجامعة قولها في تقارير اليوم إن العلماء في الجامعة يستعدون لاختبار نموذج أولي لمنظومة بصرية خفيفة هي الأولى من نوعها في العالم ستستعمل في استشعار الأرض عن بعد عن طريق الأقمار الصناعية النانوية مشيرة إلى أن هذه المنظومة تعتمد على عدسات مسطحة خاصة ستكون بديلة للعدسات والمرآيا المعتمدة حالياً في التلسكوبات الحالية الحديثة والتقنيات ثلاثية الأبعاد.

ويستطيع القمر الصناعي النانوي العمل من مسافات تبعد ٤٣٠ كيلومترا عن سطح الأرض والذي من المفترض أن يعمل في مداراته بين سنة وثلاث سنوات بمساعدة المنظومة الجديدة.

ويستطيع القمر الصناعي النانوي العمل من مسافات تبعد ٤٣٠ كيلومترا عن سطح الأرض والذي من المفترض أن يعمل في مداراته بين سنة وثلاث سنوات بمساعدة المنظومة الجديدة.

ويستطيع القمر الصناعي النانوي العمل من مسافات تبعد ٤٣٠ كيلومترا عن سطح الأرض والذي من المفترض أن يعمل في مداراته بين سنة وثلاث سنوات بمساعدة المنظومة الجديدة.

ويستطيع القمر الصناعي النانوي العمل من مسافات تبعد ٤٣٠ كيلومترا عن سطح الأرض والذي من المفترض أن يعمل في مداراته بين سنة وثلاث سنوات بمساعدة المنظومة الجديدة.

ويستطيع القمر الصناعي النانوي العمل من مسافات تبعد ٤٣٠ كيلومترا عن سطح الأرض والذي من المفترض أن يعمل في مداراته بين سنة وثلاث سنوات بمساعدة المنظومة الجديدة.

شركة معرفية إيرانية تنتج أيدي اصطناعية لمساعدة المعاقين



نجحت شركة معرفية إيرانية في إنتاج أيدي اصطناعية لمساعدة المعاقين والتي كانت تستورد قبل عامين الا انها حظرت مع فرض الحظر الظالم على البلاد.

وتمتاز هذه الايدي بسبع درجات من حرية التحرك وتساعد المعاقين في ممارسة نشاطاتهم اليومية.

وقال المدير التنفيذي للشركة المنتجة سعيد بهرامي مقدم : إنه من أجل تحريك الأطراف الاصطناعية ، يستخدم البشر الإشارات البيولوجية للسيطرة عليها طواعية وفي تصميم اليد الإلكترونية ، استخدمنا نفس الإشارات البيولوجية حيث يتم استقبال هذه الإشارات من سطح الجلد ثم تضخيمها ومعالجتها للتواصل مع نظام التحكم اليدوي الإلكتروني.

واضاف: إن اليد الإلكترونية المصممة والمصنوعة في هذا التصميم لها ٧ درجات من الحرية ، والتي تشمل الدوران الكامل للمعصم ، ودوران وفتح الإبهام وإغلاقه وفتح وإغلاق الأصابع الأربعة الأخرى بشكل منفصل وهذا المنتج مفيد كثيرا للأشخاص الذين فقدوا أيديهم.

كما سرد بهرامي مقدم بعض مميزات هذا المنتج موضعاً:

حركة الأصابع بشكل منفصل ، واستخدام RFID ، ومعالجة الصور ، والتواصل مع الكمبيوتر والهاتف المحمول والتعرف الحسي هي ميزاته.

أمة تحت ظلال رجل

ظاهر العقيلي



للشعوب العالمية المظلومة يذكرنا بعمر المختار العربي وبغاندي الهندي وديسالين الفرنسي وتشيتشي غيفارزا وغيرهم من الثوار الذين نادوا بالحرية والتطلعات الانسانية والاهداف النبيلة لنصرة شعوبهم مع فاروق القياس الروحي والمعنوي والعقائدي اكيذا بينهم وبين رمز الاسلام الامام الخميني العظيم.

لم تستطع الاموال والاسلحة ولا حتى الاعلام المعادي للثورة للوقوف والصمود بوجه هذا الرجل وقوته وبأسه بل راحت حكومات ودول تبذل جهدها للنيل منه ومن ثورته المباركة دون جدوى .

لانه رجل احب الله فاحبه الله رجل عاش حياته ببساطة وختمها ببساطة وصيته لشعبه (استأذنكم للرحيل الى ربي وسامحوني على التقصير) .

مثل هكذا رجل استحق ان تقف تحت ظلاله امة كاملة بشيبتها وشبابها ونساءها وشيوخها .

ذهبت مخططات اعدائه سدى ليبقى خالداً الى الابد رغم كل التحديات والظروف الاستثنائية رحل عنا ولسان حالنا يردد في ذكرى رحيله المؤلمة قول الشاعر .

يموت الخالدون في كل فج

ويستعصي على الموت الخلود

والرؤى ومفاهيم الحياة العامة ضد الدين وضد كل من نادى وينادي به؟.

شنت على هذا الرجل وهو في ايام ثورته الاولى حرب بعثية ضرورية دامت ثمان سنين وبدوافع عدوانية مدفوعة الثمن من دول الخليج وبتوجيه مباشر من امريكا .

لم يقف حينها الامام الخميني العظيم موقف المتفرج او المتخاذل بالعكس بل راح يدافع عن مكتسباته النبيلة ويرفع من عزيمة الشعب الذي امن به ولينتصر له شعبه مرة اخرى ويضحى بالغالي والنفيس لاستكمال اهداف الثورة الاسلامية المباركة .

كان الرجل يرى الاسلام برؤيته الحقه كخير مطلق في مواجهة شر مطلق

بينما كان اعداؤه يرون الاسلام صورياً فقط فالحكم لديهم هو المهم وان يكن على حساب دماء الشعوب.

الامة الاسلامية ادركت عمق شخصيته الخميني الفذة وتطلعاته الانسانية الاسلامية حيث اتخذ الشرفاء والوطنيون من ابناء الامة الاسلامية جميعاً الامام الخميني قدوة ونموذجاً حياً واصيلاً للإسلام المحمدي المبارك وهم تحت رايته الكريمة .

لم يكن هذا الرجل حكراً على الشعب الايراني فقط بل كانت يده ممتدة

وانا اتابع السيرة الجهادية للأمام الخميني ذلك الرجل الطاعن في السن رجل شارف على الثمانين عاما من العمر وهو يقود ثورة شعبية عملاقة ضد ديكتاتورية متواترة استمرت لالاف السنين ثورة ضد حكم سادته القمع والقتل والتعذيب والموت بشتى انواعه ثورة ببيضاء ضمت شرائح المجتمع الايراني كافة ومن جميع اطرافه قاد هذا الرجل ثورة بدون ان يطمح الى ما طمح اليه الاخرون من ملذات الدنيا وزخرفها واهدافها المادية الانية من اموال او السعي لتسليم المناصب ثورة كان شعارها (ترفع بوجهي بندقية ارفع بوجهك باقة ورد) ثورة انبثقت من رحم المعاناة الطويلة رغم قلة الناصر وخذلان الصديق ثورة جاءت في زمن كان من الصعب ان تستمر فيه لعظم المؤامرات والمخططات الخبيثة ضدها .

اقف مذهولاً متسائلاً كيف لرجل بهذا العمر وفي ظل هكذا منعطفات سياسية خطيرة ان يجعل من نفسه رقماً صعباً جداً في العملية السياسية العالمية والدولية في غضون فترة وجيزة ليحدث طفرة نوعية زمانية ومكانية غاية في الدقة وعمق الاهداف وترابطها ؟

كانت همة هذا الرجل تزحزح الجبال الراسيات كيف لرجل رفع شعار الاسلام الحنيف المعتدل في وقت كانت الافكار



قضاء حوائج الناس

بقلم السيد علي داخل الميالي

٣. نزول الرحمة والغيث ودفع البلاء عن الناس.
٤. تربط ابناء المجتمع الواحد، وتطهر الانسان من الحقد

والكراهية. وتبث روح الانتماء بين الناس.
ويستحسن ان يكون هذا العمل بأداب فلا خير في معروف فيه منّ واذا مثلاً يقول (انا فعلت لفلان كذا وكذا) أو القيام بالمعروف رياءً أو احراجاً لشخص بالتشهير به أمام الآخرين، مساعدة الآخرين نعمة كبيرة وفضل كبير من الله تعالى يمن به على عباده، ينبغي السعي إلى ادخال السرور في قلوب المؤمنين من خلال الاعمال الصالحة والنافعة، قضاء الحوائج واحدة من تلك الاخلاق العظيمة التي جاء بها المصطفى ، علينا ان نتأسى به ونحذو حذوه من خلال تطبيق أخلاقه وتعامله مع الآخرين، علينا ان نكون في غاية السعادة عندما نقوم بمساعدة الناس وقضاء حوائجهم ، لا بد للمسلم ان يسعى دائماً للإظهار الرغبة والسرور والفرح في وجه اخيه ولا يكون سبباً في ذل الآخرين فان اكثر الناس ظلماً من آذى خلق الله. ايها القارئ الكريم ما دامت عندك القدرة على مساعدة الآخرين فما الذي يمنعه من هذا الفعل؟، (ان الخير الذي تفعله للآخرين سيأتيك في يوم ويعود اليك بخير الدنيا والاخرة، فحاول بذل الجهد والسعي في مساعدة الآخرين قدر الامكان.

نحن اليوم بأمس الحاجة الى حملات تثقيفية و مؤسسات انسانية تساهم في مساعدة الناس. أسفي على زماننا الذي ضاع فيه المعروف وضعفت الهمم واصبح المحتاج يعاني الذلة والمهانة ، كثر المرضى والمحتاجون والفقراء، كيف نسمي انفسنا مسلمون ونحت في صراع على الدنيا ونقدم مصالحنا متناسين من هم بأمس الحاجة للمساعدة، لم نقدم لهم يد العون لنسعفهم من بؤسهم ونأخذ بأيديهم إلى الخلاص، كيف يستجيب الله تعالى لدعائنا ونحن لم نساهم في رفع معاناة الآخرين، كيف يحصل ما نريد ونحن بعيدون عن الله تعالى.

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } الحج : ٧٧.

مساعدة الآخرين اخذت مساحة واسعة في الفكر الانساني لما بها من ابعاد انسانية واخلاقية فكانت محل اهتمام الشرائع السماوية، ف جاء الخطاب الرباني مشيراً إلى هذه الخصيصة الاخلاقية والانسانية بكل أبعادها، حث عليها الشارع المقدس وشجعها وجعل لها سنن وقوانين مساهمة منه في رفع مستوى الفرد والمجتمع .

اكثت الشريعة من خلال الآيات والروايات والسيره العملية لأهل البيت^ع على بناء الانسان بكل أبعاده المادية والمعنوية فكان لقضاء حوائج الناس حصة مهمة وكبيرة في الشريعة، لها مداخل كثيرة والتي تعتبر من افضل طرق اشاعة الخير والانتماء والمساهمة في بناء مجتمع متحاب متماسك.

جاء الاسلام ليتمم مكارم الاخلاق التي كانت منتشرة عند العرب مثل الشجاعة والكرم واغائه المهوف ومساعدة الآخرين، الاسلام يريد أن يبني مجتمعاً متكافلاً في ما بينه لأنه يعتبر جميع افراده أسرة واحدة، ورد عن الامام ابي عبد الله الصادق (عليه السلام) انه قال (ان لله عبادة في الارض يسعون في حوائج الناس هم الآمنون يوم القيامة ومن ادخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيامة) هذا الحديث يعكس حالة ايجابية انسانية لها آثار في الدنيا والاخرة، وما احوجنا اليوم لهذه الخصلة الحميدة في زمن كثر فيه البلاء والفساد الاخلاقي والثقافة والسياسي ، ينبغي ان نتنافس ونسعى من اجل مساعدة الآخرين قدر الامكان، عسى الله سبحانه أن يدفع البلاء وينزل الغيث والبركة على الناس، ولهذه الصفة الاخلاقية منافع عظيمة منها:

١. الحصول على الاجر والثواب يوم القيامة.

٢. المغفرة وتثبيت اقدم العبد على الصراط ودخول الجنة.

الافتكال على الآخرين في الجوانب الإنسانيّة

بقلم ايمن صاحب

آخر يقومُ بذلك غيرهم. والغريب العجيب حقاً حينما نجد أنّ صفحات هؤلاء لا تخلو من صور الفقراء والمرضى والمنشورات التي تتكلّم عن معاناتهم .

وهنا ينبغي التساؤل، أليست تلك المنشورات تحمل في طياتها غاية مفادها إشعار النّاس بأنهم يتحلون بصفة الإنسانيّة ، وكذلك محاولة إسقاط طرف مقابل ممن قدّ تكون له مكانة بالمجتمع واتهامه بأنه لا يقوم بدوره اتجاه هذه الشريحة المتعبّة. وفي هذا الصدد أيضاً لا بدّ من الإشارة إلى أنه ليس بعيداً عن هذا التصرف سكوت أو تكسل بعض الموظفين أو العاملين عن التقصير الحاصل في دوائهم وبالخصوص ما يحصل في المستشفيات والمدارس، مما له تأثير على الإنسان الفقير.

وإنّ هذا السكوت قدّ يكون لعدم المبالاة بما يجري من تقصير أو نقص في ما يحتاجه المواطن، أو للخوف من تشخيصه خشية أن يؤدي ذلك إلى المشاكل أو الابعاد عن المنصب أو الوظيفة، هذا إذا لم يكن هو متعاوناً مع الشخص المسبب لذلك التقصير أو النقص وهناك من ينتظر من هو أعلى منه رتبة الوظيفة في أن تحالفه الصدفة ويكتشف هذا الأمر دون أن يتدخل هو، فإنّ تمّ تشخيص التقصير ومعالجته يكون أول المتأخرين مع أنّه لم يفعل شيئاً يذكر، بل كان فيه كأحد المتفرجين لا أكثر.

أما في وقتنا الحالي ومع الأسف فقدّ أصبحت ظهرت الافتكال على الغير في الجانب الإنساني كثيرة ومنتشرة، ومن صور ذلك ما لو تعرض إنسان لحادث سيارة مثلاً فإنه يبقى مرمياً على الأرض يصارع الموت والنّاس من حوله يتفرجون عليه بدلاً من مساعدته .

وجل ما يقومون به ترديد عبارات الأسف والتقاط الصور، لينشروها على صفحاتهم بسرعة قبل غيرهم وعند سؤالهم عن السبب وراء عدم إنقاذهم إياه يكون جوابهم الخوف من المسؤولية .

ولكن أين محل الخوف من المسؤولية أمام حياة إنسان، كما إنني اعتقد أن المسؤولية من الجانب القانوني والعائلي ينبغي أن تذهب أدراج الريح فيما لو شهد ثلاثة من أولئك المتفرجين أو أكثر بعد نقل المصاب إلى المستشفى والشهادة بأنه قدّ أصيب بحادث وأنّ الذي دهسه تركه وهرب.

وفي جانب آخر نجد أنّ بعض الناس يتمكن من مساعدة المحتاجين وبالخصوص من يفترش الارض ويلتحف السماء في الشوارع العامة ولكنه لا يفعل شيئاً مع أنه يشاهد هذه الحالات يومياً .

ومع ذلك تمنه موانع عده ومنها -على سبيل المثال لا الحصر، صفة التكبر من الالتفات إليهم لكونه يعتبرهم دون مستواه فليس عليه مساعدتهم- ومنها أنه ليس لديه وقت لهذه الأمور، وليأت شخص

من المعلوم إنّ مساعدة النّاس وقضاء حوائجهم، لا تقتصر على زمان محدد ولا مكان معين ، سواء كانت المساعدة مادية أو معنوية، ولكن عندما تقارن بين الزمن الماضي والحاضر، نجد أنّ القيام بالمساعدة كان في السابق نابعا من ذات الشخص غالباً ودون انتظار الآخرين بالقيام به بدلاً عنه ، لما في هذا العمل من الأجر والثواب الكثير، كما جاء على لسان النبي الكريم واله المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين.

وربما كان العمل الإنساني ناتجاً عن أمرين أساسيين: أحدهما الاقتداء بأقوال: المعصوم (عليه السلام) وأفعاله وبالخصوص تطبيق ما يقوم به من جهد ذاتي بمساعدة النّاس وقضاء حوائجهم ، كما صرحت بذلك العديد من الروايات ، كحادثة تصدق أهل البيت (عليهم السلام) بطعامهم على المسكين، والفقير، والأسير مع أنهم كانوا لا يملكون غير ذلك الطعام، حتى نزلت فيهم سورة (هل أتى) تثنى هذا الموقف العظيم بكل صورته ومعانيه. أما الأمر الثاني: فهو رسوخ تعاليم السماء في ذهن المتلقي ثم تطبيقها بحذاقها وذلك لصفاء الذهن وعدم انشغاله الاشياء تلهيه عن هكذا أعمال. ولذا كان أكثر النّاس في السابق هم من حفظة القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، فضلاً عن الأمور الأخلاقية التي تحمل روح التعاون وطابع المدارات .



العالم ما بعد كورونا

تصدر هذه الأيام تصريحات وتجاذبات وتحركات عن القوى الثلاث التي تعطي سلّم القطبية الدولية؛ الولايات المتحدة والصين وروسيا، ويحاول المراقبون أن يفسروا كلاً منها على حدة، بينما التفسير الأهم يأتي من خلال الوصل بين النقاط وفهم التقاطعات بين الأحداث والأهداف.



فالصين وروسيا أخذتا المبادرة في زمن كورونا لمساعدة أكثر من مئة دولة بالتجهيزات والمعدات الطبية بما فيها دول أوروبية، وحتى الولايات المتحدة ذاتها، وهذه هي المرة الأولى التي تظهر فيها هاتان الدولتان بمظهر القوى القادرة على مساعدة الآخرين، بينما أبدت الولايات المتحدة والدول الأوروبية عجزاً غير مسبوق حتى بمساعدة نفسها في مواجهة التحدي الناجم عن هذا الوباء.

وفي إعلان حالة الإغلاق في روسيا صرّح الرئيس بوتين أنّ كل العاملين سوف يستمرّون باستلام أجورهم خلال الإغلاق، كما أغدق أجوراً إضافية على الكوادر الطبية، ممّا جنّب روسيا أزمة اجتماعية. كما أنّ الصين لم تسرّح أيّاً من عمالها وموظفيها، بل على العكس من ذلك، كان الغذاء اليومي يصل مجاناً لكل المناطق المحجورة، بينما وصل عدد العاطلين من العمل اليوم في الولايات المتحدة ٣٣.٢ مليوناً، والأمر في الدول الأوروبية لا يختلف كثيراً عن الولايات المتحدة؛ حيث يُقدّر أنّ ٣٠٪ من الناس قد خسروا أعمالهم بشكل كلي أو جزئي، مما يعني حتمية وقوع أزمة

حتمية وقوع أزمة اقتصادية واجتماعية خانقة في الغرب قد تتجاوز أبعادها الأزمات التي حلت بهم خلال القرن الماضي. ولا شك أنّ ارتدادات هذا الواقع الاقتصادي الجديد سوف تتشكل عاملاً هاماً في نقاط القوة والضعف في عالم ما بعد كورونا

والروسية وتحركات البلدين الإقليمية والدولية، نلاحظ أنّ التجاذبات بينهما وبين الولايات المتحدة مستمرة ويومية، والهدف ليس نشوب حرب، وإنما المسار هو نوع من أنواع الحرب الباردة، ولكن بأساليب جديدة سوف تقضي في النهاية إلى تقاسم النفوذ والاتفاق على شكل العالم الجديد. هذه المرحلة من الحرب الباردة قد تستغرق سنوات، ولكن بوادرها تشي بأنّ الأطراف الثلاثة تدرك أنه لا يمكن لأيّ طرف إزاحة الآخر من حلبة السباق، ولكنه يمكن له توجيه الضربات المباشرة وغير المباشرة كي يزيد من عدد النقاط لصالحه.

علّ الحقيقة الوحيدة الثابتة اليوم هي أنّ عالم ٢٠٢٠ قد تغيّر بشكل شبه كلي عن العالم الذي عشناه في ٢٠١٩، وللذين يظنون أنّ هذا التغيير مؤقت، أقول إنه مؤقت فقط إلى أن نعتاد عليه ليصبح دائماً، وإنّ الأجيال الفتية ستراه في المستقبل كمخاض شكّل لها العالم الذي تعيش فيه. وحتى ما بدا بريئاً ومؤقتاً في البداية، ومنذ أشهر قليلة، أخذ اليوم يلقي على الأقل أسئلة عن كيفية التأقلم معه في حال استمراره، وهو الاحتمال المرجح. وشمل هذا التغيير كل أنواع العلاقات الاجتماعية والدولية بالإضافة إلى أدوات القوة والسيطرة، والأغلب أنّ الدول العظمى بدأت بمراكمة أوراق القوة لها استعداداً للمفاوضات التي لا شك أنها مقبلة من أجل الاتفاق على شكل العالم الجديد. فالحرب النووية لا يمكن أن تحدث لأنها سوف تعني نهاية كوكب الأرض، وما تصريحات الولايات المتحدة بالاستعداد لنشر أسلحة نووية في أوروبا سوى إظهار أوراق تملكها في وجه الخصمين الروسي والصيني اللذين يفتقران إلى هذه الورقة.

وفي متابعة للتصريحات الصينية



اقتصادية واجتماعية خانقة في الغرب قد تتجاوز أبعادها الأزمات التي حلت بهم خلال القرن الماضي. ولا شك أنّ ارتدادات هذا الواقع الاقتصادي الجديد سوف تشكل عاملاً هاماً في نقاط القوة والضعف في عالم ما بعد كورونا.

في هذا السياق نقرأ تصريحات وزير الخارجية الروسي، والتصريحات الصينية الداعمة لسوريا وإيران وفنزويلا في وجه العقوبات الوحشية الأميركية التي وصلت إلى حدّ المحاولات المباشرة للإطاحة بحكومة دولة منتخبة ذات سيادة، وهي جمهورية فنزويلا البوليفارية. ويمكن قراءة محاولات الولايات المتحدة الفاشلة لتصيب حكومة عميلة لها في فنزويلا على أنها بالإضافة إلى كونها انتهاكاً صارخاً للشرعية الدولية، فهي أيضاً أظهرت عجز الولايات المتحدة السياسي من جهة، واستماتتها كي تضع يدها على النفط والغاز الفنزويلي كي تحل أزمة اقتصادية تعلم أنها آتية لا محالة وفي القريب العاجل. ولا شك أنّ الصين وروسيا أحبطتا أي محاولة أميركية لاستخدام مجلس الأمن أو الأمم المتحدة كأداة لتحقيق أطماعها وأهدافها في فنزويلا.

من هذا المنظور أقرأ تصريحات دافيد فريدمان لدى الكيان الغاصب، والتي قال فيها: «إنّ الدولة الفلسطينية ستقوم فقط عندما يصبح الفلسطينيون كنديين»، وإذا كان يعتبر أن تصريحه هذا دليل قوة، فنحن نقرأه على أنه دليل إفلاس لأنه تجرؤ على حقوق شعب اعترف بها حتى دولته أميركا في كل قرارات مجلس الأمن، وما التصل من هذه المسؤولية الأخلاقية تجاه قضية محقّة إلا حلقة من حلقات الانحدار السياسي والأخلاقي للولايات المتحدة، واللجوء إلى شريعة الغاب بالاعتماد على القوة المفرطة في مواجهة حقوق لسكان أصليين لن يستسلموا لظلم واحتلال وقهر مهما حاولت مظاهرات القوة أن تحبطهم أو تُدخل اليأس إلى قلوبهم.

وما سحّب بعض بطاريات باتريوت من السعودية وسيناء إلا وجهاً آخر من أوجه الظهور بمظهر القوي المطمئن لحضوره ودوره؛ إذ لا أحد يعلم كم تُشكل البطاريات المسحوبة من أعداد البطاريات المتواجدة، وهل سيتم

في عالم ما بعد كورونا سنشهد سيناريوهات شبيهة بما حدث بعد الحرب العالمية الثانية، بحيث يتقاسم المنتصرون النفوذ، ويتفاوضون على شكل هذه العالم والأسس التي سوف يتمّ إرساؤها سواء على مستوى المنظمات والهيئات، أو على مستوى العلاقات الإقليمية والدولية

احتلالها للعراق وما آلت إليه الأمور اليوم هناك، وقصفها لليبيا وما وصلت إليه الأمور هناك، وضغوطها لسنوات على السودان والتي أثمرت بتطبيع مع العدو الصهيوني وهو الهدف من البداية، والحرب على اليمن لتستخدمها في مرحلة ما بعد كورونا بأنها هي التي تمتلك الأوراق في هذه المنطقة وأنّ أحداً لا يمكن أن يناقشها في الاطمئنان إلى أدواتها، وإلى كل ما أنجزته من مصادرة قرارات مستقلة لتأتمر بأوامرها ولو من خلال أدوات محلية.

والمجال الآخر الذي يتنافسون فيه هو المجال الطبي والتقني والمعلوماتي، ولا شك أنّ لقاحات كورونا ستعتبر نقطة قوة هامة لمن يبادر بها ويمتلك الساحة العالمية لاستخدامها. في عالم ما بعد كورونا سنشهد سيناريوهات شبيهة بما حدث بعد الحرب العالمية الثانية، بحيث يتقاسم المنتصرون النفوذ، ويتفاوضون على شكل هذه العالم والأسس التي سوف يتمّ إرساؤها سواء على مستوى المنظمات والهيئات، أو على مستوى العلاقات الإقليمية والدولية.

الكبار يتصارعون بطرق وأساليب جديدة ولأهداف مستقبلية مختلفة، والصغار ينتظرون ليكتشفوا في أيّ عالم سوف يجدون أنفسهم لاحقاً.

استبدالها بأحدث منها أم لا. والأمر الآخر أنه وبعد هزيمة بعض العرب للتطبيع مع العدو الصهيوني، وإنتاج مسلسلات تري عقدهم من الصهاينة وأنهم يستجدون واشنطن هذه المرة من خلال وسيط يحتل أرضهم ويمارس عليهم أساليب الإذلال، فلماذا يتوجسون منهم اليوم وقد شغلهم بحرب ظالمة ضد إخوانهم في سوريا واليمن وليبيا، واستنزفوا بذلك ثروتهم ومكانتهم الإقليمية، وأقنعوهم أنّ فلسطين كانت عبئاً عليهم، وأنهم سوف يرفلون بثياب التقدم والأزدهار بعد التخلي عن فلسطين، غير مدركين أنّ المخطط الذي وضعه الأعداء لفلسطين هو ذاته الذي سوف يتمّ تطبيقه عليهم مع بعض التعديلات هنا وهناك. ولكنّ الولايات المتحدة سوف تستخدم

حقوق الوالدين..

حق أمك عليك

«وأما حق أمك فأن تعلم أنها حملتك حيث لا يحتمل أحد أحدًا، وأعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي أحد أحدًا، ووقتتك بجميع جوارحها، ولم تبال أن تجوع وتطعمك، وتعطش وتُسقيك، وتعرى وتكسوك، وتضحى وتظلك، وتهجر النوم لأجلك، ووقتتك الحر والبرد، لتكون لها، فإنك لا تطيق شكرها إلا بعون الله وتوفيقه». الإمام زين العابدين عليه السلام

حق أبيك عليك

«وأما حق أبيك فأن تعلم أنه أصلك، وأنه لولاه لم تكن، فمهما رأيت في نفسك مما يعجبك، فاعلم أن أباك أصل النعمة عليك فيه، فاحمد الله واشكره، على قدر ذلك». الإمام زين العابدين عليه السلام



الكوفة الصغيرة

رَوَى عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ حَرَمًا وَهُوَ مَكَّةُ، أَلَا إِنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ حَرَمًا وَهُوَ الْمَدِينَةُ، أَلَا وَ إِنَّ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَرَمًا وَهُوَ الْكُوفَةُ، أَلَا وَ إِنَّ فَمَّ الْكُوفَةِ الصَّغِيرَةَ، أَلَا إِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا إِلَى فَمِّ تَقْبُضُ فِيهَا أَمْرًا مِنْ وُلْدِي اسْمُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُوسَى، وَ تَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهَا شِيعَتِي الْجَنَّةَ بِأَجْمَعِهِمْ».



ما هو حزن الامام الرضا؟

ثُمَّ أَمَلَى عَلَيَّ جُمُعِيهِ الْعُودَةَ وَ هِيَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا أَوْ غَيْرَ تَقِيًّا، أَجَذْتُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْبَصِيرِ عَلَيَّ سَمْعَكَ وَ بَصْرَكَ، لَا سُلْطَانَ لَكَ عَلَيَّ وَ لَا عَلَيَّ سَمْعِي وَ لَا بَصْرِي وَ لَا عَلَيَّ شَعْرِي وَ لَا عَلَيَّ بَشْرِي وَ لَا عَلَيَّ لَحْمِي وَ لَا عَلَيَّ دَمِي وَ لَا عَلَيَّ مَخِي وَ لَا عَلَيَّ عَصْبِي وَ لَا عَلَيَّ عِظَامِي وَ لَا عَلَيَّ أَهْلِي وَ لَا عَلَيَّ مَالِي وَ لَا عَلَيَّ مَا رَزَقَنِي رَبِّي سَتَرْتُ بَيْتِي وَ بَيْتِكَ بِسِتْرَةِ النَّبُوَّةِ الَّذِي اسْتَتَرَ بِهِ أَنْبِيََاءَ اللَّهِ مِنْ سُلْطَانِ الْفِرَاعِنَةِ، جَبْرِئِيلَ عَنْ يَمِينِي وَ مِيكَائِيلَ عَنْ يَسَارِي وَ إِسْرَافِيلَ مِنْ وَرَائِي وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَمَامِي، وَ اللَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ مَا يَمْتَعُكَ وَ يَمْنَعُ الشَّيْطَانَ مِنِّي».

اللَّهُمَّ لَا يَغْلِبُ جَهْلَهُ أَنْتَا أَنْ يَسْتَفْرِنِي وَ يَسْتَخْفِنِي.
اللَّهُمَّ إِلَيْكَ التَّجَاتُ، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ التَّجَاتُ، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ التَّجَاتُ.

حزن الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام هو العوذة التي كان الامام عليه السلام يحتفظ بها دائما لدفع الشرور و الأخطار، فقد روى ياسر الخادم، قال: لما نزل أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قصر حميد بن قحطبة، نزع ثيابه و ناولها حميدا، فأحتملها و ناولها جارية له لتغسلها، فما لبثت أن جاءت و معها رُقعة فناولتها حميدا و قالت: وجدتها في جيب أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام. فقلت - أي قلت للامام عليه السلام - : جعلت فداك، إن الجارية وجدته رُقعة في جيب قميصك فما هي ؟ قال: «يا حميد هذه عوذة لا تفارقها».

فقلت: لو شرفتنني بها ؟ قال عليه السلام: «هذه عوذة من أمسكها في جيبه كان مدفوعا عنه، و كانت له حرزا من الشيطان الرجيم و من السلطان».

قصتي عبرتي: هدايا ملونة

أمل عبد الله

شارفت الحفلة على نهايتها. انتظرت الفتيات بفارغ الصبر هذه اللحظة. إنها لحظة توزيع الهدايا! «تري ما هي الهدية التي سأحصل عليها هذه السنة؟» راحت كل فتاة تسأل نفسها وهي تنظر بحماسة إلى رفيقاتها، وإلى الباب الكبير الذي تخفي وراءه أجمل الهدايا. فجأة فتح الباب الخشبي الكبير وتراكت الفتيات بابتسامتهن المشرفة، وفساتينهن الملونة نحو القاعة الكبيرة. وقفن للحظة يتأملن المنظر المبهر! عشرات الهدايا رصت على الطاولات التي توزعت في أرجاء القاعة.

سارعت كل واحدة منهن تبحث عن اللعبة التي تحمل اسمها. لكن بعد قليل توقفت عن البحث ورحن ينظرن بدهشة إلى بعضهن بعضاً. فأسماؤهن لم تكن مكتوبة على العلب كما جرت العادة في كل عام.

«ما بكنّ يا أحبتي؟» قالت المشرفة سوسن التي تولت إقامة الحفل وتقديم الهدايا للفتيات بمناسبة انتهاء العام الدراسي. «كيف أعرف أي الهدايا لي؟» سألتها إحدى الفتيات.

« هذه السنة سأترك الاختيار لكُنّ! »

تبادلت الفتيات النظرات، ثم أخذن يتفحصن عن قرب علب الهدايا. كان لجميعها نفس الحجم والشكل. الشيء الوحيد المختلف كان لون الورق الذي غلّفت به. بعضه كان أزرق بلون السماء تسطع منه نجوم ذهبية وبعضه كان أخضر بلون العشب. ومنه ما زين برسومات مبهرة لفتيات مشهورات، ونوع آخر بدا كأنه اقتطع من إحدى الغابات الأفريقية.

تحيرت الفتيات أي الهدايا يخرتن. وعندما رأت سوسن حيرتهن قالت، «ماذا لو علمت أن جميع العلب تحوي نفس الهدية، هل ستبقين على حيرتكن؟»

«حقاً؟» هفتت الفتيات بفرح، ولكنهن سرعان ما عدن للحيرة من جديد، وقالت إحداهن وهي تشير إلى العلب المزينة بصور لفتيات مشهورات «ولكن هذه الهدايا أجمل!».

ومثلها قالت بقية الفتيات. وفي لحظات كنّ يتسابقن للحصول على تلك العلب. وعندما نفذت، بدأ من تبقى من الفتيات

بالبكاء. وعبثاً حاولت سوسن إقناعهن بأن الهدية التي بداخل جميع العلب هي نفسها، إلا أنهن لم يكفن عن البكاء!

ماذا عنكم يا أصدقائي؟ لو كنتم مدعوين

لهذا الاحتفال هل كنتم لتكثرتوا بلون الورق الذي غلّفت به هداياكم؟ هل كنتم ستضيّعون فرحتكم بالهدية فقط لأن لون غلافها لا يعجبكم أو لأنه غريب عليكم؟ هل كنتم لتمتعوا عن قبول الهدية لأجل هذا السبب؟

أعرفون ما أجمل هدية بعثها الله لنا. قبل أن تجيبوا تخيلوا أنكم تعيشون وحدكم على هذا الكوكب الكبير. تصوروا أن حياتكم خالية من جميع الأشخاص الذين تعرفونهم وتحبونهم، كم ستكون هذه الحياة حزينة ومؤلمة؟ أظنكم الآن عرفتم ما هي أجمل هدية بعثها الله لنا. أحسنتم! الهدية الأجمل للإنسان هي أخوه الإنسان.

أنتم وأنا وجميع الناس في هذا العالم هدايا من الله. بعضنا غلّف بغلاف أبيض وبعضنا بغلاف أسود، بعضنا لونه أصفر وبعضنا أسمر. بعضنا يتكلم لغة نفهمها وبعضنا لا نفهم كلامه. لبعضهم عادات تشبه عاداتنا ولبعضهم الآخر عادات غريبة عنا. هذه السنة تعمدت سوسن ألا تكتب أسماء الفتيات على علب الهدايا. وعندما رأت الحزن والغضب والحسد في العيون بدل الفرح والبهجة، طلبت من جميع الفتيات الانتظار خارج القاعة ثم قامت بنزع الأغلفة عن جميع الهدايا. بعدها طلبت من الجميع الدخول. سارعت الفتيات إلى الداخل، لكن هذه المرة لم يعكر فرحتهن أي حزن أو حيرة، لأنهن أبصرن حقيقة الهدايا التي منحت لهن. لأنهن رأينها بدون الغلاف.

من حق صديقي عليّ أن:

أرد تحيته، وأقول له يرحمك الله إذا عطس، وأوسع له إذا أراد الجلوس. أدعو له بالخير ونيل رضا الله دائماً. - إن حصل صديقنا على نعمة أفرح له، وأطلب من الله أن يرزقني مثلها، ولا أتمنى أن تزول عنه لأحصل عليها، لأن المؤمن يتمنى الخير لغيره قبل نفسه. - عندما أنصر أصدقائي المؤمنين وأساعدهم وأفرّجهم، فإن الله ينصرني ويساعدني ويدخلني جنانه وأمن من أهوال يوم القيامة.

أعفو عن أخطائه، وأقبل اعتذاره، بل أدعو له وأستغفر له لكي يعفو الله عنه. ألاقيه بالبشر والترحاب، فيهذا نزيل البغض من قلوبنا. أحب له ما أحب لنفسي، وأكره له ما أكره لنفسي. لا أذيع أخطاءه، بل أنصحه. أتحوّر معه حواراً هادئاً عندما نتخاصم. أقبل هديته فهي عربون محبته، ولا أرد دعوته إلى طعام.

أنصحه وأعينه على طاعة ربه ومقاومة نفسه إذا همّ بارتكاب معصية. أقف معه في شدته ومحنته فأحفظه وأساعده. أحترمه وأظهر له المودة والحب وأعطيه من مالي وأغراضي. لا أسمح لأحد بالكلام عنه بالسوء. أزوره إذا مرض، وأساعده فيما يحتاجه. أبادره بالعطاء والإحسان والتفضل. وإذا لم أستطع ذلك أكتفي بأن أرد له جميله فأكرمه كما أكرمني.

كيفية تعزيز جهاز المناعة للووقاية من فيروس كورونا؟



الحصول على قسط كاف من النوم أي ما يقارب 8 ساعات وذلك لإستعادة النشاط



تناول مأكولات تعزز جهاز المناعة مثل الثوم والبصل ، والمأكولات الغنية بالفيتامين سي



تناول البروبيوتيك " البكتيريا الحية " الموجودة في مخمرة مثل اللبن ، ومخلل الملفوف



التحكم بالتوتر والقلق خاصة أثناء الحجر المنزلي وما يترتب عليه من أضعاف للجهاز المناعي



شرب المياه بكمية وافرة (أي ما يعادل 2 ليتر من الماء) لتساعد الكلى في إخراج السموم



التعرض لأشعة الشمس لتعزيز فيتامين " د " في الجسم ما يقوي جهاز المناعة



ممارسة الرياضة لتعديل مستوى الهرمونات في الجسم وللتخلص من التوتر



تعزيز جهاز المناعة هو من أبرز الطرق للوقاية من فيروس كورونا، بحيث يتحصن الجسم لمحاربة كل الفيروسات والأمراض، بما فيها كورونا، وفيما يلي سنقترح عليكم 7 خطوات للوقاية من الفيروس...



أسرار النجاح بتميز

٥- تقسيم الوقت: تحديد الوقت المناسب لإنجاز كل عمل، مع وجود بعض المرونة وأوقات الراحة، حتى لا تشعر بالضغط في حال الفشل أو التعب.

٦- جدولة المهام: كل مهمة من المهام لا بد أن توضع في جدول كامل، وتحدد خانتها الوقت واليوم والمكان، وشرح مختصر عنها؛ لتسهيل عملية الإنجاز.

٧- تجنب عوامل التشتت: التخلص من جميع عوامل التشتت التي تعيق التنظيم وأداء العمل، مثل الأغراض القديمة أو غير اللازمة والمنتهية، والتخلص من الزائدة عن الحاجة.

٨- استخدام المنبه: من الأفضل استخدام المنبه للتذكير بالمواعيد المهمة أو التواريخ، وكذلك الوقت المقدر لكل عمل.

٩- حل المشكلات: كثير من المهام العالقة والأعمال غير المنتهية، هي بمثابة مشكلات وعوائق لعملية التنظيم في مجملها، ومن المهم البدء في حلها والانتهاؤها منها.

لا يختلف اثنان على أهمية النظام في حياتنا، وكيف أن التنظيم أساس نجاح أي عمل، وأن التعود والمداومة على النظام تصنع النجاح والتفوق وحتى التميز، كونها تتأصل في شخصية الفرد وتؤثر على جميع أعماله، وحتى أفعاله وتصرفاته وطرق تفكيره.

واليك اهم الطرق ليعم النظام حياتك:

١- النظافة: وهي أولى النقاط وأهمها، كون أن النظافة والنظام لا يتجزآن عن بعضهما، فالمكان النظيف غالباً ما يكون منظماً.

٢- الترتيب: وله عدة أوجه، مثل ترتيب المكان، من حيث سهولة الدخول والخروج، وترتيب مكان العمل، وترتيب المستلزمات بطرق يسهل الوصول إليها.

٣- وضع الخطط: وهي أن تكون لك خطة يومية وأخرى أسبوعية، ومن ثم شهرية أو فصلية وسنوية وهكذا، تحدد بها جميع خططك المستقبلية.

٤- تحديد الأولويات: سواء يومياً أو أسبوعياً، بأن تقسم جميع أمورك حسب أهميتها، والبدء بأكثرها أهمية مهما كان حجم العمل.



أقلام الطالبات

كورونا.. علمت الانسان معنى الحياة

ولا تبرجن تبرج الجاهلية

حقوق المرأة

قوة الشخصية

«كورونا» علمت الانسان معنى الحياة

كوفيد الموسوي

ما ان ظهر فايروس كورونا في شهر كانون الأول ٢٠١٩ من السنة الماضية، وانتشر في كل انحاء العالم بشكل سريع ومريع ادى الى وفاة الكثير من الناس واثار الرعب في قلوبهم.

وشلت الحياة جراء ذلك الوباء حيث تعطلت المدارس والجامعات والمقاهي والأسواق وكافة المعامل والمصانع نتيجة لفرض حظر التجوال في جميع المدن والاحياء للسيطرة عليه.

صنف بعض العلماء أن سبب ظهوره هو ناتج عن غضب الطبيعة على أهل الارض، ولكن ما اتصوره أنه غضب الله على هذه البشرية لطغيانها وارتكابها للمحرمات وهجرها للقرآن وبالخصوص البلاد الاسلامية حيث قال الله تعالى في محكم كتاب (وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون)..

نحن اليوم في اختبار من الباري عز وجل علينا ان نتوجه له جميعا بنية صادقة واخلاص له سبحانه لكي ينجيننا

من هذا البلاء الذي عجز عنه كل العلماء في العالم بالرغم من كل الامكانيات العلمية والمادية المتوفرة. احلام وامنيات اصبحنا معها نتمنى ان تعود تلك الحياة التي لم تكن تعجبنا، واصبح الناس يبكون مفوضين امرهم الى السماء بعد ان انتهت حلول الارض. ان ما يحدث هو اكبر درسي للبشرية جمعاء رغم التطور الحاصل في العالم فأن الله سبحانه وتعالى قادر على اهلاك الكون بجرثومة لا ترى بالعين المجردة.. فيا ابن آدم تذكر حجمك وتذكر قدرة الله تعالى..(ومن يتق الله يجعل له مخرجاً).

حقوق المرأة

غفران كاظم الدباغ

هناك نساء يعيشن في وضع جيد وانها تأخذ حقوقها بالكامل من الرجال لكن هناك نساء وهذا القسم الاكثر ، لم تأخذ ربع حقوقها التي اعطاها الله لها في هذا الدين الذي بشر به النبي محمد(ص).

فهم يعتبرونها كالجارية فلا يقتصر دور المرأة الا على انجاب الاطفال وتربيتهم والاهتمام بشؤون الزوج والبيت فلم يعطوها حتى اقل حق لها وهو تكملة الدراسة على اكمل وجه، هذا المجتمع القاسي اعتبر ان المرأة هي التي لايجب ان تتعلم، والتعليم يجب ان يكون للذكور، لان المرأة عليها ان تتزوج ولا تكمل دراستها وهذا هو قمت التخلف الذي توضع فيه المرأة. فللمقارنة بين الام المتعلمة والام الجاهلة، فالمتعلمة تكون متفهمة مع اولادها وتستطيع الاخذ بايديهم الى بر السلام وتعطيهم من الثقافة والادب ما تعلمته تدريجياً.

وقفة تأمل ومحبة

زهراء تكليف البديري

تمر بنا الايام مر السحاب ولا ندري متى سيحملنا التابوت الى حيث لا ندري وتمر بنا الايام من دون ان نشعر او نستفيد مما مضى فمن منا يستفيد ويسترجع شريط حياته ويعيد حياته ويعيد ترتيب اوراقه ليحيا ما تبقى له من العمر فيه رضا وطمأنينة. الامراض تزداد وتزداد والاسباب متعددة وتكثر طرق العلاج وتتعدد ولكن لم نعرف الطريق الصحيح لاستغلال هذه الخيرات خيرات الحياة الله وهو صاحب العطايا وخالق البرايا وهو الشكور على الخير والشر معا.

الانتقام شر يؤدي بصاحبه الى التهلكة وليس كل منتقم يحصل في النهاية على مبتغاه بل هناك من يظل على هذا الانتقام بعد تحقيقه حتى بقية عمره وان التسامح ميزة العادل وكم من قلوب تصفو بالتسامح وعمل الخير لندع الاحقاد وندعو الى المحبة وندع المكابرة ونصفي النوايا وندع المحبة هي السبيل باذابة الصخور من تلك القلوب المتحجرة والتي اهتزت من كثرة الصدا صدأ الكراهية وحب الذات. لنقف وقفة تأمل الى حياتنا.

من عنده نصيحة لغيره فلتكن بالمعروف ومن له وجهة نظر فليتقدم ولكن بأدب دون أي مبالغة أو زيف ولتكن هذه المحبة لوجه الله دون مقابل ومن خلال هذا وذاك يتسنى الكلام وتطوى السطور ويطلق عنان الفكر والقلم ومن حبنا لشعبنا ووطننا الكبير وبكل طوائفه ومذاهبه وقوميته تبني السعادة في سماء الحقيقة والخيال والابداع فلنكن احبا يدا بيد كفى قتالا وكفى ارهابا ولننظر الى العالم كيف يتقدم ويذلل الصعاب ؟

يا صاحب الزمان

غيداء شيع

يا صاحب الأمر أقبلنا من المنتظرين لك ولقدومك المبارك مولانا هذا النداء يعلو وما جدوى نداء بلا عمل يُقربنا منك.. سيدي وأنت حيث أنت الأمل يا من تُكشِفُ به كل أسرار الحياة وتتجلي به الغمائم السوداء التي حاطت بنا من كل الجهات.. مولانا إي الأمور نتوجه بها اليك وكلها رزايا وأهات.. تتجافى المضاجع ويُعلَى أنينها ودموع الليل قد سالت على نهارها والشمس غابت وخيم الظلام والأرض مُلئت بالظلم والجور وضاعت الفرائض ما بين السطور سطور الغي والبغي والنفاق ولا يرى سوى خيط نورك لآخ في الأفق ينتظر الظهور يا آذان الفجر فوق المنابر. يا أيها الضوء الآتي من نحو السماء شق قلوب محبيك وأستقر به حيث أنك مؤنس له يا ابتسامة الغد.. يا مهجة الروح.. يا أفق السماء.. عجل فقد طال الانتظار والصبر أوجع القلوب.. يا صاحب الزمان...



ولا تبرجن تبرج الجاهلية

رقية سالم



ان الجاهلية ليست فترة معينة من الزمن إنما هي حالة اجتماعية ذات تصورات معينة للحياة ويمكن ان توجد هذه الحالة وهذا التصور في أي زمان وفي أي مكان فيكون دليلاً على الجاهلية وبهذا المقياس نجد اننا نعيش الان في فترة جاهلية عمياء.. نعم واي جاهلية احط من تلك الجاهلية التي تحول المرأة التي جعل الدين تحت اقدامها فقال:(الجنة تحت اقدام الامهات) فتصل الانتكاسة بالعقل الجاهلي المعاصر ان يستخف بكل القيم ويهوي بها الى مواخير سحيقة فيتمنن في ابرازها وابتكار التصاميم لملابسها بحيث يجعلها خالية من كل حشمة وبعيدة كل البعد عن تعاليم ديننا الاسلامي الذي اراد ان يرفع من شأن المرأة بحفظها وصونها من خلال الحجاب الاسلامي..

ان المجتمع العربي مجتمع كامل وسليم ومن المفروض بهذا المجتمع ان يتمسك بتقاليده التي تقيد الفتاة والشباب في حدود المعقول وهذا المجتمع يختلف عن المجتمع الاوربي فالمجتمع العربي عنده تقاليد موروثة تحتم تقيد المرأة وتحتم احترام الأب والأم وتحتم اكثر من ذلك... وهو عدم الاباحية الغربية التي تهدد اليوم المجتمع والاسرة لذلك فان القيود التي يفرضها المجتمع على المرأة هي قيود صالحة ونافعة ولهذا علينا ان نتمسك بتقاليدنا وأخلاقنا الاسلامية لأنها هي من يحمل السعادة للبشرية وهي من يحترم المرأة ويضعها في موضعها الصحيح ولقد بلغ احترام الاسلام للمرأة بان فضلها على الف رجل اذا ما كانت امرأة صالحة حيث يقول الامام الصادق(ع):(المرأة الصالحة خير من الف رجل غير صالح).

فكوني عزيزتي قطعة حلوى مغلفة بغطاء انيق خير من تكوني قطعة حلوى مكشوفة يقف عليها الذباب فيلوثها ويتركها... اللهم ارزقنا ونساء المؤمنين من عفة السيدة العظيمة زينب بنت الامام علي بن ابي طالب(ع).

الكتاب المضيء

دعاء هادي البديري



حفظت الكتاب بترتيبه
فله شكرٌ علينا وجب
ويا ام معبد البشر اقبل
تحفيظك الفذ حاز الرتبُ
ففيه الدروس وفيه النصيحة
فيه العظات وفيه الادبُ
وفيه سمات علت وارتقت
قطوف دنت كثمار العنب
تعلم فيه النساء التقات
لذا الجهل عن منتهاه احتجبُ
الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على سيدنا محمد وعلى
اله الطيبين الطاهرين وصحبه
المنتجبين:-

لا يخفى على احد ما لقراءة القرآن الكريم من اثر عظيم في تقويم اللسان وتهذيب البيان وتنوير القلوب بالايمان فمن درس وترى على بيانه استقام لسانه وفصح الفاضله وتهذبت تعابيره ومن قرأ قراءة فهم وتدبر اهتدى بنور هداه فانه لا يظل ابداً وعلينا بحفظه لكي نتعلم كتاب ربنا وامور ديننا واخرتنا وكذلك نتعلم جودة القراءة وحسن التعبير وصحة الفهم وان نتشرب ما في القرآن الكريم من قيم سامية ومثل رفيعة.

حب الدنيا

زينب عبد الرزاق



علي(ع) الدنيا بزوالها بقوله:

إنما الدنيا فناء ليس لدنيا ثبوت
إنما الدنيا كبيت نسجته العنكبوت
ولقد يكفيك منها أيها الطالب قوت
ولعمري عن قريب كل من فيها يموت

ولقد حذرنا الله تعالى من غرور الدنيا كما حذرنا من غرور الشيطان(يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ)(فاطره)

وقد عرف الناس من تجاربهم من الدنيا أن أشهر اوصافها الغدر فما أسرع ما تتخلى عن عشاقها وخدامها أحوج ما يكونون اليها، وأكثر ما يكونون ركونا اليها وتعويلاً عليها.

أذن فمن عرف قيمة الدنيا وهوانها على الله وكثرة جفائها وسرعة فنائها لم تقف حائلاً بينه وبين التوكل على الله تعالى وما أعظم ما يعين العبد على نفسه علمه بأدائها وبأعوانها على الشر وعلمه بما يعالج به تلك الأدواء وينفع به تلك الأعوان الكتاب والسنة فمن عرف فقر نفسه وعرف قيمة الدنيا التي يتهافت الناس عليها وأن لم تزل عنه زال هو عنها وتمكنت هذه المعرفة من قلبه حتى غدت يقيناً يستثمره وهنا يدخل زمرة المؤمنين كما جاء بقوله تعالى(إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون)(الانفال ٢).

يا مصاحب الدنيا لن تتجو من مأربها فالיום أن تغويك فضي الغد تحاربها وأن أعطتك اليوم غدا ستسلبها، فاتخذ من أعمالك حسن قوالها ستنال في الدارين أجراً وأنت ظافر بها ولن تحضى سوى بترية تتوسدها ومأزر وأزار أنت لابسها، وحفرة في قبر برملم تضاربها فكن أنت مغلوب ولست بغالبا، فأن تعش مظلوم ويلحق طالبا، قال تعالى:(اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد)(وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور)الحديد ٢٠.

أذن فمن موانع التوكل على الله، الاستغراق في حب الدنيا والاعتزاز بسرابها والجري وراء متاعها الأدنى والتعلق بشهواتها وزينتها، قال تعالى(زین للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرب ذلك متاع الحياة الدنيا) (آل عمران ١٤) ولقد عرف أولو الألباب أن هذه الدنيا لا ثقة بها ولا أمان لها ولا أطمئنان اليها ولا اعتماد عليها، فالأنسان فيها وأن أوتي ما أوتي معرض بين لحظة وأخرى لبلية نازلة أو لنعمة زائلة أو أمنية فائتة، وقد وصف الامام

قوة الشخصية

سلاح فتاك أمام الاغراء والاعواء

سميرة جاسم محمد



على الكفار رحماء بينهم ومدح المؤمنين بأنهم أعزة وأذلة مع تناقض الموجود بين الصفتين حيث قال: (أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين) فالإفراط في الحياء واستخدامه في غير موضعه ليس حالة صحيحة حيث ورد عن الرسول(ص)(الحياء حياءان، حياء العقل، وحياء الحمق، فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل)، قال الامام علي(ع)(من استحيا من قول الحق فهو الاحمق)، وقوله(ولا يستحين أحد أن يعلم شيء ان يتعلمه) فعلى الانسان ان يستحي من فعل المعاصي والمكروهات وعليه ان لا يستحي من طلب العلوم الدينية وسؤال المسائل العلمية وممارسة العبادات التي ينكرها الجاهل، أن الحياء مطلوب من المرأة في حدود صياغة شخصيتها عن الابتذال، وحفظ عفتها وكرامتها عن الضياع، في التزامها بأحكام الشرع وتعاليم الدين... لذلك أن القرآن يعلمنا أن الحياء لا يمنع المرأة من الاتصال بقوة الشخصية وممارسة دورها الفعال كما يخبرنا عن بنت شعيب التي خرجت ترعى الاغنام هي واختها حيث قالتا جواب لسؤال موسى ما خطبكما قالتا: لا نسقي حتى يصدر الرعاء أي لا نحب الاختلاط بالرجال بل ننتظر حتى يسقون اغنামهم ثم نسقي اغنمانا مع شدة حياءها، أجابته جواب كاملاً بل دعته لزيارة أبيها ليجزيه أجر ما سقى لهم بل طلبت من أبيها استئجاره لامانته.

مصادر قوة الشخصية: أن المرأة تستطيع من بناء شخصيتها بحيث تتجاوز عن حالة الضعف والدونية عن الرجل وتستعصي على الاغواء والاعراء وتشق طريقها بثقة والتزام وتؤدي واجباتها على خير وجه... فهناك عوامل ومصادر تبني لها قوة شخصيتها: ١- التربية السليمة ٢- الوعي الديني ٣- الاحترام والاشباع العاطفي ٤- الدفاع عن المصالح.

المرأة تتعرض في الحياة المعاصرة لكثير من محاولات الاغواء والاعراء عبر وسائل الاتصال الحديثة كالتليفون والانترنت وتدفع ثمنها باهضاً من مستقبلها وحياتها فقوة شخصية المرأة تجعلها في مأمن من الاعتداءات الموجهة ضدها وضد أخلاقها وشرفها بما لا تستطيع القوانين الرادعة ان تقوم به لذلك فإن ضعف الشخصية هي ثغرة كبيرة ينفذ منها المغرضون للأغواء والاعراء.

سبب ضعف الشخصية: أن المرأة التي تعاني من فراغ عاطفي ونفسي في أسرتها والبنات التي تسحق شخصيتها وسط عائلتها ولا تعطي دوراً تعبر فيه عن ذاتها وشخصيتها والمرأة التي تصادر حقوقها من قبل زوجها... أن المرأة بهذه المواصفات تصبح فريسة سهلة للمنحرفين والعايبين، أن المرأة تريح زوجها وأسرته في الاعتماد على نفسها وتحمل أعباء حياتها بسبب قوة شخصيتها وما ينتج عنها من علاقات واسعة واحترام المجتمع لها فهي تدير شؤون بيتها بثقة واقتدار وتسعى للدفاع عن المصالح على الرجل أن يعيد النظر في أسلوب تعامله مع هكذا امرأة وعليه أن يدرك ان العلاقة الزوجية الناجحة لا تتم بأسلوب الفرض والسيطرة وانما بالفهم والتفاهم والاحترام للحقوق المتبادلة.

الفرق بين الحياء وقوة الشخصية: لقد أكد الدين الاسلامي عن الحياء وأنه صفة إيجابية حيث ورد عن النبي(ص) (ان لكل دين خلق وأن الخلق الاسلامي حياء) وورد عن الامام علي(ع):(الحياء يصد عن فعل القبيح) وان الحياء بهذا المعنى لا يتصادم ولا يتناقض مع قوة الشخصية لأن قوة الشخصية لا تعني الجرأة على المساوئ والمعاييب بل تعني الثقة بالنفس والتعبير عن الذات والدفاع عن الحقوق والمصالح ضمن الاطار الصحيح والاساليب اللائقة السليمة وليس هناك من تناقض بين صفة الحياء وصفة قوة الشخصية حيث وصف الله تعالى صحابة الرسول(ص) اشداء



اهم القيم الاساسية لحقوق الانسان في الدين الاسلامي

رباب عبد الزهرة سلمان

وجاء في الحديث الشريف: (المسلم اخو المسلم لا يسلمه ولا يخذله) فالمجتمع الاسلامي يسمح للعيش بامان واطمئنان.

٣- الحرية والتحرر تبعاً لتعاليم الدين الاسلامي الحنيف: ويقصد بها ان للانسان الحق في ان يحكم عقله في ما يعرض له من المسائل المختلفة فلا ينقاد الا لما يؤيده الدليل الصحيح والبرهان الواضح وليس الحرية التي تلقي الاهواء الذاتية وتفرق الانسان في مزاجاته بعيداً عن مسؤولياته في واقع الحياة فهذه الحرية هي التي يرفضها الاسلام كما وان للحرية تطبيقات عديدة في مجالات الحياة سواء كانت في شؤون الانسان الخاصة او العامة كأبداء المشورة وابداء الرأي في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واسداء النصيحة وقال(ص): (الدين النصيحة) والحرية في انتخاب واختيار القادة والحكام وامتثالهم وان يراقبهم في اعمالهم ويرشدهم الى الطريق الصحيح وكذلك لكل مواطن الحق والحرية في ان يختار العمل المناسب ما دام العمل غير محظور وغير مؤذ الى معصية الله فليس لاحد ان يحول بينه وبين ممارسته هذا الحق الا عند تجاوزه الحدود التي شرعها الدين الاسلامي ويقول الامام علي(ع) في حرية الانسان: (ايها الناس ان ادم لم يلد عبداً ولا أمة وان الناس كلهم أحرار) كما وان الدين قد اقر للشعوب الحق في تقرير مصيرها: اذن فان حقوق الانسان في نظر الاسلام ليس مصدرها الطبيعة ولا العقل الانساني المجرد فحسب بل هي هبة الهية للانسان أصلاً.

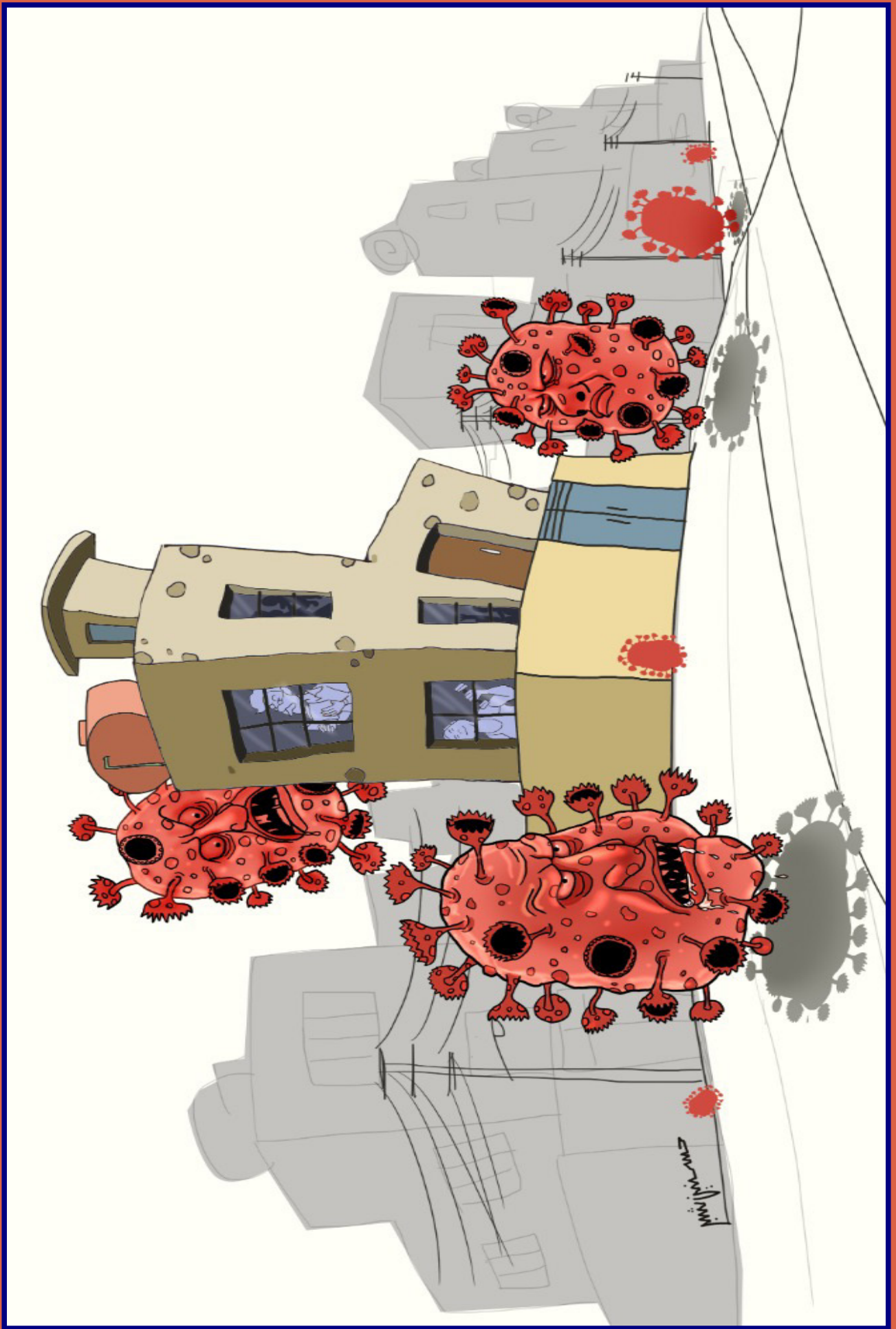
وبذلك تكون الشريعة الاسلامية هي اساس الحق، فقد أشار القرآن الكريم الى حق الانسانية بوصفه هبة الهية بقوله تعالى: (قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ) (الملك/٣).

خلق الله تبارك وتعالى الانسان وجعله خليفة في الارض وقال تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) (الاسراء ٧٠).

فقد فضل الله تبارك وتعالى الانسان وكرمه وقد جعل الله والرسول الكريم(ص) وآل بيته الاطهار لهذا الانسان قيماً اساسية لحقوقه في المجتمع ومن اهم القيم الاساسية التي وضعوها لحقوق الانسان هي:

١- الكرامة المتأصلة والمتمثلة في حقوق المرأة والطفل إن الاسلام هو الذي منح للمرأة قيمتها واهميتها فالدين الاسلامي الحنيف قد اعطى للمرأة دوراً متميزاً تسهم من خلاله في بناء المجتمع وتقدمه كما وانه اوصى بالمساواة في الحقوق مع الرجل وجعلها مبدأ أساسياً لحقوق المرأة كما ودعا الدين الاسلامي للاعتراف بحقوق الطفل وأوصى بأن يربى تربية صالحة وان يحاط بالحماية من جميع الممارسات التي قد تدفع به الى الهاوية وان يربى على روح التفهم والتسامح والصدقة بين الشعوب والسلم والادراك التام لوجوب تكريس طاقاته ومواهبه لخدمة الناس والمجتمع.

٢- المساواة وعدم التمييز: لقد نظر الاسلام الى تقييم الانسان لا على اساس العرف والجنسية او اللون وانما على اساس التقوى قال تبارك وتعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ) ولقد طبق الرسول(ص) هذه القاعدة فقد أمر بلال الحبشي بالاذان على ظهر الكعبة وقد كان عبداً اسود فالدين الاسلامي ليست لديه تفرقة عنصرية ولا جنسية ولا لونية ولا تمايز طبقي ولا طائفي بل أخوة وتراحم ومساواة وقال سبحانه وتعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ).



المال والسعادة الزوجية

محمد صالح الشرماني

الزواج تلك الرابطة بين المرأة والرجل، والذي حث عليه القرآن الكريم في آيات عديدة لأنه يساعد على عفاف النفس من ان تقع في الحرام، وهو اكمال لنصف الدين.

والزواج هو التعاون ما بين الزوجين في كل ما يواجههم من مصاعب الحياة، فهو يبعث على الطمأنينة في النفس وبه يحصل الانسان على الاستقرار النفسي حيث قال سبحانه وتعالى: (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا).

ولكننا نجد اليوم امام تلك الرابطة عقبات ومشاكل كثيرة ادت الى تفكك العديد من الاسر، واسباب عديدة وراء ذلك ويرى البعض ان الازمة المالية والظروف المعاشية القاسية احد ابرز تلك المشاكل. بحيث يقف الاباء امامها عاجزون عن توفير ابسط المتطلبات، فالأسرة هي ليست المرأة والرجل فقط بل لهم ابناء فهم مسؤولون عنهم في كل جوانب حياتهم.

وشبابنا اليوم نجدهم يعزفون عن الزواج بسبب الضائقة المالية والمهور الغالية ومتطلبات الزواج الكثيرة اغلبها اشياء كمالية ليست من اساسيات الزواج ك(تأجير القاعة، والحفلات الصاخبة، وغيرها).

نحن لا ننكر أهمية المال في الزواج، ولكن لو خيّرنا اي امرأة بين (غني) جاهل بدينه وسلوكه سيئ، وبين (فقير) متدين صالح، فإن الخيار سيكون للثاني، وإن كنت أتمنى الغني الصالح، ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه، فالمال مهم في مسيرة الحياة وسعادة الأسرة ومستقبل الأبناء وتعليمهم، ولكن لا ينبغي أن يكون على حساب الأخلاق أو يقدم على الدين في معايير الزواج.

فبعضهم يقول: (لا سعادة مع الفقر)، وهذا غير صحيح، فأسعد الخلق رسول الله محمد (صلى الله عليه واله وسلم) كان يمر عليه ثلاثة أشهر لا توقد في بيته نار من شدة الفقر، ألم يكن سعيداً؟ بعضهم يقول: إن الغنية لا تستطيع أن تعيش في فقر، ونحن نقول إن الكفاءة شرط في الزواج، ومنها المستوى المالي للزوجين، ولكن لا يعني هذا فشل كل زوج غنية من فقير أو إلفشل زواج رسول الله محمد(صلى الله عليه واله وسلم) من خديجة وهي من أغنياء مكة. وقد رأينا حالات أخرى مثلها فشلت، فالإنسان أعرف بنفسه وبقدرته على المعيشة.

أما أن يكون تقييمنا للشخص بما في جيبه من مال فهذا يخالف المنهج الإسلامي في تقييم البشر (إن أكرمكم عند الله أتقاكم)، فالرجل حين زواجه قد لا يكون غنياً، بل المهم أن لديه القدرة على الكسب والسعي، ولهذا نلاحظ أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عندما بين لنا أهم شرطين في الرجل قال: (إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه) ولم يذكر المال، لأن الرجل الأصل فيه أن يسعى، والناس الأصل فيهم أنهم يسألون عن ماله. أما المرأة فقد ذكر النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) أنها تتكح لأربع منها (مالها) لأن الرجل في الغالب لا يتزوج من أجل المال، والمرأة في الغالب ليست مطالبة بالسعي وكسب الرزق، وإن كان واقعنا أصبح اليوم الغالب فيه النظرة المادية، وتقييم الأشخاص بما يملكون، فالتناس يعقدون أن السعادة في ذلك ولكنهم أخطأوا الطريق في الحكم والترشيح. ومن غريب القضايا التي مرت علينا أن زوجاً فقيراً كان يعوض النقص الذي يعيشه أمام زوجته الغنية (بالخيانة الزوجية)، وفي أخرى أن زوجة قطعت علاقتها بأهل زوجها لأنهم أغنى منها مالا، والحوادث في ذلك كثيرة.ولهذا فإن المعيار في الزواج أولاً هو الدين والخلق ثم يأتي بعد ذلك الجمال والمال والنسب، وإن كانت مما لا يستهان بها، ولكن نلاحظ أن الإسلام ركز على الدين ولم يذكر الحب مثلاً أو المال، لأن العواطف في الغالب تتغير والوضع المالي يتغير والجمال قد يتغير ويتبدل من جمال شكلي إلى روعي، والنسب مع تغير الظروف والبلدان تقل أهميته ولكن الدين والخلق مستقران وإن كان هناك احتمال بتغيير الدين أو الخلق، فإن هذا الاحتمال يبقى قليلاً وأحياناً نادراً، ولو حصل فقد ينحرف أحد الزوجين ولكنه يرجع إلى الاستقامة لو كان أصله الديني والخلقي متجذراً في نفسه، وهنا نستطيع أن نقول إن الغني يسعد زوجته سعادة كاملة لو كانت أخلاقه حسنة

وكان دينه متيناً.

د 74 - تموز 2020

أحباب الزهراء (عليها السلام)



رقية علي الشموسي



نور الزهراء حسام



حسين علي الشموسي



جنة هشام



مصطفى ماهر



معصومة علي



ملوكة محمد



عباس غسان



أيث احمد



مرتضى سعد



29 ذِي الْقَعْدَةِ

ذِكْرِي اسْتِشْهَادِ الْإِمَامِ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ



ورد عن الامام الجواد عليه السلام:

((الْحَوَائِجُ تُطَلَّبُ بِالرَّجَاءِ وَهِيَ تَنْزِلُ بِالْقَضَاءِ، وَالْعَافِيَةُ أَحْسَنُ عَطَاءٍ))